يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الجمعة ٢١ كانون الاول ١٩٩٠ . الموافق ٤ جمادى الثانية ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٨٨ ● ٨ صفحات ● الثمن ١،٨٠ شاقل ●

יום ששי - 21.12.1990 - המחיר: 1.80 שקל

Vol. 188/47 - 21.12.1990 - Price: 1.80 Shekel

مجلس الامن يندد، بالاجماع، بقرار اسرائيل طرد المدنيين الفلسطينيين

● ويندد بمجزرة المسجد الاقصى ● ويتبنى اعلانا لرئيس المجلس حول مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ●

● واشنطن (الامم المتحدة) - و.ص.ف - تبنى مجلس الامن ايضا بالاجماع قرارا يحمل الرقم ٦٨١ ويعرب فيه تنديده بقرار حكومة اسرائيل استئناف عمليات ابعاد المدنيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

ويحث القرار الحكومة الاسرائيلية على ان تقبل بسريان اتفاقية جنيف الرابعة قانونا على جميع الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية وتلتزم التزاما دقيقا باحكام هذه الاتفاقية. كما دان المجلس اسرائيل بسبب المجزرة في الحرم القدسي الشريف.

وصادق مجلس الامن، امس الخميس، بالتوافق على اعلان لرئيسه يتناول، للمرة الاولى، «عقد مؤتمر دولي للسلام في الوقت المناسب لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي».

واوضح الاعلان الذي قرأه السفير اليمني عبدالله صالح الاشطل رئيس الدورة الحالية للمجلس، والذي ليس له طابع الزامي للدول الاعضاء في الامم المتحدة خلافا للقرارات المجلس، ان «مسألة النزاع العربي - الاسرائيلي مهمة وفريدة من نوعها ويجب ان تعالج بصورة مستقلة».

ويطلب المجلس الى الامين العام خافيير بيريز دي كويلار ان يقوم بالتعاون مع لجنة الصليب الاحمر الدولية بالدعوة الى عقد اجتماع للدول المتعاقدة في اتفاقية جنيف الرابعة ومناقشة ما يمكن ان تتخذه هذه الاطراف من تدابير لتأمين احترام اسرائيل لالتزاماتها الدولية.

تحليل اخباري
ماذا وراء استقالة ادوارد شفاردنادزه؟

● حيفا - لمحررنا السياسي - استقالة وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ادوارد شفاردنادزه، أمس، في ختام خطاب في البرلمان السوفييتي جاءت تعبيرا حادا ومكشوفا عن الصراع العنيف في القيادة السوفييتية حول السياسة الداخلية والخارجية بشأن مستقبل البيريسترويكا والاشتراكية ومستقبل الاتحاد السوفييتي.

وقد اعترف شفاردنادزه بانه قام بخطوته هذه بعد هجمات مكثفة ومتواصلة ضده وضد سياسته، وخصوصا ضد سياسته تجاه ازمة الخليج. كما أن هنالك هجوما عليه بانه متهاون بشكل غير مبدئي على العلاقات مع الولايات المتحدة وساعد بسياسته مساعدة مباشرة التطورات السلبية في دول اوروبا الشرقية. وقد وصل به الامر الى حد القول بعد ابتلاع المانيا الغربية لالمانيا الشرقية ولست آسفا، اطلاقا، على اختفاء المانيا الشرقية عن الخارطة السياسية العالمية!!

ويربط المراقبون بين استقالة شفاردنادزه واستقالة وزير الداخلية، قبل شهر، كجزء من الاتجاه المتزايد لرص الصفوف والانتقال الى الهجوم ضد الاوساط المعادية للاشتراكية، وليس صدفة ان شفاردنادزه حذر من... «صعود القوى المتزمتة والمتصلبة» كما حذر من.. الدكتاتورية!!

أمس اشارت الوكالات الى أن البروفسور يفغيني بريماكوف هو اقوى المرشحين لمنصب وزير الخارجية. ومن الواضح ان توجه بريماكوف اكثر اتزانا وموضوعية من نهج شفاردنادزه. وقال راديو لندن امس ان غورباتشوف لم يكن راضيا تماما عن السياسة الخارجية وأن مواقف بريماكوف متطابقة تماما مع مواقف غورباتشوف.

وقالت محللة اكاديمية في «صوت اسرائيل» امس البروفسورة غاليا غولان ان بريماكوف ذو حساسية خاصة لاهمية الصداقة بين الاتحاد السوفييتي والعالم العربي، وبين الاتحاد السوفييتي والعالم الثالث بشكل عام.

وعلى كل حال، فان استقالة شفاردنادزه هي حدث بالغ الاهمية ستكون له اسقاطات مباشرة على السياسة الخارجية السوفييتية وامثلنا ان يكون التحول في اعقابها، ايجابيا.

عشية القمة الـ ١١ لمجلس التعاون الخليجي:
قطر: الحل العسكري لن يكون في صالح استقرار المنطقة وترابط الشعوب والمصالح العليا للامة العربية

● الدوحة - «و.ص.ف» - شدد امير قطر، الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني، امس الاول الاربعاء، على ضرورة اقدام دول مجلس التعاون الخليجي على «اعادة النظر» في سياستها خلال قمتها المقبلة المقرر عقدها في ٢٢ كانون الاول الحالي.

وفي تصريح اوردته وكالة الانباء القطرية قال الشيخ خليفة الذي ستستضيف بلاده القمة الحادية عشرة للمجلس «ان ازمة الخليج لا بد ان تجعلنا نعيد النظر في بعض الامور التي تتعلق بمستقبل منطقتنا فنحن نتعامل مع نظام عالمي جديد تسمى

● البقية على ص ٧ ●

غورباتشوف في تعقيبه على استقالة شفاردنادزه:
اتهامات شفاردنادزه ستخجلنا جميعا
● المتحدث باسم غورباتشوف: «شفارنادزه تعرض في الآونة الاخيرة، شخصيا، لكثير من الهجمات» ●

●موسكو - «و.ص.ف» - دان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، بعد ظهر امس (الخميس) امام مؤتمر نواب الشعب السوفييتي استقالة وزير الخارجية ادوارد شفاردنادزه.

وقال غورباتشوف «ادين شخصيا ادوارد شفاردنادزه، الذي لم يستشرني قبل اتخاذ قراره» مؤكدا ان قرار وزيره «جرحني».

وبعد ان انتقد غورباتشوف وزيره المستقيل، شفاردنادزه، على تصريحاته حول «اخطار الديكتاتورية» اعتبر الرئيس السوفييتي انه «يتوجب عدم الاخذ بمثل هذه الاتهامات التي ستخجل منها جميعا في الغد».

واضاف: «يجب ان لا ينتابنا الذعر وان تصاب بالهستيريا».

واردف قائلا «انها مفاجأة كاملة». وتابع «وصل بي الامر الى انني كنت اريد ان اقترح شفاردنادزه لمنصب نائب للرئيس»، الذي من المقرر انشاؤه في اطار الاصلاحات في السلطة التنفيذية.

واوضح غورباتشوف انه اجرى اتصالين هاتفيين مع شفاردنادزه خلال فترة الاستراحة التي اعقبت اعلان الاخير قرار استقالته.

وحسب الزعيم السوفييتي فان شفاردنادزه برر خطوته برغبته في الاعراب عن «الاحتجاج» على اولئك الذين هم ضد البيريسترويكا.

واخيرا قال غورباتشوف «يجب التفكير الان في الوضع الذي اسفرت عنه هذه الاستقالة».

وكان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه قدم، امس الخميس، استقالته امام مؤتمر النواب احتجاجا على «تقدم الديكتاتورية»!!

وقال شفاردنادزه، من على منصة مؤتمر النواب، «الديمقراطيون هربوا والاصلاحيون يختبئون والديكتاتورية تقترب. اني اعلن ذلك لكن احدا لا يعرف ما ستكون عليه هذه الديكتاتورية ومن سيكون الديكتاتور. اني استقيل وليكن هذا شعاري واحتجاجي على تقدم الديكتاتورية. واتوجه لكم بالشكر وبخاصة الى ميخائيل غورباتشوف صديقي. ولا استطيع ان اعطي موافقتي

● البقية على ص ٧ ●

القيادة الوطنية الموحدة في منطقة بيت لحم
احتفالات اعياد الميلاد ستقتصر على الشعائر الدينية فقط

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قالت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في منطقة بيت لحم ان احتفالات اعياد الميلاد لهذا العام ستكون ايضا مقتصرة على «الشعائر الدينية» وذلك للمرة الثالثة على التوالي بعيد اندلاع الانتفاضة الشعبية العارمة في فلسطين المحتلة. ودعت قيادة المنطقة الى اعلان الاضراب العام في مدينة مهد المسيح ومنطقتها في يومي الميلاد (١٢/٢٤) الجاري و (١/٦) القادم حسب التقويمين الشرقي والغربي. كما دعت الى فتح المحال التجارية طوال يومي (١٢/٢٣) و (١/٥) مضيفة ان حركة النقل بالسيارات سوف تتوقف في يومي عيد الميلاد بشكل كامل كما سيلتزم الاهالي في بيوتهم.

وقالت القيادة الموحدة ان مظاهر الزينة او الاحتفالات لن توجد «حدادا على شهداء شعبنا العظيم». اما يومي (١٢/٢٥) و (١/٧) فسوف يكونا «للتضامن مع اهالي المعتقلين وزيارة اهالي الشهداء».

وتطرق البيان الى ازمة الخليج والى ضرورة ان يكون حلها «في نطاق العلاقات العربية بدون تدخل القوات الغازية للسعودية». كما تطرق الى بعض اعمال القمع والعقاب الجماعي ضد المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة مثل قرارات الابعاد والاعتقالات الادارية وهدم البيوت وتشكيل الفرق الخاصة من قوات الاحتلال وطرد العمال من مواقع عملهم.. الخ.. والتي تهدف بشكل اساسي الى «تهجير الجماهير من اوطانهم» مشيرا الى ان «شعبنا العظيم المناضل المكافح حتما سيفشل كافة مخططات العدو».

وأكد النداء على ضرورة الوحدة الوطنية والالتزام والتنفيذ لقرارات نداءات القيادة الموحدة والارتقاء بها الى وضع «جبهة مقاومة شعبية» تضم «كافة القوى على الساحة من اسلامية وغيرها وكذلك شخصيات وطنية».

تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة
اضراب شامل في دولة فلسطين المحتلة، امس
● ضد تهويد القدس والهجرة والاستيطان ● اصابة (٣٠) مواطنا في القطاع بالرصاص ● مسلحون يطلقون عيارات نارية على نقطة عسكرية في مركز نابلس ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت الضفة والقطاع المحتلين، امس، اضرابا شاملا بناء على نداء القيادة الوطنية الموحدة الاخير وذلك «ضد تهويد القدس والهجرة والاستيطان وتشكيل وزارة صهيونية جديدة ولواء شرطة خاصين بالقدس» هذا فيما تواصلت، امس، الصدامات العنيفة مع قوات الاحتلال في القطاع المحتل واسفرت عن اصابة (٣٠) مواطنا بالرصاص.

ورشقت سيارة عسكرية بالحجارة، صباح امس، في مخيم خانيونس مما ادى الى تحطم زجاجها، وفور ذلك حضرت تعزيزات عسكرية كبيرة واخذت باطلاق النيران على المواطنين بشكل عشوائي والقت عشرات القنابل الغازية على مسجد القطاطرة بالقرب من عيادة وكالة الغوث.

وعلى الصعيد نفسه دهست سيارة عسكرية الفتى احمد ابو الصمد (١٦) عاما وقام الجنود بعد ذلك باشباعه ضربا وهرع المواطنون الى التدخل لتخليصه، وجن جنون الجنود واطلقوا الاعيرة النارية في

● البقية على ص ٦ ●

في اشتباك دام اكثر من ساعتين:
سقوط طائرة هليوكبتر اسرائيلية في جنوب لبنان

● حاصبيا (لبنان) - «و.ص.ف» - علم امس (الخميس) من مصادر قوى الامن في منطقة حاصبيا ان مروحية اسرائيلية سقطت ليل الاربعاء/ الخميس في جنوب لبنان، على مقربة من الحدود اللبنانية - الاسرائيلية، اثناء اشتباك مع مقاتلين لم تحدد هويتهم.

وقد اصطدمت الطائرة، وهي من نوع «بي. اتش. واحد كوبرا» باسلاك الهاتف والسلمت. وكانت الطائرة استدعيت للاسناد اثناء وقوع اشتباك في منطقة تقع في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني» التي انشأتها وتحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واضافت المصادر نفسها انه تم اخراج عضوي الطاقم المصابين من الطائرة.

● البقية على ص ٧ ●

◻ تهدم بيتا! تبني دولة ◻



● «لا اريد ان ارى بيوتا هناء - هكذا قال شارون قبل هدم البيوت في برطعة بيوم واحد. احد البيوت الخمسة التي هدمتها قوات الاحتلال في برطعة المحتلة امس الاول. (اقرأ الخبر ص ٦)
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» - تصوير: جهاد عقل)

لجنة المتابعة تقرر، مبدئيا، اعلان اضراب عام في حالة اقدام السلطة على هدم البيت في رأس النبع !
● رئيس «لجنة الاربعين»: خطر الهدم يتهدد ٤٠ بيتا في رأس النبع ● لقاء يهودي - عربي في وادي عارة - يوم (١/١٢) ردا على مخططات التهويد ●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب اجتماعا طارئا امس الخميس، في شفاعمرو لبحث ومناقشة موضوع هدم البيوت في قرى الاربعين وفي الوسط العربي. وجاء هذا الاجتماع تلبية للدعوة

● البقية على ص ٧ ●

مـاير فلنر يحيي الكفارسة والبواسنة من فرنسا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ماير فلنر، الذي يمثل الحزب في مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي، بواسطة «الاتحاد»، تحياته الحارة الى جبهتي كفرياسيف وابوسنان ونقل تحيات العديد من الوفود هناك التي تلقت بسرور وارتياح كبيرين انباء النجاح الباهر الذي حققه الحزب والجبهة في كفرياسيف وابوسنان.

صموئيل لويس:
اذا ما نشبت الحرب في الخليج فان اسرائيل ستستغلها لطرد فلسطينيين الى الاردن!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اذا ما نشبت الحرب في الخليج فان اسرائيل ستستغلها لبدء عملية طرد (ترانسفير) جماهيرية واسعة ضد فلسطينيين من المناطق المحتلة الى الاردن»!

هذا ما قاله صموئيل لويس، السفير السابق للولايات المتحدة في اسرائيل، في شهادته امام لجنة الشؤون العسكرية في مجلس النواب الامريكي، ونقلته على لسانه

عصمت عبد المجيد:
رفض استقبال طارق عزيز «منطقي»!!

● بروكسل - «و.ص.ف.» - اعتبر وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد في بروكسل قرار المجموعة الاوروبية بعدم لقاء وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز قبل توجهه الى الولايات المتحدة «منطقيا».

قال عبد المجيد، لدى خروجه من عشاء مع وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة، ان القرار «دليل على صمود الجبهة الموحدة».

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده، واقرباؤهم وانسباؤهم في الرامة وخارجها يدعون الاهل والاصدقاء، لحضور قداس وجناز الاربعين لراحة نفس فقيدهم المرحوم

الياس فهد شحوك

«أبو فؤاد»

وذلك يوم السبت الموافق ٩٠/١٢/٢٢ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة السيدة للروم الكاثوليك في الرامة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة لجميع الاهل والاصدقاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



هام جدا

صدر عن دار الهدى للاستيراد، النشر والتوزيع كفر قرع:

١ - كتاب «ان تقع سبيا»، تأليف اهرون برنيع

الكتاب الذي يتحدث عن معسكر انصار المناضل وصلاح التعمري والقضية الفلسطينية.

٢ - كتاب يقظة العرب، تأليف جورج انطونيوس والذي يتحدث عن القومية العربية.

دار النشر على استعداد تام لتزويد كل الراغبين بكافة الكتب السياسية والادبية والموسوعات بأسعار معقولة للمؤسسات والمكتبات اسعار خاصة.

دار الهدى للاستيراد، النشر والتوزيع كفرقرع المثلث هاتف: ٠٦/٣٥٣٤٣٩

لاصحابها: عبد الفتاح زحالقة وعز الدين عثامنة

ملحمة خليل ابو رحمة

شفاعمرو تلفون ٠٤/٨٦٧٥٢٧

تهنئ زبائنها الكرام بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد ورأس السنة وتعلن عن حملة تنزيلات كبرى على جميع انواع اللحوم الطازجة.

* اشتر خروف العيد مذبوح فقط بـ ١٥ شاقل الكيلو *

- ١ كيلو عجل صغير ١٤ شاقلا
- ١ كيلو خروف صغير مجروم ٢٢ شاقلا
- ١ كيلو خروف بعظمه ١٦ شاقلا
- معلاق خروف كامل ٢٥ شاقلا
- ١ كيلو كباب جاهز ١٢ شاقلا
- ١ كيلو سلسيسو ١٢ شاقلا
- ١ كيلو شوارما جاهزة ١٥ شاقلا
- ١ كيلو كبدة + طحال + قلوب عجل ١٠ شاقل
- حبش كامل للحشي ٧،٥٠ شاقل للكيلو
- دجاج مذبوح للحشي ٦ شاقل الكيلو
- شنيتسل حبش ١٢ شاقلا الكيلو

* لدينا قصوص + رقبات خروف وعجل للحشي ١٦ شاقلا الكيلو *

كل عام وانتم بخير

اجمل التبريكات واحر التهاني

لرئيس مجلس ابو سنان المحلي السيد علي هزيمة
ولرئيس مجلس كفرياسيف المحلي السيد نمر مرقس

بمناسبة نجاحهما في انتخابات السلطة المحلية.
كلنا امل في تعاون مشترك في تقدم قرانا.

المحامي يوسف قبلان
رئيس مجلس بيت جن المحلي
وسكرتير مركز السلطات المحلية الدرزية في اسرائيل

مطلوب

مدير عمل مع خبرة ٦ سنوات على الاقل
مقاولو عمار هياكل مع أخشاب
الاتصال - ت: ٠٦/٥٥٦١٤٢

هدية قيمة بمناسبة الاعياد — وكل عام وانتم بخير

غلوري - المركز العالمي

للموسوعات
يعرض الجهاز الفريد من نوعه في الوسط العربي

«العبقري»

العبقري جهاز تعليمي تربوي وممتع في آن واحد ويحفز التلميذ على اختبار معلوماته وتوسيع آفاقه.
بلمسة اصبع يكتسب التلميذ الكثير من المعلومات بالمواضيع التالية:
علوم، جغرافيا، تاريخ، انجليزي، تكنولوجيا وغيرها

مطلوب لشركة غلوري

١. اصحاب سيارات خصوصية او نقل مع مجموعة اذا امكن.
٢. وكلاء او وكيلات في منطقة المثلث والجليل.
٣. معلمين او معلمات لعمل جزئي ب.ظ ارشاد مجاني للملائمين عن كيفية التسويق.

ارباح عالية للمجتهدين.
للاستفسار- غلوري فرع الشمال بادارة جول نصار يوميا من الساعة ٤،٣٠ - ٧،٠٠ مساء. ت: ٠٦/٥٦٥٥٨٣
غلوري فرع المثلث بادارة بسام عتيلي - الطيرة ت: ٠٥٢/٩٣٨٢٨٥

بسيخومتري

نحن نسهل عليك
النجاح انظر الاعلان
هتسلحا ص ٣

الجمعية العربية الارثوذكسية في يافا

تدعو الجماهير اليافية والمؤسسات الوطنية والشعبية في يافا وخارجها للاشتراك والتضامن بالمظاهرة التي ستجري غدا في الساعة الحادية عشرة والنصف في كنيسة الروم الارثوذكس في المدينة احتجاجا على مخططات البطريرك اليوناني بحق الطائفة.



اجمل التهاني

ال الرئيسين نمر مرقس وعلي هزيمة

نتقدم بأحر التهاني الى نمر مرقس بمناسبة اعادة تجديد الثقة به رئيسا لمجلس كفرياسيف المحلي. والى علي هزيمة بمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس ابو سنان المحلي.
نتمنى لكما عملا مثمرا لخدمة اهالي كفرياسيف وأبو سنان، وقضية شعبنا الفلسطيني والسلام العادل.

طارق عبد الحي - رئيس مجلس الطيرة المحلي
وادارة المجلس

ملحمة الجماهير لصاحبها جودي ميرم

عبلين ت: ٠٤/٨٦٩٢٢٢

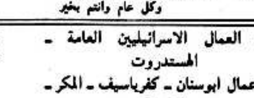
بمناسبة الاعياد المجيدة، عيد الميلاد ورأس السنة، نعلن عن تنزيلات على اسعار اللحوم الطازجة

- كيلو لحم عجل صغير ١٥ ش.
- كيلو لحم عبور صغير بعظمه ١٦ ش.
- كيلو لحم عبور صغير مجروم ٢٠ ش.
- معلاق عبور كامل ٢٥ ش.
- كيلو سلسيسو عربية مع صنوبر ١٤ ش.

وكل عام وانتم بخير



نقابة العمال الاسرائيليين العامة - الهستدروت
لجنة عمال ابوسنان - كفرياسيف - المكر - الجديدة



* تهنئة *

تتقدم اللجنة بالتهاني الى كل من الاخ علي هزيمة بمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس ابوسنان المحلي. وكذلك للاخ نمر مرقس بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا لمجلس كفرياسيف المحلي.
كما تهنئ جميع القوائم التي حصلت على تمثيل في المجلسين المحليين في القريتين.

نجيب صعب - سكرتير لجنة العمال

اجمل باقة ورد

تقدمها الى العزيزين سبأ حسن قاسم ووليد السيد بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

سوسن وعبد الجواد حاج يحيى والاولاد - الطيبة

للبيع

سيارة اوبل الهجانت موديل ١٩٩٠ في حالة ممتازة. للاتصال تلفون ٠٦/٥٧٢٩٨٥ - الناصرة

للبيع
فرصة لا تعوض

جرافة ( ) موديل ٨٣ فولفو ٤٣٠٠ بحالة جيدة. للاتصال ت: رقم ٠٣/٨٨٧٢٥٣ - ٠٦/٣٥٤٦٠١ في ساعات المساء

مبروك لكفرياسيف ورئيسها

مبروك لابوسنان ورئيسها

اطيب واحر التهاني القلبية مع اجمل باقات الورود اقدمها لرئيسي مجلسي كفرياسيف وابو سنان المحليين المنتخبين

نمر مرقس و **علي هزيمة**

بمناسبة نجاحهما في انتخابات السلطة المحلية.
معا لتطوير قرانا وحياتنا على طريق المساواة والكرامة.

صالح طريف
رئيس مجلس جولس المحلي

رئيس وموظفو واعضاء مجلس يركا المحلي
يتقدمون بأحر التهاني والتبريكات الى:

السيد نمر مرقس والاعضاء المنتخبين في كفرياسيف
و
السيد علي هزيمة والاعضاء المنتخبين في ابو سنان.

بمناسبة نجاحهما في انتخابات السلطة المحلية للرئاسة والعضوية. الف مبروك ومعا لتطوير قرانا وحياتنا على طريق المساواة والكرامة.

مفلح ملا
رئيس مجلس يركا المحلي

كلمة الاتحاد

حماية الارض والبيوت قضية الشعب كله!

□ قامت لجنة القرى الاربعين بشكل مثير للاحترام قضائيا وشعبيا لمنع هدم البيت المهدد بالهدم في قرية «رأس النبع»، احدى القرى الاربعين التي لا تعترف بها الحكومة، لا تعترف بها دولة اسرائيل!

وقد اجتمعت لجنة المتابعة، امس، اجتماعا طارئا للتباحث في خطة نضالية ملموسة وعاجلة للتصدي لمخطط هدم البيوت.

هنالك مؤشرات كثيرة الى ان الحكومة، تمادياً في سياسة الخنق والحصار المعادية للعرب، تخطط «للمعالجة السريعة والناجعة» لما يسمى ظاهرة البيوت المقامة بلا ترخيص.

كما ان هنالك مؤشرات الى ان الحكومة تخطط في البداية للهجوم على قرانا الاربعين غير المعترف بها.

لن نقول فقط، ان هدم بيت الآن، في اول الشتاء هو جريمة بشعة معادية للانسانية، بل نريد ان نقول ان سياسة الهدم عموما هي جريمة، تستهدف تنغيص حياتنا وتدخل في اطار السياسة الترانسفيرية.

اننا نعتقد بأن ملف القرى الاربعين يجب فتحه من جديد، قضية مركزية في حياتنا يجب التوعية والتعبئة والتصعيد، ويستحق الدفاع عن كيان ومستقبل هذه القرى ان نتقدم نحو «يوم ارض» جديد اذا دعت الحاجة، للدفاع عن اهلنا في هذه القرى.

لجنة المتابعة مدعوة الى اتخاذ قرارات حازمة وملموسة. ويجب ان يتلوها نشاط اعلامي شعبي بين اليهود وبين العرب، تحضيرا لتصعيد المعركة.

هذه الحملة البونابارتية لهدم بيوتنا تتزامن مع الحملة لنهب بقية اراضينا.

والمعركة للدفاع عن الارض وعن المسكن تستحق ان نرفعها الى موقع الصدارة، فهي تمس كل حياتنا وبقائنا ومستقبلنا ومستقبل ابنائنا واحفادنا في وطننا.

(«الاتحاد»)

وفد برئاسة النائب محاميد يطلع على:

جريمة الهدم النكراء التي ارتكبها الاحتلال في برطعة المحتلة

● الاهالي يعتبرون الهدم عملية سياسية تنفيذا لتصريحات شارون الاستيطانية العنصرية ● محاميد: نحن شعب واحد ودمنا واحد وظلم السلطة لنا واحد ●

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ لمراسلنا جهاد عقل ـ قام وفد برئاسة النائب الجبهوي هاشم محاميد بزيارة الى قرية برطعة المحتلة على اثر جريمة الهدم النكراء التي ارتكبتها قوات الاحتلال حيث هدمت خمسة بيوت في القرية بحجة البناء غير المرخص.

وقد استقبل الوفد لفيف من الاهالي واصحاب البيوت. وتحدث ممثل عن اهالي قرية برطعة المحتلة وقال: «ان عملية الهدم هي عملية هدم سياسية، ولا ارتباط لها بموضوع الترخيص، فان هذه الارض هي ارضنا ابا عن جد. وها هي بيوتنا بمحاذاة البيوت المهدومة مبنية منذ مئات وعشرات السنين. فماذا حدث؟ وهل ارادوا تنفيذ تصريحات شارون الذي حضر الى المنطقة قبل يوم من الهدم وقوله: «لا اريد ان اشاهد بيتا هنا». اننا ندعو الى وقفة جماعية من اعضاء الكنيست العرب وغيرهم من اليهود الدمقراطيين لانهاء هذا الظلم.

وشرح الاهالي للوفد تفاصيل حادث الهدم والاعتداء الوحشي الذي تعرض له الاهالي وادى الى اصابة العديد من السكان منهم الفتاة سميرة شكري كبها (١٧ سنة) والتي ما زالت معتقلة.

وكانت قوات الاحتلال قامت، يوم امس الاول الاربعاء، بهدم خمسة بيوت في قرية برطعة المحتلة تعود ملكيتها الى كل من مصطفى محمد هريس كبها وتوفيق محمود كبها ونعيم محمود احمد كبها (اخوة) ومحمد عبد العزيز حسن كبها وحمزة عبد العزيز كبها (اخوة).

وقال احد اصحاب البيوت: «انهم يحاولون هدم نفسيتنا قبل هدمهم بيوتنا».

وتحدث النائب هاشم محاميد باسم الوفد فحيا اهالي قرية برطعة على صمودهم، هم وباقي ابناء الشعب الفلسطيني الذي يرزح تحت الاحتلال في دولة فلسطين المحتلة وقال: «اليوم يعقد اجتماع في شفاعمرو لبحث قضية الهدم عند اخوتكم في اسرائيل، ان السلطة لا تفرق بيننا، فنحن شعب واحد ودمنا دم واحد وظلم السلطة لنا واحد».

واستنكر محاميد عملية الهدم ومخطط شارون الاستيطاني الذي اعلن انه «ينير هضاب وادي عارة المظلمة»(!) فقال: «ان هضاب عارة ووديانها منيرة بعزيمة اهاليها ومواطنيها».

هذا وقد اطلع الوفد على آثار الجريمة وزاروا اصحاب البيوت المهدومة. وقد وعد النائب محاميد بمتابعة الموضوع في الكنيست.

وقد رافق النائب محاميد في زيارته الاستاذ زهير يحيى القائم باعمال رئيس مجلس كفرقرع المحلي والاستاذ ماجد صعابنة من القائمة المشتركة وزهير طيارة ومحمود محاميد سكرتير منطقة الحزب في منطقة ام الفحم.

□□ «العرب بره» □□

● بهذه الاحرف الصارخة توجه الفاشيون في بيتح تكفا الى السكان اليهود في ملصق علقوه على لوحات الاعلانات في المدينة. ويدعو الملصق اصحاب المشاغل والورش اليهود الى طرد العرب ويحذرهم من مغبة تشغيلهم.. (راجع الاتحاد ١٢/١٩) ●



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وقع صباح امس الخميس حادث طرق بين سيارة اجرة من نوع فيات اونو (في الصورة) وبين سيارة تندر سوبارو على الشارع المؤدي من العفولة الى طبريا قرب مفرق قرية دبورية وقد اصيبا السائقان بجراح متوسطة تم على اثرها نقلهما بسيارة الاسعاف الى مستشفى العفولة. ويعود سبب الحادث حسب التحقيق الاولي للشرطة الى ان انحراف سيارة الاجرة وبشكل مفاجيء باتجاه سيارة السوبارو ادى الى الحادث. (تصوير: محمد مصالحة ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

لجنة قطاع الشاغور الحزبية تستنكر اعتقال توفيق زياد

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة قطاع الشاغور الحزبية اجتماعا موسعا لها في نادي البعنة، حضره سكرتير منطقة عكا الحزبية احمد ابو شنب وسكرتير لجنة المراقبة المركزية توفيق كناعنة.

وقدم سكرتير القطاع عزات سلامة بيانا حول أهم التطورات السياسية محليا ومنطقيا وحول الامور التي يواجهها اهالي قرى قطاع الشاغور خاصة الهجمة السلطوية على اراضي قرى البعنة ونحف ودير الاسد وكيفية التصدي لها.

وتطرق الى اهمية الاستعداد والتحضير لمجلس الحزب العام الذي سيعقد في شباط القادم ومؤتمر الجبهة في كانون ثاني القادم.

وبعد النقاش الذي جرى وشارك فيه أغلبية الحضور، قدم ابو شنب وكناعنة ملاحظاتهما حول ما طرح ، ثم اتخذت القرارات التالية: استنكار الاستفزاز البوليسي ضد عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد. وتحية جريدة «الاتحاد» بمناسبة اسبوع الاتحاد والتعهد بجمع ٧٠ اشتراكا خلال اسبوع الاتحاد الذي أعلن عنه مؤخرا. والتضامن مع مجلس البعنة المحلي وعماله في اضرابهم المفتوح ضد عدم تسلم الرواتب ومطالبة وزارة الداخلية بتسديد العجز المالي الذي يعاني منه.

على اثر التحفظات التي ابدتها كتلة الجبهة

تخفيض نسبة الحسم لعضوية مركز نقابة المعلمين العامة الى ٢٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقد مجلس نقابة المعلمين العامة، أمس الاول (الاربعاء)، اجتماعا له في تل ابيب لبحث عدد من الامور التنظيمية والدستورية.

وقدمت كتلة الجبهة في بداية الاجتماع اقتراحا لجدول الاعمال تطالب فيه بوضع حد لسفك الدماء عن طريق حل سياسي يكفل اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

ودعا الاقتراح، الذي قدمته شولا حنين، ممثلي المعلمين الى «الاعراب عن قلقهم من حمام الدم اليومي، وان يرفعوا أصواتهم من أجل تحقيق السلام وتوفير مستقبل أفضل لاولادنا».

من جهتها قدمت تسيبورا شاروني تحفظات كتلة الجبهة من التعديلات المزمع اجراؤها على دستور النقابة، حيث اعربت عن معارضتها من اعتماد طريقة نسبة الحسم لعضوية مركز نقابة المعلمين وسائر لجانها، كما عارضت منح المركز صلاحيات تخوله فرض ضرائب اضافية على جمهور المعلمين.

ودعت شاروني الى تعزيز مبدأ حرية التعبير في مختلف اللجان والمؤسسات التابعة لنقابة المعلمين والعمل على منح كافة الكتل تمثيلا في هذه المؤسسات، الامر الذي يحاول الدستور تحديده عن طريق انتهاج قانون نسبة الحسم.

هذا، وبعد نقاش مستفيض، تم تخفيض نسبة الحسم للمركز من ٣٪، حسبما جاء في الاقتراح الاصلي، الى ٢٪، وذلك على اثر التحفظات التي أبدتها كتلة الجبهة التي كانت طالبت بجعلها ١٪ فقط.

من جانب آخر، اعلن سكرتير نقابة المعلمين، يتسحاق قدير، في الاجتماع عن نية النقابة الانضمام الى سائر النقابات الموقعة على اتفاقية الاجور العامة وذلك في غضون الايام القليلة القادمة، الامر الذي لاقى معارضة شديدة في صفوف المعلمين، لا سيما وأن هذا الاجراء يعني القضاء على نضال المعلمين من اجل تحسين أجورهم، وطالبوا في المقابل بتشكيل لجنة لبحث وفحص مسألة تآكل أجور المعلمين.

مدير المركز الثقافي في كفرياسيف يفوز بجائزة افضل مدير مركز ثقافي في البلاد

● كفرياسيف ـ مكتب «الاتحاد» ـ فاز السيد رفول بولس، مدير المركز الثقافي في كفرياسيف، بجائزة افضل مدير مركز ثقافي في البلاد. وقد تم اختيار السيد رفول بولس نتيجة لجهوده البناءة والخلاقة ولعمله الدؤوب ولاخلاصه في خدمة ابناء كفرياسيف والمنطقة طيلة (١٩) عاما.

وستمنح الجائزة للسيد رفول بولس من قبل وزارة المعارف والثقافة ـ قسم التعليم اللامنهجي في احتفال جماهيري يقام في كفرياسيف.

ومن الجدير ذكره ان المركز الثقافي في كفرياسيف سبق وفاز بجائزة افضل مركز ثقافي في البلاد سنة ١٩٨٤.

توضيح

● في الخبر الذي نشر في «الاتحاد»، امس، عن الدعوى التي رفعتها شركة «صادره» للكمبيوتر ضد شركات بيع حاسوبات تتهمها فيها بتزوير برامجها، ذكر ان هنالك ٢٧ شركة وشخصا متهمين. ولم تذكر اسماء المتهمين لأن من حق كل واحد منهم ان يدافع عن نفسه ويعطي رده. وهذا أمر ليس ممكنا من الناحية الفنية والمساحة. لكن عدم النشر وضع في قفص الاتهام شركات اخرى بريئة من التزوير وبعضها منتج للبرامج. ولقد اتصل بنا العديدون من هذه الشركات محتجين. ونحن اذ نعتذر لهؤلاء جميعا نود ان نعرب عن ثقتنا بان زبائنهم يعرفونهم جيدا بوصفهم مستقلين ومستقيمين. وفي الوقت نفسه نلفت نظر الجمهور الى ضرورة الانتباه واليقظة من كل تزوير، والامر ممكن، لدى شراء الجهاز أو البرنامج.

«بيت المعلم» في مدينة الطيبة يبدأ نشاطاته

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ افتتح، مؤخرا، في مدينة الطيبة «بيت المعلم» الذي بادرت الى اقامته نقابة المعلمين العامة وبلدية الطيبة.

وكانت الجلسة الاولى التي عقدت بمبادرة اللجنة التحضيرية وممثلي الهيئات التدريسية في مدارس الطيبة ونائب رئيس البلدية، السيد حاتم جابر، ومدير قسم المعارف في البلدية، السيد محمود ادريس، قد قررت ان يكون «البيت» مفتوحا ايام الاحد والثلاثاء والخميس من كل اسبوع بين الساعة الرابعة والسابعة مساء في مقره المستأجر في بيت السيد غالب فائق جبارة.

وناشدت اللجنة التحضيرية جمهور المعلمين في مدينة الطيبة المساهمة في انجاح فعاليات هذا البيت، الذي يعتبر الاول من نوعه في منطقة المثلث. ومن المقرر ان تشمل نشاطات هذا البيت محاضرات ودورات ولقاءات نقابية للمعلمين.

مع الموزعين والباعة

«الجديد» في عدد خاص ـ

بـ ١٦٠ صفحة

صدر العدد الجديد من مجلة الجديد (العدد الاخير للعام ١٩٩٠)، مكرسا بجميع مواده للذكرى الرابعة للانتفاضة. وقد جاء غنيا بنصوصه الابداعية، دراسات ولقصة وشعرا ومقالات ولقاءات وأخبارا.

تصدرت غلاف العدد لوحة عن الانتفاضة. وتصدرت مواده كلمة قصيرة بقلم رئيس التحرير، الكاتب محمد علي طه.

واحتوى العدد المواد التالية: قراءة في نداءات القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة ـ نظير مجلي ● «نصف البنفسج» ـ قصيدة للشاعر نايف سليم ● القصيدة والانتفاضة ـ استطلاع رأي احد عشر شاعرا وكاتبا ● «حجر ما بعد الطوفان» ـ قصيدة شوقي عبد الامير ● ضيف «الجديد» الشاعر الشعبي سعود الاسدي ـ حوار: سميح صباغ ● غلالة الفرانيق المبكرة ـ قصيدة لعفيف سالم ● القدس عبر التاريخ ـ مقالة عطاالله قبطي ● «ايها القضاة اني آتيكم بالبينات» ـ قصيدة منيب الحاج ● ابن ابو الشعر والموقف من القضية الفلسطينية ـ حاوره عبدالله عيسى ● سراج لم ينطفيء ـ قصة جمال بنورة ● المرثية الاخيرة ـ قصيدة رقية زيدان ● الفن التشكيلي والانتفاضة ـ «الجديد» ● معرض شهداء الانتفاضة والحركة التشكيلية ـ كريم ذباح ● لقاء مع الفنان التشكيلي عوض ابو عرمانة ـ «الجديد» ● الانتفاضة والمشروع الاستيطاني في الضفة والقطاع ـ حسام شحادة ● شيء من بيبلوغرافيا ثقافية حول الانتفاضة ـ «الجديد»، ومجموعة من الطرائف.

* اطلبها من الموزعين والباعة
* واضمن اشتراكك للعام الجديد

تعزية

الى الاخوة سعود براتسي وعبد الستار ياسين وعموم آل براتسي بوفاة الحاجة رشيدة براتسي.

لها الرحمة ولكم طول البقاء

اعضاء الحزب الشيوعي ـ فرع الطيبة

المحكمة الدينية لطائفة الروم الكاثوليك ـ الناصرة

تقدم ورثة المرحوم جبرائيل توفيق ابو ايوب هوية رقم ٢٠٩٠٠١٧ بطلب اصدار أمر حصر ارث للمرحوم الذي توفي بتاريخ ١٩٨٥/٦/٢ فمن له اي اعتراض على اصدار أمر حصر ارث للمرحوم عليه ان يقدم اعتراضه للمحكمة خلال ٢٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس المحكمة الدينية
الارشمندريت باسيليوس لحام

اعـــلان

مواد بناء يوسف بدارنة ـ سخنين

نعلن لزبائننا الكرام عن انتقال محلنا الى البيت مقابل مدخل مدرسة «ب» (حارة الست).

وبهذه المناسبة نعلن عن حملة تنزيلات مغرية على جميع المواد مثلا معدات (الات كهربائية ABG) بثمانية اقساط متساوية وبدون فائدة.

ت: ٠٦/٧٤٤٢٤٣

ابوسنان منحت ثقتها للجبهة ولحلفاء الطريق

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● حققت جماهير قريتنا الغالية ابوسنان يوم ٩٠/١٢/١٨ نصرا مشهودا. ولا نبالغ القول بتأكيدنا على ان النصر كان تاريخيا. ونستند في تقييمنا هذا الى حقيقتين أساسيتين تؤلفان في الواقع عبرة عامة لها مدلولاتها على ساحة كفاحنا الوطني والانساني ضد الظلم والتمييز وفي المعركة دفاعا عن حقنا في المساواة القومية والمدنية.

● الحقيقة الاولى: مصداقية نهج الوحدة الوطنية الكفاحية. فالمعركة في ابوسنان كانت في جوهرها بين السلطة وأهالي ابوسنان. ولم تبدأ المعركة الانتخابية منذ الزام وزير الداخلية باعلان موعد الانتخابات قبل ثلاثة اشهر. بدأت المعركة عمليا قبل اكثر من سنتين ونيف عندما أعلن الوزير عن المخطط التآمري بدمج ابوسنان مع الجارة كفرياسيف والدوس على حق اهالي القريتين الدمقراطي بانتخاب سلطتهم المحلية والحفاظ على الهوية الحضارية المستقلة لكل قرية. وخلال هذه الفترة حاولت السلطة واعوانها زرع اليأس في النفوس والتلويح بشعار المخنوع وكأن قرار الوزير والحكومة منزل وماذا نستطيع ان نعمل وان «حاكمك ظالمك»! ولكن اهالي ابوسنان لبوا نداء الواجب وادركوا أن لا طريق لافشال هذا المخطط الخبيث سوى طريق وحدة الصف الكفاحية التي نادت به الجبهة ودعت اليه دائما. وبمبادرة الجبهة قامت اللجنة الاهلية لتمثل اوسع وحدة صف كفاحية من مختلف القوى والفئات ذات الاتجاهات السياسية والدينية والعائلية التي التفت حول هدف عيني محدد وهو افشال مخطط الدمج ومواصلة الكفاح حتى النصر وضمان الحق الدمقراطي لاهالي القرية. وقد اثبتت معارك ابوسنان ضد الدمج أن الوحدة الواسعة والكفاح الدؤوب دون كلل أو يأس من اجل القضية العادلة يستطيع ان يحقق النصر ويلزم السلطة باحترام رأي وارادة الاهالي. فبوحدة اهالي ابوسنان وعزيمتهم الكفاحية وتضامن مختلف فئات شعبنا والقوى الدمقراطية اليهودية قد حقق نصرا مزدوجا. النصر على السلطة واجبار وزير الداخلية بالتراجع عن قرار الدمج واجراء الانتخابات. والنصر لنهج التحالف والوحدة الذي تتوج بنتائج المعركة الانتخابية. فالانتصار الساحق بايصال مرشح التحالف، مرشح مركبات اللجنة الاهلية ـ قائمة الجبهة وقائمة المستقبل، السيد علي هزيمة الى رئاسة المجلس المحلي، والذي نال دعم مختلف الفئات والسكان. هذا الانتصار كان انتصارا لارادة اهالي ابوسنان واصرارها على تتويج معركتها الدمقراطية بانتخاب مجلس محلي دمقراطي بتركيبته وادارته. فبالاضافة الى كسب معركة الرئاسة لتحقق الشعار الذي رفعته الجبهة في المعركة الانتخابية وهو رئاسة واكثرية لتحالف الوحدة الدمقراطية. حيث نالت الجبهة ٤ اعضاء وحليفها قائمة المستقبل عضوان ليؤلفان غالبية اعضاء المجلس المحلي، ولوة تفتح صدرها لتعاون مختلف القوى في اقامة ائتلاف دمقراطي واسع يخدم مصلحة أبوسنان وتطورها وازدهارها ووفق برنامج متفق عليه.

● الحقيقة الثانية: انه لا يمكن تجاهل موقع ودور وقوة الجبهة كمركب اساسي في اي تحالف وطني كفاحي وفي المعركة من اجل التغيير الجذري المنشود في ابوسنان. فمنذ بداية المعركة ضد الدمج حاولت بعض القوى المؤيدة للمخطط السلطوي التشكيك من التعاون مع الجبهة والشيوعيين. ولكن خبرة اكثر من سنتين التي تعززت فيها مكانة اللجنة الاهلية في قلوب اهالي القرية أثبتت أن الجبهويين والجبهة والشيوعيين أهل للثقة وحليف يؤتمن جانبه وان التعاون معهم بوليصة تأمين مضمونة لمواصلة المعارك العادلة باخلاص وتفان دفاعا عن مصالح القرية وأهلها وضد الظلم والظالمين. وفي المعركة الانتخابية حاولت العديد من القوى الانتهازية والمصلحية وكل من يضرب بعصا السلطة التشكيك بقوة الجبهة. وشنت هذه القوى حربا نفسية معتمدة على التغيرات التي حدثت في اوروبا الشرقية وازمة الحركة الشيوعية لتثبت ان الجبهة انهارت في ابوسنان وان الشيوعية افلست في ابوسنان. ولكن نتائج الانتخابات أثبتت انه لا يمكن زعزعة مكانة الجبهة والشيوعيين التي يشغلونها في قلوب وضمائر اهل القرية. فالجبهة، بدورها الكفاحي عبر معارك كل السنين الماضية وفي المعركة ضد مخطط الدمج، موقعها دائما في قلوب ابنائها، اهالي القرية. وهذا ما عبرت عنه نتائج الانتخابات. فبالاضافة الى كسب الرئاسة للمرشح الذي تدعمه الجبهة، مرشحها ومرشح القوى الحليفة، فقد عززت الجبهة تمثيلها في المجلس المحلي ونالت ١٠٦٣ صوتا (٣٢٪ من مجمل الاصوات). فبالمقارنة مع الانتخابات السابقة نالت الجبهة اربعة مقاعد كاملة زائد فائض كبير في الاصوات. بينما في الانتخابات الماضية فقد نالت ٣ اعضاء زائد فائض كبير كسبها المقعد الرابع.

وان المشاركة الفعالة لمئات الجبهويين في النشاط الانتخابي ومن مختلف عائلات وحارات القرية كان الرد الواضح على جميع المتطاولين على الجبهة والذي تترجم بصنع النصر صباح ١٩٩٠/١٢/١٩. فهذا النصر كان نصرا لاهالي ابوسنان ولجماهير شعبنا وجميع القوى الدمقراطية في بلادنا. فبهذا النصر تأمل ابوسنان ان تسهم ومجلسها المحلي بدورها الطبيعي والحقيقي في المعركة من اجل المساواة والدمقراطية والسلام العادل.

في الكنيست

□□ نفاع يتلقى رسالة من سجناء الحرية في بئر السبع

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تلقى النائب الجبهوي محمد نفاع رسالة من سجناء الحرية الفلسطينيين القابعين في سجن بئر السبع شرحوا فيها معاناتهم وجاء فيها: «لن تثبط عزيمتنا مهما تفنن العدو في اساليب القهر والاجرام وستستمر ارادة الثوار بالاندفاع نحو قرص الشمس مرددين معا وسوية الى الامام ويا جبل ما يهزك ريح».

وناشدوه بالوقوف معهم لوقف ما «نتعرض له بشكل يومي ومستمر في السجن وخصوصا الاشبال ـ من معاناة ومشاكل ابسطها سوء المعاملة التي تمارس بحقنا وتنكر انسانيتنا وذلك من خلال عدم الاستجابة لمطالبنا العادلة والانسانية دون وازع من ضمير او مراعاة لمشاعرنا او احترام لحقوقنا الانسانية التي تنص عليها كل الاعراف الانسانية والمواثيق الدولية».

وطالب المعتقلون نفاع في نهاية رسالتهم بزيارتهم في اقرب فرصة سانحة للاطلاع عن كثب على اوضاعهم.

في رده على استجواب النائبة غوجانسكي

محاميد يحتج على رفض وزارة الشرطة السماح له بزيارة صحفي معتقل

● بعث النائب هاشم محاميد برسالة احتجاج الى وزير الشرطة روني ميلو احتج فيها على رفض وزارته السماح له بزيارة الصحفي المعتقل عوني علي سعيد ابو غوش والصحفي فضل الطهبوب.

وجاء في رسالة محاميد: «انني احتج امامك على رفض طلبي بزيارة الصحفي عوني ابو غوش. ان رفض الطلب يمس بعملي كعضو كنيست. واطالبك بتفسير اسباب الرفض هذا».

وكان محاميد تقدم بطلب الزيارة لكن الوزير رفض المصادقة عليه بحجة ان المعتقل رهن التحقيق.

غوجانسكي تطالب بحل مشكلة ساكني الخيام في بيتح تكفا، نهائيا

● بعثت النائبة تمار غوجانسكي برسالة الى رئيس بلدية بيتح تكفا جاء فيها انه حين زيارتها لمحرومي السكن الساكنين في الخيام في بيتح تكفا اتضح بان (٤٥) عائلة ما زالت تسكن الخيام فيما حلت مشاكل باقي العائلات. وطالبت النائبة رئيس البلدية بايجاد الحلول لهؤلاء المواطنين وسألته عن التاريخ النهائي لحل ازمتهم.

نفاع يطالب بضم نائب عربي الى اللجنة المصغرة لشؤون الشرطة

●اصدر النائب محمد نفاع وهو عضو في لجنة الداخلية التابعة للكنيست بيانا صحفيا جاء فيه بان عدم ادخال عضو كنيست عربي في اللجنة المصغرة التابعة للجنة الداخلية لشؤون الشرطة هو توجه عنصري مرفوض ويؤكد ان النظرة الرسمية الى العربي هي نظرة لمواطن من درجة متدنية.

واضاف «وانا من جهتي سأقوم بكل ما هو مطلوب من نشاط برلماني وشعبي وحتى قضائي لالغاء هذا القرار العنصري».

ويذكر ان لجنة الداخلية تتألف من (١٨) عضوا بينهم ثلاثة اعضاء عرب.

هذا، واستنكر النائب نواف مصالحة (العمل) هذا التمييز العنصري وهدد باللجوء الى المحكمة العليا. وقد قررت كتلة «العمل»، بناء على اقتراح مصالحة، رفض اللجنة المصغرة ان لم تضم عربيا.

ويشار الى ان رئيس لجنة الداخلية كان اعلن رفضه ادخال عضو كنيست عربي في اللجنة المصغرة لشؤون الشرطة بذريعة ان اللجنة تبحث عدة مواضيع «حساسة» من الناحية الامنية ودخول عربي في عضويتها يعطل عمل اللجنة، اذ ان هذه المواضيع لن تبحث عندها!!

محاميد يضم صوته الى الاصوات المطالبة بعدم اغلاق كلية «رموت مشباط»

● عارضت لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست في اجتماعها اغلاق كلية «رموت مشباط» لتعليم القانون وطالبت باستمرار التعليم فيها، وطالبت اللجنة نقابة المحامين باعطاء مصادقة بالتخصص للكلية كما اعطي لكلية مشابهة في جامعة «بار ايلان».

وحضر الجلسة البروفيسور روث بن يسرائيل عميدة كلية الحقوق في جامعة تل ابيب وطالبت باغلاق الكلية المذكورة باقرب فرصة وعند توسيع كلية الحقوق في جامعة تل ابيب وعارض رئيس الكلية البروفيسور اوريئيل رايخمن ذلك وقال «حتى ولو تم توسيع كلية الحقوق في الجامعة فيوجد مكان لكلية «رموت مشباط».

من جهته، قال رئيس نقابة المحامين السيد يعقوب روبين انه يجب على من يتعلم القانون ان يحصل على شهادة جامعية وان الحل الامثل كان توسيع استيعاب كليات الحقوق القائمة في الجامعات.

وشارك في الاجتماع النائب هاشم محاميد وبارك وجود مثل هذه الكلية واضاف بانه يجب عدم اغلاقها والاعتراف بها ككليات جامعية هذا اضافة الى توسيع الكليات القائمة في الجامعات.

نـظرا للظروف الصعبـة السائدة في بلغاريا

رابطة خريجي بلغاريا تنظم حملة تبرعات لمساعدة الشعب البلغاري

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت رابطة خريجي بلغاريا بيانا دعت فيه على ضوء الاوضاع الصعبة السائدة في بلغاريا، الخريجين وكل قادر وراغب التبرع بسخاء ومد يد العون للشعب البلغاري المضياف الطيب.

وجاء في البيان الموجه الى جميع الخريجين وجمهور اصدقاء الشعب البلغاري: «نظرا للظروف الاقتصادية الحرجة التي تمر بها جمهورية بلغاريا والتي تسببت في نقص خطير في الادوية، كما تفيد التقارير، تتوجه رابطة خريجي بلغاريا الى عموم الخريجين واصدقاء الشعب البلغاري وتناشدهم مد يد العون للشعب البلغاري المضياف والطيب».

وتابع البيان: «وتناشد رابطة الخريجين كل الخريجين ان ينظموا حلقات للخريجين في كل قرية وقرية والمبادرة الى جمع التبرعات السخية وارسالها الى حساب رقم: (٨٦٢٣١) في بنك ديسكونت فرع «سهلون» في «شدروت يروشليم رقم ٩٢ في يافا ـ تل ابيب»، أو بواسطة دفعات بالتقسيط بالشيكات المؤجلة وارسالها على عنوان رئيس الرابطة: د.انور عوض. ص.ب. ١٣ الرامة ميكود: ٣٠٠٥٥».

وأكدت الرابطة انه لمزيد من الاستفسار وتقديم الاقتراحات يمكن الاتصال مع د. انور عوض على هاتفي: (٩٨٨٢٧٣ و٩٨٦٨٩٤ على بدالة حيفا ٠٤).

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ يافة الناصرة (الشبيبة) ـ اليوم الجمعة ٩٠/١٢/٢١ الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في قاعة «يافة للافراح» مهرجان فني ملتزم بمشاركة فرقة بعاد الراموية.

■ سخنين (الشبيبة) ـ اليوم الجمعة ٩٠/١٢/٢١ الساعة الـ ٥،٠٠ مساء في نادي دانيل توماه محاضرة حول: «قضايا سياسية في التنظيم الحزبي» المحاضر: مروان بدارنة.

■ دير حنا (الشبيبة) ـ يوم الاحد ٩٠/١٢/٢٣ الساعة الـ ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب محاضرة حول: «مهمات الشبيبة اليوم». المحاضران: عودة بشارات وعزمي خطيب.



جريدة سياسية يومية
(صدر العدد الاول منها في ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم بأعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في الناطق □

■ مكتب الناصرة ـ بيت الصداقة ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هاتف وفاكس: ٠٢/٢٨٨٣٦٦.
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب الجليل ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١١٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٩٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيلت (٣٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

كفرياسيف وابوسنان هذه عيني.. وهذه اختها!

□ لا يمكنني ان اكتب عن كفرياسيف وابوسنان بدون ان تكون لكلامي لهجة شخصية. فانا احمل في وجداني ذكريات عن كفرياسيف وابوسنان تصبح - كلما تقدم بي الزمن - حارة اكثر وغالية اكثر.

دخلت كفرياسيف لاول مرة عام ١٩٥٦ ، طالبا العلم في ثانويتها. وشاءت الظروف ان اسكن في ابوسنان. وكنت كل يوم اقطع المسافة بين القريتين الشقيقتين مشيا، ذهابا وايابا.

والى الان انفعل من جديد عندما اتذكر بأية سرعة واندمجت» بأهالي القريتين. في المدرسة وفي الشارع وفي الحارة وفي النوادي. بنيت علاقات صداقة مع اناس كثيرين، وكبرت نفسنا وتسامت، خصوصا، عندما بدأنا نختلط باشخاص بارزين مثل المرحوم علي بلي والمرحوم محمد الحاج والمرحوم مطانس مطانس والذي تمنى له طول العمر والصحة والعافية حنا ولد.

وفي تلك الايام تعرفنا على معلم شاب من كفرياسيف كان «منفيا» بعيدا جدا عن كفرياسيف هو «الاستاذ امر مرقس».

والحقيقة اننا لم نحب اشخاصا معينين فقط، بل احببنا القريتين فصارتا وطنا صغيرا لنا، بالاضافة الى قرانا الاصلية.

في كفرياسيف وابوسنان تعلمنا الوطنية الصادقة، تعلمنا الحرص على الوحدة الوطنية، تعلمنا احترام البيئة الشعبية، تعلمنا الانتساب فكريا وتقاليها الى عالم التقدم والنضال.

ورأينا، ايضا، كيف التمت الصيغة المبكرة الريادية، للوحدة الوطنية بين القائد الوطني الشجاع علي بلي واخوانه الشيوعيين.

والحقيقة اننا كنا عندما نسأل نجيب وما زلنا نجيب باعتزاز اننا تعلمنا في مدرسة بلي، المدرسة التي فيها طلاب ومعلمون، وكفرياسيف كلها، بوصفها مدرسة بلي الكبرى.

وفي ابوسنان اكتشفنا كل يوم الاصالة والطيبة والكرم والبساطة. اكتشفنا هذا في كل اهل ابوسنان، في كل الطوائف والحارات والعائلات» كما صرنا نقول فيما بعد، بلغة السياسة.

لهذا كله، لا يمكنني ان اكتب او اتحدث عن كفرياسيف او ابوسنان بدون ان يكون في كلامي لهجة شخصية، شخصية جدا. كيف لا وقد شربنا ماء القريتين واكلنا خبزها وتنشقنا هواءها واحببنا اهلها؟

الان تعرفون لماذا كان ابتهاجي بالانتصار العظيم للقريتين مضاعفا، مرة كأي مواطن من شعبنا، ومرة كابن بلد.

واسمحوا لي الان ان اتكلم عن هذا الانتصار، لا من الزاوية الشخصية بل من الزاوية العامة.

قبل عامين طبخت وزارة الداخلية مؤامرة لـ «دمج» كفرياسيف وابوسنان للتخلص كليا من الدور الريادي لكفرياسيف ومجلسها ولتصفية التراث العريق لهذه القرية الرائعة.

وهب اهالي كفرياسيف بقيادة مجلسها ورئيسه نمر مرقس. وهب اهالي ابوسنان برئاسة اللجنة الاهلية ضد الدمج برئاسة الاخ علي هزيمة.

ونشبت المعركة، يوميا، وعلى كل المحاور كما يقولون بلغة العسكرية، وكانت النتيجة ان ارادة كفرياسيف وابوسنان كانت فوق ارادة وزارة الداخلية واقوى منها.

كان هذا الانتصار الاول.

ويوم الثلاثاء الماضي صنع اهلنا الكفارسة والبواسنة انتصارا آخر.

مجلس كفرياسيف بقيادته الجبهوية الشعبية الاصيلة المستقيمة، وعلى رأسها نمر مرقس حصلت على ثقة مجددة من الكفارسة.

ومجلس ابوسنان الذي كان في قيادة اعوان السلطة، سلطة التمييز والقهر والتفرقة الطائفية، حررته ارادة البواسنة ويقف الان على رأسه اخونا علي هزيمة.

ضاقت الحكومة ذرعا بمجلس كفرياسيف بكل ما يمثله نضالا وتراثا. وكانت نتيجة المعركة ان مجلس ابوسنان المحلي ايضا انضم الى الركب، ركب الوحدة الوطنية الجبهوية، وحدة الاهالي الملتفين حول المصلحة الحقيقية المحلية، الارض والتطور، وحول المصلحة الحقيقية القطرية النضال الموحد للجماهير العربية.

هذا الانتصار اثبت من جديد بأن الشعب الموحد الملتف حول قيادة شريفة مخلصة مستقيمة حريصة على الوحدة الشعبية، هو شعب بإمكانه ان ينتصر في اصعب الظروف.

زرت كفرياسيف، خلال المعركة. لم ار ضجيجا وتظاهرا لاجل التظاهر. ولكنني احسست بأن هنالك كادرا كبيرا عدديا، كبيرا معنويا، يقاتل باستبسال لحماية القلعة وتعزيزها.

واقول، وانا واثق انني اتكلم باسم الاهل في القريتين، ان انتصار الجبهة لا يعني كسرا او هزيمة لاحد في القريتين، بل بالذات يعني حماية وحدة الاهالي. انتصرت كل الطوائف، انتصرت كل العائلات، انتصرت كل الحارات، انتصرت كل الاجيال وانا واثق بأن المضللين ممن اضطروا للمشي مع القوائم الاخرى يحسون بانتصار الجبهة انهم انتصروا فعلا.

الوحدة الوحدة الوحدة، ذلك كان نداء الجبهة قبل الانتخابات ويوم الانتخابات وبعد الانتصار. الوحدة في النضال للاهداف العادلة هي هدف استراتيجي للجبهة.

وكلمة حول الابعاد القطرية لهذا الانتصار. يوم الاربعاء اضطر مراسل «صوت اسرائيل» (بالعبرية) ان يعترف بأن هذا الانتصار هو «انتصار مجلجل». وهذا صحيح. والانتصار الذي تحقق يقدم صورة ساطعة حول تجذر الجبهة، حول تغلغلها سياسيا وفكريا واجتماعيا وثقافيا بين اوسع قطاعات الاهالي. وكل الذين ينعقون كالغربان ويؤبنون الجبهة من المفيد جدا لهم، لصحتهم العقلية، ان يسمعوا اصداء انتصارنا المجلجل في كفرياسيف وابوسنان.

ونقول بثقة كاملة ان جبهتنا القطرية، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وجبهاتنا المحلية بإمكانها ان تتعلم من انتصار كفرياسيف وابوسنان ومن حقها ان تستلهم القوة والمعنويات من هذا الانتصار.

وفي هذه الايام غير السهلة نقول بكل تفاؤل واعتزاز: كلنا على طريق كفرياسيف.. وابوسنان. هذه عيني.. وتلك عينا!

● سالم جبران ●

تهنئة
نتقدم بأحر التهاني الى السيد علي هزيمة بمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس محلي ابوسنان
قدما في خدمة ابناء شعبك.
الات المكتب - الناصرة

تهنئة
نتقدم بأحر التهاني الى السيد نمر مرقس بمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس محلي كفرياسيف
قدما في خدمة ابناء شعبك.
الات المكتب - الناصرة

□□ قبل فوات الأوان □□

■ لم تكن اسرائيل، في يوم من الايام، في وضع اسوأ من وضعها الحالي. فهي تعاني من الداخل (بفعل الانتفاضة) ومن الخارج (بفعل ازمة الخليج). ويزداد وضعها الاقتصادي سوءا يوما بعد يوم. ويسود الزعامة الاسرائيلية التخبط والارتباك.

الانفصال عن المناطق المحتلة اصبح في حكم الواقع. ولا يمكن مواجهة هذا الواقع لا بسياسة «الترانسفير» ولا بأحكام الاعدام.

ويدرك حكام اسرائيل جيدا ان الحرب ضد العراق ليست محتومة. وان الامريكيين غير مستعدين لشنها لمجرد ان العراق يشكل تهديدا لاسرائيل. حتى وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، يرى ان العراق سوف ينسحب من الكويت قبل ١٥ كانون الثاني القادم.

ويقول الخبراء العسكريون انه اذا لم تشن الولايات المتحدة الحرب ضد العراق ووجهت اسرائيل، بدلا من ذلك، ضربة خاطفة لمنشآت العراق العسكرية المتطورة فان هذه الضربة يمكن ان لا تكون حاسمة. بل انها يمكن ان تنقل اسرائيل الى وضع اسوأ - اي ان تجد اسرائيل نفسها، لوحدها، في حرب مع العراق.

وهكذا لا خيار امام اسرائيل سوى الخيار، الذي هو في نظر حكامها اسوأ من الحرب! الا وهو الحل السلمي مع الفلسطينيين.

ولا شك ان مثل هذا التحرك الاسرائيلي السلمي تجاه الفلسطينيين سيحظى بتأييد الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ومجموعة الدول الاوروبية وكل محبي السلام في العالم. وسيؤدي، في نهاية المطاف، الى حل سلمي عادل مع الفلسطينيين هو، في الواقع، الضمان الوحيد لامن اسرائيل ومستقبلها.

فاذا لم تقم اسرائيل بمثل هذا التحرك، في اسرع وقت، فستجد نفسها في عزلة تامة. فالوضع جدي ولا يحتمل المناورة او التأجيل. وهو يتطلب من اسرائيل ان تتقدم بمقترحات جدية للفلسطينيين، وفي الاساس لمنظمة التحرير الفلسطينية، وان تتفاوض جديا معهم.

ان ما تحتاجه اسرائيل الان هو الجرأة في خوض معركة السلام وليس الجرأة في خوض غمار الحرب.

وفي هذا الاطار تأتي تصريحات رئيس بلدية تل ابيب يافا، شلومو لاحط الجريئة، التي دعا فيها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للتفاوض مع اسرائيل والتوصل معها الى حل يؤدي الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل كما وجه بالمقابل دعوة مماثلة الى رئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق شمير دعاه فيها الى «التفاوض فورا» مع عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية.

لقد اصبح الوضع مأساويا بالنسبة للفلسطينيين والاسرائيليين على حد سواء. ولا شك ان انسب وقت للخروج من هذا الوضع المأساوي هو الان مع حل ازمة الخليج.

فليتحرك الاسرائيليون والفلسطينيون بسرعة قبل فوات الاوان.

فمن أجل حل القضية الفلسطينية يجب حل ازمة الخليج، ومن اجل حل ازمة الخليج يجب حل القضية الفلسطينية.

● علي عاشور ●



(عن «الاهالي المصرية»)

لنستثمر امكانيات الدور الاوروبي

●يبدو ان جولة الرئيس بن جديد الاخيرة كانت مبكرة، ولربما اكتشف الرئيس الجزائري ان الفترة القصيرة المتبقية، على موعد انتهاء الانذار الدولي، هي فترة «حرب الاعصاب»، او «عصر التواجه»، وانه كلما اقترب الموعد كلما اصبحت الظروف مهيأة اكثر لسماع صوت العقل من جانب الذين يريدون ان يفكروا بمسؤولية تجاه مستقبلهم ومستقبل العمل العربي والنظام العربي بوجه عام.

ولعله لهذا السبب قد اعلن عن عزمه على القيام بجولة اخرى. فكلما اقترب الخامس عشر من كانون الثاني، كلما بدت خارطة الاحتمالات السياسية، والابعاد الاقتصادية والاجتماعية وحتى البيئية، اكثر وضوحا امام حكام العرب المتورطين في حلف مع الولايات المتحدة. وكلما ادرك هؤلاء ان المعارضة الداخلية في الولايات المتحدة للحرب، والمعارضة الخارجية لها، وخاصة في بعض دول اوروبا الغربية، يمكن ان تدفع الادارة الامريكية الى الايعاز لهم بقبول وساطة عربية تحفظ ماء وجه بوش.

مع ذلك لا بد لدول الحل العربي ازاء رفض دول «القطاع العربي» للحوار من الدخول من النافذة الاوروبية طالما تعذر عليها الدخول من باب الرياض. لكنها لا تستطيع ان تقوم بدور مؤثر الا اذا كانت مجتمعة ومتفقة على صيغة حل، يذهب ممثلوها الى دول اوروبا الغربية لاقناعها بتبنيه، والضغط بصورة مشتركة على الولايات المتحدة لقبوله، او التعهد بتنفيذه، وبعد ان يقوم العراق بما يترتب عليه في مثل هذا الحل. وقد يكون ضروريا تعزيز بعثة الرئيس الجزائري الى اوروبا بوفد من دول «الحل العربي».

ان امكانيات الدور الاوروبي الغربي قد ازدادت بعد سلسلة من التغيرات الجيو - سياسية في اوروبا الغربية، في مقدمتها وحدة المانيا، وتوفر عمق «شرقي» لتلك الدول في مجالي السياسة والاقتصاد بعد قيام انظمة جديدة او شبه جديدة في شرق اوروبا، والتغيير الوزاري في بريطانيا الذي فتح مجالا اوسع لتعاونها مع باقي دول السوق المشتركة في المجالين السياسي والاقتصادي.

وبغض النظر عن قرار هذا الدور الاوروبي بعدم استقبالها لطارق عزيز، الا بعد ان يقابل عزيز بوش، الا ان دعوة بيكر لها لاستقبال عزيز ليست مجرد مجاملة دبلوماسية، بل تحمل مغزى يشير الى ابعد من مجرد تكليفها قراءة قرار مجلس الامن الخاص باجازة استخدام القوة ضد العراق بعد الخامس عشر من كانون الثاني.

ان دول اوروبا الغربية الطامحة للقيام بدور مستقل ومؤثر في الحياة الدولية، يتناسب مع قوتها الاقتصادية، ومع الامكانيات الجديدة التي توفرت لها في ظل الوفاق الدولي، وتفكك حلف وارسو، وانفتاح سوق «شرقي» كبير امامها، معنية اكثر من اي وقت مضى في استبعاد الحرب كوسيلة لحل ازمة الخليج. فهي ستكون الخاسر الاكبر لو قامت الحرب لما لذلك من تأثير سلبي على امدادها بالنفط كمية وسعرا. ولما تحمله عواقبها من اضرار على اتصالاتها ومركزها السياسي في منطقة الشرق الاوسط. كما ان نتائج حرب كهذه يعلن دعاتها في الولايات المتحدة واسرائيل ان هدفها تدمير قوة العراق، واعادة تحجيمه حسب المقاسات الامريكية الاسرائيلية، ولحاجات احتفاظ اسرائيل بتفوق استراتيجي على مجموع دول المنطقة، ستؤدي في حالة تحقيق مثل هذا الهدف الى وضع المنطقة سياسيا واقتصاديا وعسكريا تحت المظلة الامريكية. الامر الذي من شأنه ان يحجم علاقة دول السوق الاوروبية المشتركة بسوق المنطقة واقتصادها في الحدود التي تسمح بها المصالح الامريكية.

من هنا توجد عناصر موضوعية تسمح بتطوير الموقف الاوروبي الغربي وتفعيله لصالح تسوية سلمية لازمة الخليج. ولا بأس من تطوير الدعوة الى حل عربي لتصبح حلا عربيا اوروبيا يبنى فوق نقطة التقاء المصالح القومية العربية مع المصالح الاوروبية الغربية، وتحديدا في معارضة فرض الهيمنة الامريكية على المنطقة، وضمان تدفق النفط وحرية التعامل التجاري والعلاقات التقليدية القائمة بين الدول العربية وبعض الدول الاوروبية الغربية.

لقد فتح العراق الباب امام تسوية سلمية لازمة الخليج باستعداده للامتثال لمبادىء الشرعية الدولية غير القابلة للتجزئة، واعطائه اكثر من اشارة على قبوله تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي مقابل تنفيذ قرارات مجلس الامن والهيئة الدولية الخاصة بفلسطين.

وهو في هذا الموقف يلتقي، بشكل عام، مع موقف الرئيس ميتران والحكومتين الفرنسية والايطالية، ولا يتعارض مع مجموعة من التصريحات السوفييتية والصينية.

ومن الممكن، في هذا الاطار، المجازفة بالقول ان موافقة مجلس الامن الدولي على قرار يتضمن عقد المؤتمر الدولي وتأمين حماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ستكون بداية عملية، وخطوة كبيرة على طريق حل ازمة الخليج بالطرق السلمية.

وليس هناك ما يعيب دول «القطاع» ان هي ايدت مثل هذا الاتجاه، ودعمت جهود ممثلي الدول غير المنحازة في مجلس الامن لتعطيل «الفيتو» الامريكي ضد مشروع القرار المطروح في مجلس الامن، بل ان موقفا كهذا سيساعدها على اعادة بناء جسور نحو الشعوب العربية ودول «الحل العربي»، ويجنبها الحرج اذا ما اضطرت امريكا على التراجع تحت ضغط الجهد العربي الاوروبي المنسق، والمعارضة الداخلية الامريكية لسياسة «بوش» الحالية تجاه ازمة الخليج، وهو حرج احست ببعضه حينما اعلن بوش استعداده للحوار مع العراق كانت تلك الدول ترفض ذلك.

● بشير البرغوثي ●

عرض حال

يستحضرون عقوبة الاعدام من أقبية التاريخ

لمن هذا الطبيخ، ذو الرائحة الكريهة، الذي يغلي في قدور وسائل الإعلام الرسمية والمتجندة دائما لخدمة «الكونسنزوس» القومي!. وكم من الوقت نستطيع، نحن، ان نظل حابسي الانفاس، نحشو انوفنا بالقطن، لتجنب استنشاق هذه الرائحة النتنة؟.

منذ حادث القتل في يافا الذي راح ضحيته ثلاثة شبان يهود، ووسائل الإعلام تركز على بشاعة «هذا» القتل. ولا ندري لماذا تدهن وسائل الإعلام هذا القتل بالمكياج وتلونه وتصعد النواح عليه، مع أنه لا يختلف، من حيث كونه «مخططا سلفا» و.. عن غيره من حوادث القتل المعاكسة التي ينفذها قتلة «قوميون» من أبناء عمومتنا، مثل حادث القتل الذي ارتكبه قاتلان من أتباع كهانا في قرية اللبن، وراح ضحيته رجل وامرأة عربيان، «ضاعا» في ضباب وسائل الإعلام ولم يسمع بهما القضاء الاسرائيلي. فمثل هذا القتل الذي يروح ضحيته العرب لا يهز شعرة واحدة من شوارب نائبة الوزير غئولا كوهن، التي تطالب بفرض عقوبة الإعدام ضد «المخربين».. ولا يهز شعرة واحدة من رموش عضو الكنيست الترانسفيري، رحبعام زئيفي، الذي «لا يريد رؤية العرب في أرض اسرائيل».. ولا حتى الخبراء وعلماء النفس ورجال القانون، الذين تستمزج آراءهم وسائل الإعلام!!.

لقد راعني وراع الكثيرين ممن اشتركوا في لقاء السلام الشعبي، اليهودي العربي، في الطيرة وفي سخنين يوم السبت الماضي - التجاهل المريب لهذا الحدث التاريخي في وسائل الإعلام: فقد مُسخ الحدث في الراديو وتجاهله التلفزيون كليا وقزمته الصحف.

ببساطة: يتجاهلون الحدث الذي يهدف الى تعزيز فكرة التعايش. بينما يسلطون الاضواء على حادث القتل الذي وقع في يافا قبل ذلك بيوم واحد. لان القتل صار يصيب أطراف ثوب شعب الله المختار، ولم يواصل المسار الذي رسموه له على امتداد ثلاث سنوات في «حصده خيرة الشباب والفتيان والاجنة من أبناء الشعب العربي الفلسطيني.

بل هناك من يعزز الميل، داخل الرأي العام في البلاد، نحو التصفيق لحوادث القتل التي يروح ضحيتها مواطنون يهود. وصار العربي الذي لا يؤيد قتل اليهود واستخدام السكاكين، شخصية غير مرغوبة لدى المحافل السياسية المتنفذة ولدى وسائل الإعلام. فإن قلت أنك تؤيد «السكين».. أو تطلق شتيمة ضد اليهود - تتردد مقولتك أو شتيمتك في الصحف مثل النار في الهشيم. أما إن قلت انك تؤيد التعايش.. فلن يلتفت اليك أحد!.

وقد «أساء» عضو الكنيست بيرتس غيبر (معراخ) بطرف هذا الخيط، في جلسة لجنة العمل والرفاه التي بحثت «قضية تشغيل عرب المناطق» يوم الاثنين الماضي - حين قال موجها الكلام لعضو الكنيست شيرنساك (موليدت): «في كل مرة تنفذ فيها حماس ضربة، تعبرون عن فرحتكم وتحاولون كسب الاصوات».

• • •

«عنف بغير عنقاء» هكذا يفرغون القضية من محتواها. وكأن الاحداث تجري بين فريقين من العالم السفلي، فقدت الشرطة السيطرة عليهما!. فلا احتلال عسكري دموي جاثم على صدر شعب بكامله - احتلال يرفض أصحابه مجرد الاعتراف بحق هذا الشعب في العيش على أرضه كسائر شعوب العالم.. ولا شعب يقاوم الاحتلال ويرفض الخنوع لحكمه المفروض بقوة السلاح.

«عنف بغير عنقاء» وهناك من خلص الى ان الانتفاضة زادت من حوادث الجرائم في اسرائيل.. لان «المجتمع الاسرائيلي يتعرض لضغوط الانتفاضة»، ولان «هنالك رابطة بين الضغوط الخارجية وبين الخوف والعدوان»، ولان «العنف تجاه الخارج ناجم عن الإحباط الذي يخلق الحاجة للتفريغ.. ومستوى العنف الشخصي يزداد نتيجة للعيش في وضع الضغط»، و.. كل الكلام «العلمي» الموثق والجميل الذي تمتلىء به أعمدة الصحف لتفسير «ظاهرة السكاكين» ومظاهر العنف المضاد ضد العرب «التي تأتي للرد عليها»!.

لقد اختارت صحيفة «يديعوت احرونوت» (١٢/١٧) التي تُنشر فيها هذا الكلام، ان تستعرض أمزجة الناس تحت ضغط «السكين» (حادث القتل في يافا)، وأن تنقل لقرائها خطابات رحبعام زئيفي التي ارتجلها، تطوعا وروطنية، على قبور الضحايا، وهتاف «الجمهور» له!. وانتدبت الصحيفة نصف دزينة من الصحفيين «لاستطلاع رأي المارة» في القدس وتل ابيب وبئر السبع، من خلال الاسئلة الموجهة التالية: «ما هو رأيك في استعمال عقوبة الإعدام؟»، و- «هل أنت خائف؟»، و- «ما هو الحل؟».

طبيعي في مثل هذا الظرف من التوقيت، حيث الجرح ما يزال ينزف، الحصول على الاجوبة «المطلوبة»: فمن بين ١١ شخصا ممن سئلوا في الاستطلاع - طالب ستة منهم بفرض عقوبة الإعدام ضد «المخربين». كما تبين أن غالبية الناس، في الشارع، تخاف.. والعديد منهم يتلفتون الى الخلف، خوفا، في أثناء سيرهم في الشارع.

قلنا ان الصحيفة حصلت على الاجوبة «المطلوبة»، لان غالبية الوزراء في الحكومة طالبت، قبل الشارع، بفرض عقوبة الإعدام ضد الفلسطينيين الذين ينفذون «أعمالا مشابهة» لحادث يافا.

لقد ظلت السياسة الرسمية في البلاد تنفخ في كور «العنف» وقدرة الجيش الاسرائيلي على «فرض النظام»، وتبيح لنفسها، من أجل ذلك، اقتراف الفظائع والجرائم.. وتجد، دائما، المبرر «التاريخي» و «الرباني» لكل جريمة.. الى أن صارت الجريمة مباحة، والعدوان «دفاعا عن النفس»، طالما ان الجريمة لا تمس طرف ثوب الشعب اليهودي.

واليوم يصل التصعيد الى درجة إلصاق الاعلانات القاتلة: «الموت للعرب».. والى درجة استحضار قانون عقوبة الإعدام من الاقبية التاريخية، ليخرج اسرائيليا معتقا (كشير) طاهرا..

ففي رده على أسئلة الصحفيين، وقبلها في لجنة الخارجية والامن - قال شمير انه «لا يرى أي عائق أخلاقي» في فرض عقوبة الإعدام «المتبعة في دول متنورة في العالم». لكنه «يشك في فائدتها». والدول المتنورة، هنا، هي الولايات المتحدة التي لا يرى حكام بلادنا، العالم، إلا من خلالها.

قلنا ان هنالك عملية تختمر في البلاد لاستحضار قانون عقوبة الإعدام من الاقبية التاريخية. لكن، لو قُدر للمشرع الاول الشهير، حورابي، الذي وضع قواعد التشريع الاولي قبل ألفين وخمسماية سنة، أن يقوم من قبره حيا - لخجل من نفسه وهو يسمع كيف «يتطور» تشريعه الى المطالبة بفرض حكم الإعدام على القاتل اذا كان عربيا والمقتول يهودي.. والتنكر لهذا الحكم تماما اذا انعكست الآية وكان القاتل يهوديا..

لقد وصف رئيس الحكومة، شمير، عملية استخدام السكاكين التي اخذت تنتشر مؤخرا كظاهرة للانتقام والدفاع عن النفس بين العديد من السكان الفلسطينيين - بانها «عمل بدائي». يعني ان استخدام الجيش الاسرائيلي للرصاص - عمل متطور!. ولهذا فهو يرى ضرورة «مواصلة عقوبة الطرد (من الوطن) بما يتلاءم مع الطريقة البدائية والمجرمة التي لا امل لها».

ان ضحايا الاحتلال الاسرائيلي يقتربون من الالف شهيد. فكم قاتل مَثل أمام القضاء الاسرائيلي، غير البدائي؟. لقد كنا في غنى عن كل هذا الكلام لولا ان الخطر بات داهما لدرجة أن يراه من هم في قيادة كتلة الليكود في الكنيست، امثال ارئيل فينشتاين، الذي «أعرب عن تخوفه من أن تفقد الحكومة السيطرة على الجمهور» («هآرتس»، ١٢/١٨). ذلك أن الاعمال الفاشية التي كانت تقوم بها «فرق هامشية» من أمثال جماعة «كاخ» وغلاة المستوطنين، تتحول اليوم الى.. «شعبية» في البلاد. وشعار «الموت للعرب» صار يلتصق على لوحات الاعلانات في المدن الكبيرة. فهل هذا يندرج ضمن «سيطرة الحكومة على الجمهور»؟، وكيف تكون الحال اذا فقدت الحكومة السيطرة على الجمهور حقا؟

● نسيم أبو خيط ●

مناقيش

نظيفة.. اي والله نظيفة!

(١)

بلادنا نظيفة، والحمد لله. فكل ما فيها نظيف. شوارعها، احياؤها، سهولها، جبالها، وزاراتها، جيشها، شرطتها، هواؤها، قضاؤها، مزابلها نظيفة.

وزير الداخلية رجل نظيف جدا والدليل على ذلك ان شرطة اسرائيل تحقق مع رجاله واحدا اثر واحد وحزبه يهدد بالانسحاب من الحكومة اذا اقترب احد من طرف الوزير والتهمة بسيطة جدا فهي عبارة عن توزيع شواقل هنا وشواقل هناك لمؤسسات دينية قريبة من حزب الوزير.

ومديرو البنوك نظيفون جدا جدا والدليل على ذلك ان المستشار القضائي اوعز بتقديمهم للمحكمة حتى تظهر براءتهم مما يسمى انهيار الاسهم في البورصة وبلع اموال الناس.

وسلاح الطيران في بلادنا نظيف جدا جدا فهو مفخرة قومية اسرائيلية وخمسة وطمسة في عين الحسود. وها هو الجنرال رامي دوتان معتقل ومستعد ان يعيد هذا المبلغ الصغير الذي اختلسه (١٢ مليون دولار) وان يقضي اثنتي عشرة سنة في السجن مقابل اتفاق مع النيابة.. وماذا فعل الجنرال دوتان سوى قليل من الرشوة وقليل من الاختلاس ومؤامرة صغيرة لتصفية جسدية لزميل قد اكتشفه!

ولجنة المالية نظيفة جدا فقد قررت في جلسة لها ان تسد ديون الفلاح المسكين ابن عضو البرلمان بيسح غروبر، وهي عبارة عن بضع مئات الاف الشواقل لا غير.. وقامت قيامة الصحافة مما اضطر هذه اللجنة الى الغاء قرارها ولو الى حين.

ووزير الاديان نظيف جدا وهذه «التحقيقات حول الامور المالية التي تروج حوله ما هي الا شائعات فلا يعقل ان يتورط وزير الاديان البروفيسور شاكي وهو الرجل الفهمان!!

والشرطة نظيفة جدا جدا فهي تقوم بمهامها على خير وجه وعلى سبيل المثال فهي لا تعتقل ولا تحاكم كل من يهتف «الموت للعرب» ولكنها تعتقل وتقدم للمحكمة كل من يهتف «لا سلام بدون م.ت.ف».

كل شيء في بلادنا نظيف. الموظفون نظيفون. التجار نظيفون. الاحتلال نظيف. الحكومة نظيفة. الوزراء نظيفون. القضاء نظيف. ع النظيف.. غ النظيف، يا عيني غ النظيف..

(٢)

وقفت في محطة الباصات المركزية، امس، خائفا، وانتظرت الباص بفارغ الصبر فقد خطر في بالي خاطر غريب، لا ليس غريبا، وهو: ماذا لو صرخ واحد من هؤلاء واشار اليّ:

عربي ومعه سكين!!

وعندئذ سينهال عليّ الكبير والصغير بالضرب.. ومن يدري فقد يطلق عليّ احدهم الرصاص.. اليس هذا مباحا؟ اليس دمنا مهدورا!؟ وان لم يكن كذلك فما معنى اقوال رولي ميلو [illegible] وتساعي خلفي!

(٣)

«دعاء الاستسقاء»

اللهم يا رب انزل المطر لتروي الارض العطشى، والاشجار الظمأى.

اللهم يا رب انزل المطر لتعشوشب الهضاب والوديان والسهول..

اللهم يا رب انزل المطر ليزهر النرجس وشقائق النعمان.

اللهم يا رب انزل المطر لتغسل قضاء بلادنا من الاوساخ..

اللهم يا رب انزل المطر لتغسل القلوب من صدأ الحقد.

يلا الغيث يا ربي..

يلا الغيث..

يلا..

● محمد علي طه ●



نحن نسهل عليك دراسة الطب والقانون وغيرها
بسيخومتري باللغة العربية
كن واحدا من الطلاب الذين حصلوا على علامات فوق الـ ٧٠٠ وتمكنوا من دراسة مواضيع ذات مستوى عال!
◆ طب ◆ قانون
◆ ادارة اعمال ◆ هندسة ◆ اقتصاد ◆ مراقبة حسابات ◆ علم نفس وغيرها
افتتاح الدورات في ١٩٩٠/١/٣
دورات اخرى بتاريخ ٩١/١/٢٥
«اتصل مجانا» ١٧٧-٠٢٢-٦٠٠٦
مع هتسلحا دائما تنجح
افتتح فرع الناصرة في مركز البشارة التجاري ٠٦/٥٦٩٨٠٦
اسعار خاصة للمجموعات والمؤسسات الجماهيرية
هتسلحا لمزيد من المعلومات حيفا - شارع الفرس ٢٢ ٠٤/٦٦٠١٤٩
מרכז ההכנה לבחינות פסיכומטריות

محلات ياسر موسى آمنة وأولاده - بفروعها الثلاثة:
بمناسبة الأعياد ورأس السنة وصلتنا تشكيلة رائعة من الملابس الشتوية ولجميع الاقسام
كل عام وانتم بخير
① كول بو كل العائلة
أسعار خاصة للعائلات كثيرة الأولاد
تنزيلات ١٥-٣٠٪
② كول بو الأطفال
كل ما يلزم الأطفال ولجميع الأعمار
تنزيلات ١٥-٣٠٪
③ كول بو العرائس
فساتين خطبة سهرة وابيض سبورت اليغانت مستورد ومحلي
تنزيلات ١٥-٣٠٪
الناصرة - السوق ت ٥٥٦١٧٠/٠٦

● سعود الاسدي ●



١ ـ لَـمَّـــا...

لَمَّا البلبل عَ الشجر،
بيبطِّل يغني..
والإم لطفلها في سريرو
بتبطِّل تقول: نِنّي
واللي بيوكل لقمتو،
يغُصّ باللقمه ويتهنّى
الوطن بيبقى بغربه
والجنه مش جنه.

٢ ـ في عب هـ التينه

قالتلي: بتمنى أكونْ
خلقانه عصفوره..
هيكي زغْبوره
مثل هاذيكي الفسيّة"[1]
اللاطيه من الشمس بالفيّ
في عب هـ التينه
هيكي، وعبتنقّر الداقوره[2]
بمنقارها المجنون!!

٣ ـ لميـــن؟!...

هـ الصبي،
يللي خدودو مثل بنفسجه
وإيديه عاشكل الصقيع مْتلْجه
حافي، وماشي هيك في الحاره
ومطفي مثل ما تطفى سيجاره
مرقت بجنبو بسرعة سياره!
ورشقتو ميّه وسخه من جوره
تغرقو ثيابو،
من راسو لكعابو،
تاصار صوره غير هـ الصوره
.. وراح وهو يبكي بحاله مبهدله
يمسح جنابو
حزنان، ومش عارف
يشكي لمين
ولأي جيها يلتجي!!...

٤ ـ بندورات...

ستي ثريّا،
يللي كانت حافيه
وهيك تمشي دبدبه
في أرض بيّاض،
حاميه بطقة الشوب
مثل الجمر
وكعاب إجريها غبر ومشققات
والأصابع شو سمر ومبطشات!!
وبكوعها سله...

○ ○ ○

ياما كنت القاها في عز الظهر
والقللها: وين يا ستي؟!
وتقللي: هيّاني أجيت دَركاض،
نازله عَ الأرضيات
بدي أحوّش عَ الفضا هـ البندورات...

○ ○ ○

وشو بندورات ستي ثريا المزروعات؟!
صيفي!!
ومن هجمة القيظ الاخيرة يابسات ومْحرّوقات
وحياتهن،
من الجنادب والطيور مْنقّورات
زرق وصفر، ومبعجرات!!

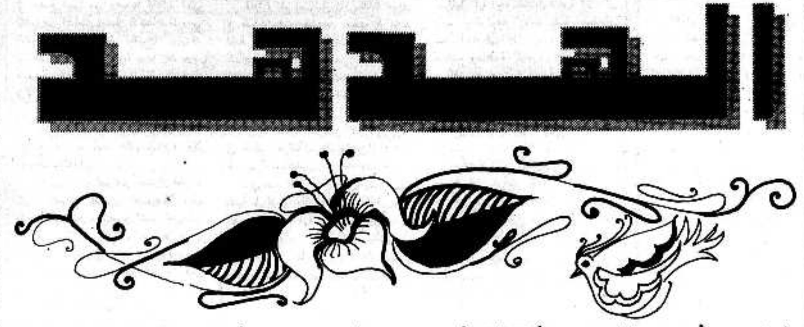
○ ○ ○

واليوم في هـ الارض
لا في بندورات،
ولا في طيور، ولا جنادب طايرات،
لكنها ستي ثريا،
لليوم في بالي
بعدها حافيه،
وبتمشي هيكي دبدبه
في أرض هـ البيّاض
بكعاب اجريها الغبر، المشقّقات،
والاصابيع السمر لمبطشات
وفي كوعها سله
نازله عَ البندورات..
وشو بندورات ستي ثريا!!
يابسات، محْرّوقات
زرق وصفر ومْبعجرات!!

(بير الامير/الناصرة/كانون الاول ١٩٩٠)

١) الفستية: عصفورة صغيرة (الفسفسة)
٢) الداقوره: حبة التين في اول نضوجها او التي تنضج من ثمر التين قبل موسمه وتكون كبيرة الحجم.

قصيدة جديدة للشاعر محمود درويش



لم نقترب من أرض نجمتنا البعيدة بعد، تأخذنا القصيدة
من خرم إبرتنا لنغزل للفضاء عباءة الافق الجديدة.
أسرى، ولو قفزت سنابلنا عن الاسوار وانبثق السنونو
من قيدنا المكسور، أسرى ما نحب وما نريد وما نكون..
لكن فينا هدهدا يملي على زيتونة المنفى بريده.
عادت الينا من رسائلنا رسائلنا لنكتب من جديد
ما تكتب الأمطار من زهر بدائي على صخر البعيد
ويسافر السفر ـ الصدى منا الينا. لم نكن حبقا لنرجع في الربيع الى نوافذنا
الصغيرة. لم نكن ورقا لتأخذنا الرياح الى سواحلنا. هنا وهناك خط واضح للتيه
كم سنة سنرفع للغموض العذب موتانا مرايا؟
كم مرة سنحمّل الجرحى جبال الملح كي نجد الوصايا؟
عادت الينا من رسالتنا رسالتنا. هنا وهناك خط واضحٌ للظل. كم بحرا سنقطعُ
داخل الصحراء؟ كم لوحا سننسى؟ كم نبيا سوف نقتل في ظهيرتنا؟ وكم شعبا
سنشبه كي نكون قبيلة؟ هذا الطريق ـ طريقنا قصب على الكلمات يرنو
طرف الصباح بين وحشتنا وبين الأرض إذ تنأى، وتغفو
في زعفران غروبنا.. فلنتبسط كيد لنرفع وقتنا للآلهة..
أنا هدهد ـ قال الدليل لسيد الاشياء ـ أبحث عن سماء تائهة
لم يبق منا في البراري غير ما تجد البراري
منا: بقايا الجلد فوق الشوك، أغنية المحارب للديار
وفم الفضاء. امامنا وآثارنا، وورامنا عشب وأصداف اللآلىء
أنا هدهد ـ قال الدليل لنا ـ وطار مع الأشعة والغبار.
من أين جئنا؟ يسأل الحكماء عن معنى الحكاية والرحيل
وامامنا آثارنا، وورائنا الصفصاف. من اسمائنا نأتي الى اسمائنا ونخبىء النسيان
عن ابنائنا. تثب الوعول من الوعول
على المعابد والطيور تبيض فوق فكاهة التمثال. لم نسأل لماذا
لم يولد الانسان من شجر ليرجع؟ أنبأتنا الكاهنات
ان القلوب تزان بالميزان في مصر القديمة. انبأتنا الكاهنات
أن المسلة تسند الافق المهدد بالسقوط على الزمان، وانا سنعيد رحلتنا هناك على
الظلام الخارجي. وأنبأتنا الكاهنات
ان الملوك قضاتنا، وشهودنا اعداؤنا، والروح يحرسها الرعاة.
جسر على نهرين رحلتنا. ولم نولد لنصحو ونحيي الحياة.
أنا هدهد ـ قال الدليل ـ سأهتدي للنبع ان جف النبات
قلنا له: لسنا طيورا. قال: لن تصلوا اليه، الكل له
والكل فيه، وهو في الكل. ابحثوا عنه لكي تجدوه فيه، فهو فيه
قلنا له: لسنا طيورا كي نطير. فقال: أجنحتي زماني
والعشق نار العشق فاحترقوا لتنفلوا عنكم جسد المكان.
قلنا له: هل عدت من سبأ لتأخذنا الى سبأ جديدة؟
عادت الينا من رسائلنا رسالتنا ولم ترجع.. ولم ترجع، وفي اليونان لم تفهم
أرسطوفان. لم تجد المدينة في المدينة
لم تجد بيت الحنان لكي تدثرنا حريرا من سكينة
لم تدرك المعنى فسماه هاجس الشعراء: «طيري
يا بنت ريشي! يا طيور السهل والوديان، طيري
طيري سريعا نحو أجنحتي وطيري نحو صوتي». ان فينا
شبقا الى الطيران في اشواقنا. والناس طير لا تطير
يا هدهد الكلمات حين تفرخ المعنى وتخطفنا من اللغة الطيور
يا ابن التوتر حين تنفصل الفراشة عن عناصرها ويسكنها الشعور
ذوب هنا صلصالنا ليشق صورة هذه الاشياء نور
حتى لتنفتح المسافة بين ما كنا وما سيكون حاضرنا الاخير
نتأى. فندنو من حقيقتنا ومن أسوار غربتنا. وهاجسنا العبور.
نحن الثنائي السماء ـ الارض، والارض ـ السماء. وحولنا سور وسور
ماذا وراء السور؟ علم آدم الاسماء كي يتفتح السر الكبير
والسر رحلتنا الى السريّ. ان الناس طير لا تطير.
أنا هدهد. قال الدليل، وتحتنا طوفان نوح. بابل.
أشلاء يابسة. بخار من نداءات الشعوب على المياه. هياكل
ونهاية كبداية لنهاية. حتى لينسى القاتل
قتلاه. حتى فوقنا. حتى لينسى الخالق المخلوق والاشياء والاسماء في اسطورة
الخلق الذي تتبادل
ـ هل كنت تعرف؟ ـ كنت اعرف ان بركانا سيرسم صورة الكون
الجديدة ـ لم تقل
شيئا وانت بريد هذي الارض ـ كنت احاول
فيه من الاشباح ما يكفي ليبحث في المقابر عن حبيبه
.. كانت له أم، وكان له جنوب يستقر على هبوبه
كانت له اسطورة الحدس المتوج بالمياه.. وفي دروبه
ملك وامرأة، وجيش يحرس الصبوات في الجسدين من غمّامنا..
ولنا من الصحراء ما يكفي لتعطيه زمام سرابنا وغمامنا
ومن الهشاشة ما سيكفي كي نسلمه منام منامنا.
خذنا، لقد هدّ اللسان فكيف نمدح الذي طلب المديح
ومديحه فيه. وفيه الكل للكل. اعترفنا اننا بشر، وذبنا
في هذه الصحراء حبا. اين نخلتنا لنعرف في التصور قلوبنا؟
لا تنتهي طرقي الى ابوابها. لا تنتهي طرق الشعوب الى الينابيع القديمة ذاتها.
قلنا: ستكتمل الشرائع عندما نجتاز هذا الارخبيل ونعتق الأسرى من الالواح.
فليجلس على ايوانه هذا الفراغ ليكمل البشريّ فينا هجرته..
عمن تفتش هذه النايات في الغابات؟ والغرباء نحن، ونحن اهل المعبد المهجور
مهجورون فوق خيولنا البيضاء. ينبت فوقنا قصب، وتعبر فوقنا شهبٌ، ونبحث عن
عطلتنا الاخيرة
لم تبق ارض لم نعمر وقتها منفى لخيمتنا الصغيرة.
هل نحن جلد الارض؟ عمن تبحث الكلمات فينا
وهي التي عقدت لنا في العالم السفلي محكمة «البصيرة»
وهي التي بنت المعابد كي تروض وحش عزلتها بمزمار وصوره
وامامنا آثارنا. وورامنا آثارنا. هنا وهناك. وانبأتنا الكاهنات
ان المدينة تعبد الاجداد في الصين القديمة. انبأتنا الكاهنات
الجد يأخذ عرشه معه الى القبر المقدس، يأخذ الفتيات زوجات وأسرى الحرب
حراسا له. قد أنبأتنا الكاهنات
ان الالوهة توأم الانسان في الهند القديمة. أنبأتنا الكاهنات
ما انبأتنا الكائنات به.. «وانت تكون ايضا من هو»
لكننا لم نعل تينتنا ليشنقنا عليها القادمون من الجنوب

هل نحن جلد الارض؟ كنا اذا نعضُّ الصخر نفتح حيزا للظل. كنا نحتمي بالله من
حراسه ومن الحروب
كنا نصدق ما تعلمنا من الكلمات. كان الشعر يهبط من فواكه ليلنا، ويقود ماعزنا
الى المرعى على درب الزبيب
الفجر أزرق، ناعمٌ، رطبٌ، وكنا حين نحلم نكتفي
بحدود منزلنا: نرى عسلا على الخروب، نجنيه. نرى
في النوم ان مربعات السمسم اكتنزت، فنتخلها. نرى
في النوم ما سنراه عند الفجر. كان الحلم منديل الحبيب
لكننا لم نعل تينتنا ليشنقنا عليها القادمون من الجنوب
انا هدهد ـ قال الدليل ـ وطار منا. طارت الكلمات منا. قبلنا الطوفان. لم نخلع
ثياب الأرض عنا. قبلنا الطوفان. لم تبدأ حروب النفس بعد وقبلنا الطوفان. لم
نحصد شعير سهولنا الصفراء بعد وقبلنا الطوفان. لم نصقل حجارتنا بقرن الكبش
بعد. وقبلنا الطوفان. لم نيأس من التفاح بعد. ستنجب الأم الحزينة اخوة من
لحمنا لا من جذوع الكستناء ولا الحديد. ستنجب الام الحزينة اخوة ليعمروا منفى
النشيد. ستنجب الام الحزينة اخوة كي يسكنوا سعف النخيل اذا ارادوا، او ظهور
خيولنا. وستنجب الام الحزينة اخوة ليتوجوا هابيلهم ملكا على عرش التراب
لكن رحلتنا الى النسيان طالت. والحجاب امامنا غطى الحجاب
ولعل منتصف الطريق هو الطريق الى طريق من سحاب
ولعلنا، يا هدهد الاسرار، اشباح تفتش عن خراب.
قال: اتركوا اجسادكم كي تتبعوني واتركوا الارض ـ السراب
كي تتبعوني. واتركوا اسماءكم. لا تسألوني عن جواب
ان الجواب هو الطريق ولا طريق سوى التلاشي في الضباب.
هل مسك «العطار» بالاشعار؟ قلنا. قال: خاطبني وغاب
في بطن وادي العشق. هل وقف المعري عند وادي المعرفه
قلنا. فقال: طريقه عبث. سألنا ابن سينا.. هل أجاب على السؤال وهل رآه؟
ـ انا أرى بالقلب لا بالفلسفه
هل انت صوتي اذا؟ انا هدهد. انا لا اريد. «انا اريد
ان لا اريد». وغاب في اشواقه: عذبتنا
يا حب. من سفر الى سفر تسفرنا سدى. عذبتنا. غربتنا عن أهلنا. عن مائنا
وهوائنا. خربتنا. الرغت ساعات الغروب من الغروب. سلبتنا كلماتنا الاولى،



نهبت شجيرة الدراق من ايامنا، وسلبتنا ايامنا. يا حب قد عذبتنا، ونهبتنا. غربتنا
عن كل شيء، واحتجبت وراء اوراق الخريف. نهبتنا يا حب. لم تترك لنا شيئا
صغيرا كي نفتش عنك فيه نقبل ظله، فاترك لنا في الروح سنبلة لحبك انت،
لا تكسر زجاج الكون حول ندائنا. لا تضطرب، لا تصطخب. واهدأ قليلا كي
نرى فيك العناصر وهي ترفع عرسها الكلي نحوك. واقترب منا لندرك مرة: هل
نستحق بأن نكون عبيد رعشتك الخفية؟ لا تبعثر ما تبقى من حطام سمائنا. يا حب
قد عذبتنا يا حب، يا هبة تبددنا لترشد غيبنا فيهب.. هذا الغيب ليس لنا وليس
لنا مصب النهر، والدنيا تهب امامنا ورقا من السرو القديم ليرشد الاشواق
للاشواق. كم عذبتنا يا حب. كم غيبتنا عن ذاتنا، وسلبتنا اسماءنا يا حب..
قال الهدهد السكران: طيروا كي تطيروا. نحن عشاق وحسب
قلنا: تعبنا من بياض العشق واشتقنا الى ام ويابسة واب
هل نحن من كنا وما سنكون؟ قال: توحدوا في كل درب
وتبخروا تصلوا الى من ليس تدركه الحواس. وكل قلب
كون من الاسرار. طيروا كي تطيروا. نحن عشاق وحسب
قلنا، وقد متنا مرارا وانتشينا: نحن عشاق وحسب
منفى هي الاشواق. منفى حبنا. ونبيذنا منفى. ومنفى
تاريخ هذا القلب. كم قلنا لرائحة المكان: تجمّدي لننام. كم قلنا لاشجار
المكان تجردي من زينة الغزوات كي نجد المكان
واللامكان هو المكان وقد نأى في الروح عن تاريخه
منفى هي الروح التي تنأى بنا عن روحنا نحو الغريب
لم يبق سيف لم يجد غمدا له في لحمنا
الاخوة ـ الاعداء منا اسرجوا خيل العدو ليخرجوا من حلمنا
منفى هو الماضي: قطفنا خوخ بهجتنا من الصيف العقيم
منفى هي الافكار: شاهدنا غدا تحت النوافذ فاخترقنا
اسوار حاضرنا لنبلغه فاصبح ماضيا في درع جندي قديم
والشعر منفى حين نحلم ثم ننسى حين نصحو اين كنا.
هل نستحق غزالة؟ خذنا الى غدنا الذي لا ينتهي
يا هدهد الاسرار: علق وقتنا فوق المدى. حلق بنا
ان الطبيعة كلها روح، وان الارض تبدو من هنا
ثوبا لتلك الرعشة الكبرى، وخيل الريح مركبة لنا
يا طير.. طيري كي تطيري فالطبيعة كلها روح. ودوري
حول افتتانك باليد الصفراء ـ شمسك، كي تذوبي واستديري

بعد احتراقك نحو تلك الارض ـ ارضك، كي تثيري
نفق السؤال الصلب عن هذا الوجود وحائط الزمن الصغير.
ان الطبيعة كلها روح، وروح رقصة الجسد الاخير.
طيري الى اعلى من الطيران. اعلى من سمائك.. كي تطيري
اعلى من الحب الكبير.. من القداسة.. والالوهة.. والشعور
وتحرري من كل اجنحة السؤال عن البداية والمصير.
الكون اصغر من جناح فراشة في ساحة القلب الكبير
في حبة القمح التقينا، وافترقنا في الرغيف وفي المسير
من نحن في هذا النشيد لنسقف الصحراء بالمطر الغزير؟
من نحن في هذا النشيد لنعتق الاحياء من أسر القبور؟
طيري باجنحة انخطافك، يا طيور، على عواصف من حرير
لك ان تطيري مثل نشوتنا. يناديك الصدى الكوني: طيري
لك ومضة الرؤيا. سنهبط فوق انفسنا.. سنرجع ان صحونا
لنزور وقتا لم يكن يكفي مسرتنا ولا طقس النشور.
من نحن في هذا النشيد لنلتقي بنقيضه بابا لسور؟
ما نفع فكرتنا بلا بشر؟ ونحن الان من نار ونور؟
انا هدهد ـ قال الدليل، ونحن قلنا: نحن سرب من طيور
ضاقت بنا الكلمات او ضقنا بها عطشا وشردنا الصدى
والى متى سنطير؟ قال الهدهد السكران: غايتنا المدى
قلنا: وماذا خلفه؟ قال: المدى خلف المدى
قلنا: تعبنا. قال: لن تجدوا صنوبرة لترتاحوا. سدى
ما تطلبون من الهبوط، فحلقوا لتحلقوا. قلنا: غدا
سنطير ثانية.. فتلك الارض ثدي ناضج يمتصه هذا الغمام.
ذهب يحك الرعشة الزرقاء حول بيوتنا. هل كان فيها كل ما فيها ولم نعرف؟
سنرجع حين نرجع كي نراها
بعيون هدهدنا وقد مست بصيرتنا. سلام حولها ولها السلام
ولها سرير الكون مفروش بقطن الغيم والرؤيا. تنام
وتنام فوق ذراعها المائي سيدة لصورتها وصورتنا. لها
قمر صغير مثل خادمها يمشط ظلها. ويرى بين قلوبنا خوفا من المنفى ومن قدر
الخرافة. ثم يشعله الظلام
سهرا لحال النفس قرب المعجزات. أمن هنا ولد الكلام
ليصير هذا الطين انسانا؟ عرفناها لننساها وننسى
سمك الطفولة حول صرتها. أعن بعد نرى ما لا نرى في القرب؟ كم كانت لنا
الايام احصنة على وتر اللغة
كم كانت الانهار نايات ولم نعلم. وكم سجن الرخام
منا ملائكة ولم نعرف. وكم ضلت هنا مصر وشام!
للارض ارض كان هدهدنا سجينا فوقها. في الارض روح شردتها الريح خارجها.
ولم يترك لنا نوح الرسائل كلها. ومشى المسيح الى الجليل فصفقت فينا الجروح.
هنا اليمام.
كلمات موتانا، هنا اطلال بابل شامة في إبط سيرتنا. هنا جسر من التفاح يسبح
في المجرة، والمياه له حزام
يسري مع الابد المجسد في مدائحنا، ويرجع نحو ذاته
اما تغطينا بفرو حنانها العاري، وتخفي ما فعلنا بالرئة
وبنار وردتها، وتخفي حرب سيرتنا، وما صنع الحسام
بخريطة الاعشاب حول شواطىء الزغب المقدس. أمنا هي أمنا
أم الاثينيين والفرس القدامى، أم افلاطون زارادشت، أفلوطين، أم السهروردي
أم الجميع. وكل طفل سيد في أمه. ولها البداية والختام
وكأنها هي ما هي الميلاد ان شاءت وان شاءت هي الموت الحرام.
أطعمتنا وأكلتنا يا أمنا كي تطعمي اولادنا يا أمنا. فمتى الفطام؟
يا عنكبوت الحب. ان الموت قتل. كم نحبك كم نحبك فارحمينا
لا تقتلينا مرة اخرى ولا تلدي الافاعي قرب دجلة.. واتركينا
نسري على غزلان خصرك قرب خصرك، والهواء هو المقام ــ
واستدرجينا مثلما يستدرج الحجل الشقي الى الشباك، وعانقينا
هل كنت انت قبل هجرتنا ولم نعرف؟ يغيرنا الغرام
فنصير مثل قصيدة فتحت نوافذها ليحملها ويكملها الحمام
معنى يعيد النسخ للشجر الخفي على ضفاف الروح فينا
طيري، اذا، يا طير في ساحات هذا القلب، طيري
ما نفع فكرتنا بلا بر، ونحن الآن من طين ونور؟
ـ هل كنت تعرف أي تاج فوق رأسك ـ قبر أمي
وأنا اطير واحمل الاسرار والاخبار امي فوق راسي مهرجان..
هو هدهد، وهو الدليل، وفيه ما فينا، يعلقه الزمان
جرسا على الوديان. لكن المكان يضيق في الرؤيا وينكسر الزمان.
ماذا ترى.. ماذا ترى في صورة الظل البعيدة؟
ـ ظل صورته علينا فلتحلق كي تراه، فلا هو/الا هو..
«يا قلب.. يا امي» ويا اختي ويا امرأتي تدفق كي تراه
.. وله.. لهدهدنا عروش الماء تحت جفافه تعلو ويعلو السنديان.
للماء لون الحقل يرفعه النسيم على ظهور الخيل فجرا
للماء طعم هدية الانشاد وهو يهب من بستان ذكرى
للماء رائحة الحبيب على الرخام تزيدنا عطشا وسكرا
للماء شكل هنيهة الاشراق حين تشقنا نصفين: انسانا وطيرا
وله.. لهدهدنا خيول الماء تحت جفافه تعلو، ويعلو الصولجان
وله.. لهدهدنا زمان كان يحمله، وكان له لسان
وله.. لهدهدنا بلاد كان يحملها رسائل للسماوات البعيدة
لم يبق دين لم يجربه ليمتحن الخليقة بالرحيل الى الاله
لم يبق حب لم يحذبه ليخترق الحبيب الى سواه
وهو المسافر دائما. من انت في هذا النشيد؟ انا الدليل
وهو المسافر دائما. من انت في هذا النشيد؟ انا الرحيل
«يا قلب.. يا امي» ويا اختي تدفق كي يراك المستحيل
وكي تراه وتأخذاني نحو مرآتي الاخيرة. قال هدهدنا وطار
هل نحن ما كنا؟ على آثارنا شجر وفي اسفارنا قمر جميل
ولنا حياة في حياة الاخرين هناك. لكنا أتينا مكرهين الى سمرقند اليتيمة. ليس في
اجدادنا ملك نعيده
تركت لنا الايام ارث النأي في الايام.. القريب بعيده
ولنا من الامطار ما لشجيرة اللبلاب. نحن الان ما كنا وعدنا مكرهين الى الاساطير
التي لم تتسع لوصولنا. لم نستطع
ان نحلب الاغنام قرب بيوتنا، ونرتب الايام حول نشيدنا
ولنا هناك معابد، ولنا هنا رب يمجده شهيده
ولنا من الازهار «مسك الليل» يوصده نهار لا يريده
ولنا حياة في حياة الاخرين. لنا هنا قمح وزيت. نحن لم نقطع من
الصفصاف
خيمتنا، ولم نصنع من الكبريت آلهة ليعبدها الجلود القادمون. لقد وجدنا
كل
شيء جاهزا: اسماءنا مكسورة في جرة الفخار.. دمع نسائنا يلمع من
التوت
القديم على الثياب.. بنادق الصيد القديمة. واحتفالا سابقا لا نستعيده
القفر مكتظ بآثار الغياب الآدمي. كأننا كنا هنا وهنا من الادوات ما يكفي لننصب
خيمة فوق الرياح
لا وشم للطوفان فوق تجعد الجبل الذي اخضرت حدوده
لكن فينا الف شعب مر ما بين الاغاني والرماح
جئنا لنعلم اننا جئنا لنرجع من غياب لا نريده
ولنا حياة لم نجربها، وملح لم يقلدنا خلوده
ولنا خطى لم يعطها من قبلنا احد. فطيري
طيري، اذا، يا طير، في ساحات هذا القلب طيري
وتجمعي من حول هدهدنا، وطيري.. كي.. تطيري

بينما ادى التشرذم وصراع «المصالح» الى انقسام «الرابطة»:

اتحاد الكتاب العرب كان ويبقى اطارا شموليا مفتوحا امام كل الكتاب والشعراء العرب

● المهمة الاساسية امام اتحاد الكتاب العرب الآن: مضاعفة النشاطات الثقافية الجماهيرية في كل المناطق وجذب كل الطاقات الادبية التي ما زالت خارج الاتحاد الى الانخراط في صفوفه والامتزاج بالقضايا الوطنية للشعب، امتزاج الزيت بالزيتون، كما يقولون ●

■ بقلم: انطوان شلحت ■

● ادرك، من قبيل الاستباق، ان الخوض في الكتابة حول الاتحادات وروابط الادباء قد يكون طرقا لموضوع خالقه النفوس ويحمه الادواق بعد ان اصبح الكل يناكف الكل واست القضية مصدر لوك العديد من الالسن، ولكل لسان منها حججه المنمقة وخلاصاته التي لا يقبل فيها اي تأويل او مقاربة. مع ذلك، وفوق ذلك، فاننا نجني على انفسنا وعلى الحياة الادبية الثقافية لجماهيرنا العربية اذا ما جعلنا التواطؤ مع صراخ علني يساوره شعور صادق بالامتعاض، يهبطه بقدار ما يهبطنا، بديلا سهلا عن قولة حق فيما هو حاصل او مبررا للتهرب من تلمس الطريق الصحيح للنهوض بهذا المشهد الثقافي البائس من هاوية شذوذ ليس لها قرار.

ومناسبة هذا الكلام ليست راجعة فقط الى تكرس الانشقاق في «رابطة الكتاب والادباء الفلسطينيين» عقب انعقاد «المؤتمر الثالث» المختلف عليه قبل مدة وجيزة وانما، ايضا، الى اختلاف الاجتهادات الطارئة او المواقف الترقيعية التي عادة ما تنذر بتفاعلات لا يمكن التنبؤ بها او بالمدى الانقسامي (السياسي) الذي ستصطله.

وفي الوقت الذي تستمر فيه هذه الاجتهادات وتلك المواقف فانه من الطبيعي ان يثور السؤال التالي: ما حاجتنا الى تنظيم للكتاب والادباء؟

ان الاجابة على هذا السؤال تتطلب وقفة سريعة نتأمل فيها هذه التجربة التي انطلقت قبل اكثر من ثلاثة اعوام لعلها تسعفنا في استظهار بعض الدلالات والعبر المرتبطة بها وبما تمخض عنها من تطورات.

بمطلق الاعتراف، بداية، ان انشاء اتحاد الكتاب العرب رافقه تنام في دور المبدعين الفلسطينيين في هذه البلاد، من ... في الحياة الثقافية العامة ... الحياة السياسية ـ الاجتماعية. ... هذا التنامي في حركة انتعاش ثقافي واسعة عنيت وتعنى بالثقافة الابداعية. وامتدت مساحة هذه الحركة في جميع المراكز الثقافية والاندية والمدارس والجامعات في مختلف مناطق البلاد. ومن مظاهر امتداد هذه الحركة رأسيا وافقيا ما اشتمل عليه «عام اللغة العربية» من نشاطات غنية متنوعة.

ولا تزال في جعبة اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب برامج عديدة من شأن تنفيذها ان يدفع به خطوات الى الامام على طريق انشاء دار للنشر واقامة صندوق لتوزيع الجوائز الادبية وتنظيم صدور مجلته الفصلية (مجلة «مواقف») وغير ذلك. ان الاديب والكاتب هو المنتج الثقافي لهذا الوضع. وهو وضع يظل مرشحا لان يزداد غنى مع تضافر الجهود الجماعية في الاطار التنظيمي الموحد لتلك الجهود.

وفي الواقع فان نشاط اتحاد الكتاب العرب يظل وليد تجربة قصيرة. ومن هنا فهو قابل للمساءلة دائما وابدا. وهذا ما يفعله، بين الفينة والاخرى، اعضاء في الاتحاد من على المنابر الاعلامية، ليس بغير ميل الى المغالاة احيانا والى النزق الزائد احيانا اخرى. اما قضية ضرورة وجود اتحاد للكتاب العرب او عدمها فهي قضية لم تعد موضع مساءلة او ابتذال او ترجيح. وما اشرنا اليه، بلغة البرقيات، من حركة الانتعاش الثقافي، التي لا تزال امامها مجالات عمل كثيرة ومتشعبة، قد اثبتت حيوية وملموسية الحاجة في وجود اتحاد للكتاب العرب.

ولا يغير من هذه الحقيقة الساطعة واقع الانقسام المؤسف في «رابطة الكتاب والادباء الفلسطينيين» مؤخرا والذي تتعدد الاجتهادات بصدده علما بأن اسبابه معروفة، وهي للاسف الشديد اسباب ليست لها اية صلة بالادب والحياة الادبية، ومعروفة دوافع الذين يقفون وراء هذا الانقسام كذلك.

يستطيع الاستاذ حنا ابو حنا ان لا يصدق نفسه ويخلع علينا مختلف الالقاب ويلصق بنا شتى النعوت، التي يجيز لذاته الصاقها بالاخرين، في استماتته المتصلة لاستبعاد الاردية السياسية المكشوفة لهذا الانشقاق. وبضمن ذلك، بل في اوائليات ذلك، توجيه الاتهام الى محرر صحيفتنا «الاتحاد» بالتسرع في تفصيل الانشقاق على مقاس يتناسب مع ما يميزه من «ابتذال وتسطيح للامور» ـ حسبما يزعم! لكن تبقى الحقيقة ان الانشقاق بدأت تلوح بوادره لاسباب ظاهرها شخصي غير انه تكرس على خلفية حركة انتقال اديب قيادي في الرابطة، د. جمال قعوار، من موقع سياسي الى موقع سياسي آخر. ولهذا فانها، بكل المعايير، خلفية سياسية. ويعج الشارع وتعج الصحف بالاقوال ان هنالك دوافع ومصالح اخرى لهذا الانقسام نفضل عدم الخوض فيها.

وتبقى ايضا حقيقة اخرى اكثر منها اهمية هي انه من الخطأ الاستنتاج، ترتيبا على ذلك الانشقاق، ان المشهد الثقافي لاتحادات الكتاب وروابط الادباء اصبح حاليا يعج بتنظيمات للادباء، موازية للتنظيمات السياسية الفاعلة في الوسط العربي، والانطلاق من هذا الاستنتاج لطرح الحلول. فاذا كان المقياس السالف ينطبق، بمقدار كبير من الاحتمالية، على شقي الرابطة فانه لا يجوز الكلام عن اتحاد الكتاب العرب بهذه المقاييس، اطلاقا. ان تركيبة اتحاد الكتاب العرب كانت ولا تزال تشمل ادباء وكتابا ينتمون الى كل الاحزاب والتنظيمات السياسية الفاعلة في الوسط العربي، كما ان في اتحاد الكتاب العرب عددا بارزا من الادباء البارزين المستقلين. هكذا، بل واكثر من ذلك، اريد له ان يكون منذ مرحلة التأسيس المبكرة. لكن ظروفا سياسية، مغايرة في طبيعتها وجوهرها للظروف السائدة هذه الايام والتي في صلبها تعمق نهج العمل الوحدوي على اساس القواسم المشتركة، وقفت بالمرصاد لهذا المسعى وحالت دون انجاز اتحاد واحد موحد للكتاب العرب وفق ما كان منشودا له ان يكون.

وبالرغم من تغير تلك الظروف التي اعاقت قيام اتحاد واحد موحد يبدو امرا طبيعيا، في هذا السياق، ان تنعكس الحياة السياسية والاجتماعية في البلاد على الحركة الادبية دون ان يفسد هذا الانعكاس لود وحدة الادباء والكتاب قضية. انما الامر غير الطبيعي، ماضيا وحاضرا ومستقبلا ايضا، هو ان يجري اخفاء هذا الانعكاس بغلالة شفافة للتحذير من مسلكيات يجري تلبيسها للاخرين دون ان يكون «المحذرون» المستوثقون من انفسهم متعففين منها. ولعل توضيح هذه المسألة اكثر فاكثر يتطلب العودة الى الجذور. وهذا ما قد تفرضه مناسبة اخرى اعمها الظروف. غير ان المطلوب الآن هو كسر النظرة الى الماضي بقليل من الاستيعاب العملي والمنطقي للحاضر بما يفسح في المجال للتقدم الى الامام.

وهذا يقودنا الى «الاتحاد العام للادباء العرب الفلسطينيين في اسرائيل».

من الواضح ان الانشقاق في «رابطة الكتاب» اسفر، منطقيا وآليا، عن وضع حد لوجود «الاتحاد العام» بوصفه «ائتلافا فوقيا» تمثيليا لاتحاد الكتاب و«الرابطة» قبل انقسام الاخيرة الى نصفين. وهذا ما حدا باللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب في اجتماعها الاخير (حيفا ـ ٩٠/١٢/٦) الى اتخاذ قرار تعلن فيه انه في ضوء الانقسام المؤسف الذي حدث في الرابطة يرى اتحاد الكتاب نفسه في حل من الترتيب السابق للاتحاد العام.

وفي اعقاب هذا القرار انشب البعض اظافره واقلامه في «الاتحاد العام» فها هو ذا احد اعضاء اللجنة التنفيذية السابقة للرابطة «الموحدة» وعضو اللجنة التنفيذية الحالية لنصف الرابطة، الذي يرئسه الدكتور جمال قعوار، يكشف النقاب في احدى الوريقات الاسبوعية (الجمعة ـ ١٩٩٠/١٢/١٤) عن ان «الرابطة (الموحدة ـ أ.ش.) في اجتماعها قبل حوالي خمسة اشهر في شفاعمرو اتخذت قرارا بفض الاتحاد العام. وصوت الى جانب ذلك القرار معظم اعضائها ومنهم (عدد اسماء الذين استذكرهم)، ولكن الدكتور جمال قعوار لم يقف الى جانب القرار وارجأ الغاءه الى حين عودة حنا ابو حنا من خارج البلاد ليكون القرار اكثر فاعلية»!

اذا صدقت هذه «الكشوف» فانها تعني وجود خطة «رابطية» لتخريب «الاتحاد العام»، وهو ما كنا، طوال الوقت، نحذر منه ونقاومه بقوة.

وهنالك على السطح «مبادرة» اطلقها الشاعر سميح القاسم لاقامة اتحاد عام على اساس «شخصي احترافي». وهي مبادرة متسقة، في ضوء ما اسلفناه من امور تخص تمزق «الرابطة» الى قسمين وربما الى اقسام اخرى، عن قيام تنظيم آخر للكتاب والادباء من شأن العضوية فيه ان تنحصر كتحصيل حاصل «عمل نقدي» يحكم بالتفوق لكاتب او مبدع وبالتدني في الابداع لدى آخر او آخرين. وهذا امر بالغ الصعوبة والتعقيد. ولا يعني القول بصعوبة هذا الامر عدم الحاجة في اعتماد «مقاييس انتاجية» لقبول الاعضاء يلزمهم التنظيم بها ويلتزم الادباء انفسهم بها بما يعود بالمنفعة العميقة الاصيلة على الحياة الادبية والمشهد الحضاري عموما وعلى الاديب نفسه.

وهذا النهج هو هو ما دأب على اعتماده اتحاد الكتاب العرب. ولئن كانت هنالك نتيجة ينبغي استخلاصها من شتى هذه المستجدات فهي ترسخ مصداقية واصالة وشمولية اتحاد الكتاب العرب بوصفه الاطار العام المرغوب.

وتأسيسا على ذلك فان اتحاد الكتاب العرب مطالب الآن، بمقدار اكبر بكثير من ذي قبل، بالبحث السريع في كيفية توسيع صفوفه وتنفيذ خططه واستكمال مشاريعه الثقافية في اسرع وقت ممكن تأصيلا لكونه اتحادا موحدا، العضوية فيه مفتوحة امام كل الكتاب العرب.

ومثل هذا الامر يعمق الصلة القائمة لاتحاد الكتاب العرب ولجنته التنفيذية بواقعنا الثقافي الحي ويجعله يمتزج به امتزاج الزيت بالزيتونة، كما يقولون.

● محمد علي طه ● | ● سميح القاسم ● | ● حنا ابو حنا ● | ● جمال قعوار ●









التلفزيون

الجمعة: ٩٠/١٢/٢١

... التسويج الانباء (بالعربية)
... «... ادايس» والحلقة الاخيرة
... فيلم الاسبوع العربي
... اخبار (بالانجليزية)
... اخبار (بالعربية)
... التلفزيون «نهاية
٢٢.٠٠ ـ «الثور الهائج» ويتناول حياة ملاكم بعد ان فقد بطولته.
٠٠.٠٥ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠.١٠ ـ «مسلسل سري» والحلقة بعنوان «كل شيء او لا شيء»
٠١.٠٠ ـ رياضة يوم الجمعة
نهاية الارسال

السبت: ٩٠/١٢/٢٢

... الانباء (بالعربية)
... لسبعة مرقه ـ فيلم
... سيرة طبيب متفوق،
... الانتحار بعد قتل
... السوداء» والحلقة
... «ستوديو» فيه
... الراهبة البرتينا
... التلفزيون» ـ
... ـ استعراض
برامج التلفزيون
١٩.١٥ ـ الاخبار (بالانجليزية)
١٩.٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ ـ رياضة ـ «مباراة السبت»
٢٠.٤٥ ـ «نصف ساعة ممتعة» ـ دودو فيشر يستضيف ويغني
٢١.١٥ ـ «العالم امامنا»
٢٢.٠٥ ـ «مع خروج السبت»
٢٢.٣٥ ـ «دعوة الى عرض»
٢٣.٤٥ ـ آخر الاخبار (بالعبرية)
٢٣.٥٠ ـ فيلم السهرة «السيدات من غابة بولونه»
٠١.١٥ ـ نهاية الارسال

جائزة «بلانك» للترجمة

● جاءنا من «جمعية المترجمين الاسرائيلية» انه يمكن تقديم مرشحين لنيل جائزة «بلانك» للترجمة من العربية الى العبرية او من العبرية الى العربية، التي تمنحها الهستدروت.

واوضح البيان الصحفي الخاص الصادر عن هذه الجمعية انه يمكن الحصول على مزيد من التفاصيل بخصوص الجائزة المذكورة على عنوان الجمعية وهو: ص.ب ٩٠٨٢ ـ القدس (٩١٠٩٠).

كلمات متقاطعة
لغز رقم (١٨٨)

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١

● اعداد: نهاية عزات قاسم ـ الطيرة ●

افقيا:
١ ـ من معارك المسلمين
٢ ـ بيت الاسد ـ احد ابطال توفيق الحكيم في «اهل الكهف»
٣ ـ رئيسة وزراء اسيوية سابقة ـ شاعر اموي
٤ ـ من الحيوانات ـ عقيدة ـ من الاشجار (معكوسة)
٥ ـ ميال (معكوسة) ـ الراحة
٦ ـ الهامات ـ راقيا
٧ ـ متشابهان ـ موجعة ـ كثير
٨ ـ ملك (مبعثرة) ـ سيدات
٩ ـ هدأ ـ عملوا مثلك
١٠ ـ ضمير منفصل ـ احد اولاد سام (معكوسة)
١١ ـ شجر كثيف ـ بقايا النار ـ من الحبوب

عموديا:
١ ـ كاتب عربي شهير
٢ ـ من مؤلفات خالد محمد خالد ـ أنشد
٣ ـ اباملك ـ جن
٤ ـ سريع الغضب (مبعثرة) ـ مناسب (مبعثرة)
٥ ـ من الاطراف ـ للتمني (معكوسة) ـ خرب
٦ ـ اشتهرت بجزرتها ـ والدة
٧ ـ اذكره ـ للنصب (معكوسة) ـ اليمين (معكوسة)
٨ ـ يدخل ـ من انواع الرياضة
٩ ـ قرية فلسطينية مهدومة (معكوسة) ـ أترك
١٠ ـ ضد «شره» ـ من الاقارب (معكوسة)
١١ ـ كاتب عالمي مشهور

حل لغز (١٨٧)

افقيا وعاموديا:
١ ـ عبد الوهاب
٢ ـ برلين
٣ ـ دب ـ ألم ـ اي
٤ ـ ارى ـ بلغ
٥ ـ ل ل ل ل ـ لرح
٦ ـ و ي م ـ نام
٧ ـ هن ـ بن ـ سد
٨ ـ الراس
٩ ـ بليغ حمدي

● مفلح طبعوني ●

* ظلال المرايا المهشمة *

اعادت الأنداء أشكال الغيب المثقل
والعصافير
ظلالَ الطفولة الجريحة.
تذوب الافئدة
في مرآة العصور الحزينه
كما الاحلامُ
تماس الظهيرة
ركام مشوش فوق المتاحف

تتسربُ نظرات الاطفال
تحت الحقد المائج
وبين ضحكات الرصاص

فجيعة المراجيح القادمة
والخاطرُ المهزومُ
يتساءل:
أمراقبة شهوات الحدائقِ
عند انتحار الندى
وسقوط الفتيان العائدين
من الزلازل
فوق السطور المخنوقة
ستائر شبابيكها
لا تخاف
من الحضارات اللعينة
بوصلةُ الهدفِ
جدوى اللهيبِ
في شرايين الغضبِ
ورائحة الشمعات
تعانق فراشَ العتمةِ
مثل طفل يعانق حلمة متخمه
ليفارقه الجوعُ

السماء السابحة
مغلقة امام المصلين البلهاء
بوعيها الطبيعي

مرحباً يا زمانَ الترجُّلِ
ويا رحيل الجفافِ

تتقهقر المساطير المستوردةُ
أمام الزعترِ
والكلمات المعادية
أمام هديل الحمائم

في غابة لا تموت
ولماذا ما ماتت
تتقمص الثمرةُ
وتعود لتدوّرَ الشمسَ
حول البسمات
واللمسات
المواسم المرمةُ
طريدة تتلى
عن بيادر الحجارةِ
واضواءُ عشقي
تتناثرُ
في عواصف الطفولةِ
تستريحُ
في ذبول عينيها
وسحب نهديها
وقد يكون كل شيء بقدرٍ
الا المطرْ
الا المطرْ
(الناصرة)

□■□ وجهة نظر

على ضوء الانقسام في «الرابطة» وحل «الاتحاد العام»:

اتحاد الكتاب العرب هو الاساس للحياة الادبية والثقافية ووحدة الكتاب العرب

● بقلم: عفيف سالم ●

● يتضح ان سوء الفهم لدينا نحن حملة القلم ومدعي الفكر، وهو اخف ضررا من سوء التأويل، هو المسيطر على حياتنا وحتى على تصرفاتنا الشخصية والاجتماعية. فالدعوة الى وحدة الصف الوطنية عند البعض، هي باطلة، لا اكثر ولا اقل. وتستقر خلفها هذه المجموعة لتنفيذ مشروعاتها الفئوية، التي لا تعترف بحقيقة ان الاديب والشاعر الحقيقي لا يمكن له، ولا في اية حالة ان يكون معاديا لاديب وشاعر حقيقي في قارة اخرى. فكيف، بالله عليكم، اذا كان هذا الاديب او الشاعر من ابناء شعبنا وابناء جلدتنا كما يقولون!! حتى ان هذا المبدأ الانساني العام وجد من بين صفوفنا من يشكك بصدقه او بسلامته، فما كان منه الا ان عاد الى منطق «الندن مربط خيلنا».. وتغاضى بمسحة ربانية (من راب وليس رب) عن حقيقة ما يعنيه هذا المبدأ الانساني والقومي العام. واختار ان يسير في شواعب الفئوية الضيقة..

واقول صادقا، ان من حق هذا الاديب او ذاك الشاعر، ان يتخذ الموقف الفئوي الذي يريد. فهذه هي نظرته الى الادب والى العمل الابداعي والى دور الاديب او الشاعر في مجتمعه. ونظرته هذه هي حق مقدس له يجب توفير كل السبل والامكانات لديه لكي يقوله ويعبر عنه وان ينشره بين صفوف القراء. وليس على هذا الامر يدور النقاش.. اذ قال احد الفلاسفة القدماء: «اني على استعداد لدفع حياتي ثمنا لكي تقول رأيك بحرية». ولكن هذا المبدأ لا يعني ان «تعمل على خنق رأيي او خنق التعبير عنه بحرية كالتي تطلبها لذاتك».. او ان تعني حريتك المطالبة برأسي»..

واكرر القول، صادقا، ان من حق هذا الاديب او ذاك الشاعر ان يتخذ الموقف الفئوي، الذي يريد، الا انه ليس من حقه ان يخضع شعار وحدة الصف الى هذه الفئوية الضيقة. فشتان ما بين هذين الامرين او المبدئين. فاذا ما اعتبرنا حرية التعبير عن الرأي لهذا الكاتب او الشاعر او الاديب حقا مطلقا، وهو حق، فاننا لا يمكن ولا في اي حال من الاحوال ان نمنحه حق المطالبة برؤوسنا والا اصبحنا مثلنا مثل ذاك الذي يجلس على فرع وينشره.. فما يكون مصيره الا السقوط. ومن هنا فأن الخيار، لدى اعطاء الحرية، تمنحها او تقننها، لحملة القلم والفكر، هو بين اعطاء الحق المطلق.. والذي لا يمكن الوصول اليه في عالمنا مهما كنا من الملائكة، وبين اعطاء الحق الشرعي المرغوب، وهو الممكن، لايجاد وبناء مجتمع يدين بدين التعددية وحرية التعبير ويفتح المجال امام تعدد الاجتهادات ذات السقف الوطني الموحد والمشروع.. ولا يخفى على احد ان ظروفنا نحن، كشعب فلسطيني يواجه العديد من التحديات المصيرية، يبقي الابواب مشرعة امام الخيار الثاني.. ويغلق الابواب على مصاريعها امام الخيار الاول، لانه اذا بقيت تلك الابواب مفتوحة فان العدو، حتى ذاك الذي يقمع الحد الادنى من حرية التعبير لدينا، سيستفيد منها، وسيتمكن من الاستمرار في التحريض علينا وضدنا الى ان تهلك وتهلك افكارنا ومبادئنا التي ننادي بها.

قد يدخل كل ما قيل، حتى الآن، في اطار التنظير العام، دون الولوج الى القضية الخاصة، التي استدعتها ضرورة كتابة مثل هذا المقال. والضرورة، من وجهة النظر التي اومن بها، تتلخص في العمل على وحدة جميع الاطر الادبية والابداعية القائمة لدينا، وفي وسطنا، الا ان هذه الوحدة يجب ان تكون وحدة وطنية لا وحدة فوقية تمليها النسبة والتناسب.. كما في لجنة المتابعة العربية العليا. فعلى الوحدة الحقيقية للمبدعين وحملة الفكر والقلم، وان تترفع عما هو موجود من فئوية سياسية. فحتى الامس القريب كان لدينا في هذه الديار، اتحاد الكتاب العرب، وهو الاطار الاول للادباء والشعراء والمبدعين، الذي تم تشكيله.. ثم اطار رابطة الكتاب والادباء الفلسطينيين في اسرائيل. وكان من الطبيعي ان تدور معركة التنافس بين هذين الاطارين، بعد ان دارت معركة الشتم المتبادل. المهم في الموضوع انه، بعد فترة زمنية، تمكنا من ايجاد صيغة لتنسيق نشاط هذين الاطارين، وجرى التعارف على تسميته بـ «اتحاد العام للادباء العرب في اسرائيل».. وازعم ان هذا الاتحاد، الاتحاد العام، لم يقم بأي عمل الا تجميد اعمال او نشاطات قام بها الاتحاد او الرابطة، وكذلك تجميد افكارها ومرافقها.. الا ان العديد من الادباء، خاصة في اتحاد الكتاب العرب، رأوا ان الاستمرار في تنسيق النشاط قد يقود الى الوحدة المرجوة فيا الذي حدث بالاضافة الى تجميد نشاط هذه الاطر الثلاثة؟

الحقيقة ان بعض الادباء والكتاب، لامر يعود اليهم، واليهم وحدهم رأوا ان احداث انشقاقات في الرابطة او في الاتحاد سيفي بالغرض الذي يريدون. وفي الفترة الماضية رأينا، وبأسف شديد حدوث انقسام في رابطة الكتاب العرب الفلسطينيين. اذ عقد جناح الدكتور جمال قعوار «مؤتمرا ثالثا للرابطة. في حين ان جناح الاستاذ احمد درويش اعتبر هذا المؤتمر «غير دستوري» ودعا الى عقد مؤتمر للرابطة في شهر اذار القادم. وفي الوقت ذاته اعلن الزميل حنا ابراهيم استقالته من اتحاد الكتاب العرب. وتقدم بطلب انتساب للرابطة وشارك في المؤتمر الثالث، الذي عقده جناح الدكتور جمال قعوار مؤكدا بذلك شرعية الانقسامات والاستقالات. وبدافع الفئوية، وحقيقة هي، ايضا، التي شاركت في مؤتمر الرابطة، الذي دعا اليه الدكتور جمال قعوار.. وذلك انطلاقا من الحرص على العمل على ابقاء وحدة ذلك الاطار بجناحيه والحدث في المؤتمر بتلك الروح. الا ان روح الفئوية والانشقاق كانت هي السائدة.. وهكذا اصبح لدينا، حتى تلك اللحظة ـ الاطر التالية: ١) الاتحاد العام بصورته القديمة ٢) اتحاد الكتاب العرب ٣) رابطة الكتاب الفلسطينيين ـ جناح جمال قعوار + حنا ابراهيم، الذي رغم كل تصريحاته عن سعيه للوحدة، اصبح عضوا في اللجنة التنفيذية، بعد انسحابه من الاتحاد. ونكون سذجين اذا ما اعتبرنا هذا الامر خارج الفئوية المنتمية للحزب الدمقراطي العربي ٤) رابطة الكتاب الفلسطينيين جناح احمد درويش ٥) الاتحاد العام بصورته الجديدة، التي يدعو اليها الشاعر سميح القاسم. واذا ما اضفنا الى هذه الاطر رابطة الكتاب العرب برئاسة الشاعر فاروق مواسي، التي لم تحل نفسها حتى الآن.. يصبح لدينا بالتمام والكمال ستة اتحادات موطرة كل منها يدعي ما يدعيه.. والباب مفتوح امام ايجاد اتحادات اخرى.

على ضوء هذا الوضع المأساوي، الذي وصلنا اليه، يطرح السؤال: هل بالامكان اقامة الوحدة، وحدة الاطر الادبية، والحفاظ عليها!! اعتقد جازما اننا اصبنا بفيروس الانشقاق والتبعية والدكتاكينية الفئوية، وليس السكاكينية الفلسطينية، كما حلا ليوسي سريد ان يقول.. وهذا الفيروس خطير، لا بل خطير جدا، علينا ان نواجهه بكل اخلاص وبكل قوة. وفي الوقت ذاته بحلم وروية. فهذا الوضع الناشىء الجديد يشير، لا بل يؤكد، ان قضية التنسيق بين اتحاد الكتاب العرب وبين رابطة الكتاب الفلسطينيين اصبح في حكم المستحيل لان الرابطة اصبحت رابطتين.. وهذا يعني، بصورة اوتوماتيكية، اساس الاستمرار في التنسيق من ناحية وصولا الى الوحدة الشاملة من ناحية اخرى.. ولذا ما اضفنا الى ذلك دعوة الشاعر الزميل سميح القاسم الى ايجاد اتحاد عام على نسق مغاير، يعتمد مبدأ النخبة او الصفوة المنتقاة، يتعمق الخلل في بناء مثل هذا الاتحاد العام، رغم رغبتنا الاكيدة في وجوده.

انطلاقا من ذلك ارى ان على اتحاد الكتاب العرب، اتحادنا، ان يتخذ الخطوات التالية:

● اولا ـ سحب مندوبيه من الاتحاد العام حالا.. وتجميد اية مشاورات حول الوحدة ريثما تتضح الصورة نهائيا..

● ثانيا ـ الاهتمام بتفعيل نشاطات اتحاد الكتاب والادباء العرب في هذه البلاد دون ابطاء او انتظار لدعم خارجي. فوفق امكاناتنا المالية الموجودة، والتي توفرها اشتراكات الاعضاء، يمكن لنا ان نعقد الندوات الادبية وان تصدر المجلة، مرة في كل فصل..

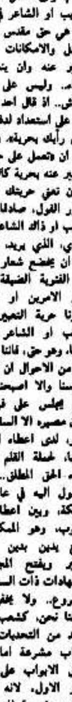
● ثالثا ـ دعوة اعضاء الاتحاد لاجتماع عام، وفي أسرع وقت ممكن، لوضعهم في صورة المستجدات، وليتخذوا القرار الجماعي المطلوب.

● رابعا ـ التفكير، وبالسرعة المطلوبة، بعقد المؤتمر الثالث ليتولى تفعيل الاتحاد بصورة افضل مما شهدناه وشاهدناه حتى الآن.

وباعتقادي ان كل من يصر على عدم انقاذ اتحادنا من هذا المأزق، الذي وصل اليه، بحكم الاوضاع، يهدف الى تدمير هذا الاتحاد، او في احسن الاحوال، الى الابقاء على شلله وعجزه.. وهذا ما يتضح من المقالات العديدة، التي نشرت مؤخرا.. فهل نقف مكتوفي الايدي ازاء ذلك!!

هذا هو السؤال الذي على اجتماعنا هذا ان يعطي الجواب عليه بوضوح وصراحة وصرامة في آن.

(كاتب المقال، الكاتب عفيف سالم (الناصرة)، عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب)





انور ... بيت جن
مجلس عمال بيت جن
٠٤/٨٠٢٢٣٧

رابط ـ موسى ابو غانم
٠٥٧/٩١٨١٣٠ (صباحا)
افتتاح دورات للسياقة
سيارة شحن وشحن
(כבד)

ام الفحم
احمد ملحم: ٠٦/٣١٣٩٣٥
ايام الاثنين، الاربعاء الخميس، السبت
من الساعة ٤ ـ ٧ مساء

مجلس عمال يركا
نمر ملا
٠٤/٩٦٥٨٤٨

مجلس عمال دالية الكرمل
رامي قرا
٠٤/٣٩٣٨٥٢

الطيبة ـ كلية عمال
صلاح شيخ يوسف
٠٥٢/٩٩٢١٤٦

شفاعمرو
... ابو سمرة
٠٤/٨٥٩٩٢١

مجلس عمال باقة
كريم ابو مخ
٠٦/٣٨١٥٤٧

القدس
فوزي ابو غوش
٠٢/٢٧٢٧٩٨

وقائع اليوم الدراسي الخاص حول:

الطلبة اليهود والعرب في جامعة حيفا

● تقرير: مندوب «الاتحاد» الخاص ●
● تصوير: أسامة مصري ●

●بدعوة من «المركز اليهودي - العربي» و «معهد ابحاث الشرق الاوسط على اسم غوستاف هايمن» و «قسم الاكاديميين العرب» في جامعة حيفا عقد في حرم الجامعة، يوم الاثنين (١٧ كانون الاول الجاري)، يوم دراسي موضوعه «الطلبة اليهود والعرب في جامعة حيفا».

واشتمل اليوم الدراسي على تقديم عدة مداخلات تتناول الموضوع، من جانب مجموعة من المختصين. كما اشتمل على تقديم نتائج بحث جديد حول «الاوضاع والتطلعات والبرامج المستقبلية للطلبة في جامعة حيفا». وقد حضره جمهور من الطلبة الجامعيين العرب واليهود ومن المحاضرين وعدد من ممثلي السلطات المحلية العربية وعدة شخصيات اجتماعية وتمثيلية.

فيما يلي استعراض لمجريات هذا اليوم الدراسي بشيء من التفصيل:

●● الرئيس

ترأس اليوم الدراسي البروفيسور اريه غرافوس، من قسم التاريخ العام في جامعة حيفا، فنوّه بأن العلاقات بين الطلبة اليهود والعرب تشهد مدًّا وجزرًا، وهذا امر طبيعي، وتشهد ايضا فترات توتر. وحاول الرئيس ان يدلل على قلة حدة التوتر بالاشارة الى ان «تدخل البوليس في شؤون طلبة جامعة حيفا اقل بكثير من تدخله في شؤون طلبة سائر جامعات البلاد».

●● البروفيسور غبريئيل بن دور - عميد الجامعة



البروفيسور غبريئيل بن دور، عميد جامعة حيفا، قدّم اولى المداخلات وكان موضوعها «توجه الجامعة وقرادتها في موضوع اليهود والعرب».

اعترف بن دور، في البداية، بأن الجامعة تفتقد الى مذهب رسمي فيما يخص موضوعة التعايش بين ابناء الشعبين. ويستعاض عن ذلك بالارتكاز الى جملة من القرارات الدستورية وقرارات «السينات». وقال ان تعددية الجامعة، من الناحية القومية، هي كنز وليست عبئا مشيرا الى ان الجامعة دأبت على ترسيخ توجه للبيئة المحيطة بها (وبشكل خاص لحيفا ومنطقة الجليل) وللمجتمع هذه البيئة ولم تحصر هذا التوجه في الجو الاكاديمي الخالص.

اضاف بن دور ان تعددية جامعة حيفا تتمثل في الامور التالية: ● عدد الطلبة العرب فيها يزيد عن (١٨) بالمئة من اجمالي طلابها (وهي نسبة موازية لنسبة المواطنين العرب من عدد سكان اسرائيل) ● يعمل فيها (٧) محاضرين عرب من مجموع (١٠) محاضرين عرب يعملون في جامعات اسرائيل كافة ● تعمل الجامعة على وضع طلبتها في مواجهة الواقع الذي يعيشونه، وهو واقع وجود اكثرية يهودية واقلية عربية.

وبانتقاله الى الحديث عما اسماه «قرادة الجامعة في موضوعة العلاقات بين اليهود والعرب» قال بن دور ان جامعة حيفا اهتمت وتهتم بمد جسور العلاقة مع الجمهور العربي ليس فقط عن طريق طلابها وخريجيها والمحاضرين العرب فيها وانما ايضا، عن طريق عقد اللقاءات التشاورية مع قيادة الجمهور العربي، مع اعضاء كنيست وممثلي السلطات المحلية. ومثل هذا الامر غير قائم اطلاقا في سائر الجامعات الاسرائيلية.

واعرب بن دور عن اعتقاده بأن الطلبة العرب في جامعة حيفا لا يواجهون مشكلة فيما يخص حرية التعبير «ذلك ان هنالك دستورا يجيز مثل هذه الحرية وهو موجود لمساعدة الاقلية والضعفاء في هذا الخصوص الا ان الاكثرية لا تواجه مشكلة فيما يخص حرية التعبير» - على حد قوله.

وخلص عميد الجامعة الى القول ان ما ذكره لا يعني ان الصورة زاهية تماما فيما يخص العلاقات بين الطلبة اليهود والعرب. واحيانا تحدث مشاكل. غير ان هذه المشاكل هي «الاستثناء وليس القاعدة». واتهم وسائل الاعلام بأنها «تضخم الاستثناء بما يسفر عن التعمية على القاعدة»!

●● البروفيسور جورج قنازع - رئيس المركز اليهودي - العربي



المداخلة الثانية في اليوم الدراسي قدمها البروفيسور جورج قنازع، رئيس المركز اليهودي - العربي والمحاضر في قسم اللغة العربية وآدابها، وموضوعها «اساليب تطوير التعاون والتعايش في جامعة حيفا».

وفي بداية مداخلته حاول قنازع تشريح اسباب نسبة الطلاب العرب المرتفعة في جامعة حيفا فقال انها تتلخص في ثلاثة: ١ - قرب الجامعة جغرافيا من المناطق ذات الكثافة السكانية العربية. وهذا ما يفسر قلة عدد الطلاب العرب المنتسبين الى الجامعة من قرى منطقة المثلث. ٢ - تخصص الجامعة في تدريس مواضيع الاداب والعلوم الاجتماعية والتربية. وواقع الحال يشير الى ان قبول الخريجين العرب في هذه المواضيع لسوق العمل، وخصوصا في سلك التعليم، هو قبول سريع نسبيا. ٣ - العناية الموضوعية من جانب الجامعة بالمنتسبين العرب اليها.

ثم انتقل البروفيسور قنازع الى اجراء مقارنات بين الطلبة اليهود والعرب فقال ان الغالبية الساحقة من الطلبة اليهود تنتسب الى الجامعة بعد فترة الخدمة العسكرية الامر الذي يسهم في بلورة رؤيتها التخطيطية للمستقبل. مقابل ذلك فان الغالبية الساحقة من الطلبة العرب تنتسب الى الجامعة فور انهاء الدراسة الثانوية وطبعا فانها تفتقد او تكاد الى «الشخصية المتبلورة». ويؤثر ذلك على ارتفاع نسبة ترك مقاعد التدريس او تغيير المواضيع.

واشار ايضا، في معرض المقارنة ذاتها، الى وجود هوة عميقة في مستوى التعليم ما قبل الجامعي بين الوسطين اليهودي والعربي مما يؤثر على التعليم الجامعي. وقدّم مثلا على ذلك ان معظم الطلبة العرب يواجهون مشكلة جدية في معرفة اللغتين العبرية والانجليزية. وقال ان محاضرين عديدين يؤكدون ان قسما كبيرا من الطلبة العرب يستصعب التعبير عن نفسه باللغة العبرية لدى تقديم الامتحانات. وكل ذلك يشكل عاملا يضغط بقوة على الطلبة العرب في مجرى التعليم الجامعي.

ونوّه قنازع بأهمية الاتصال المباشر بين المحاضر (يهوديا كان أم عربيا) وبين الطالب الجامعي (يهوديا كان ام عربيا) في تنمية شعور الاحترام المتبادل وفي اقامة جسر من العلاقة الانسانية ذات القيمة التربوية.

وكشف عن ان المركز اليهودي - العربي اقام، مؤخرا، طاقما خاصا («فوروم») يضم كل الاطراف ذات الصلة المباشرة بالموضوع لمعالجة ومتابعة القضايا التي تخص الطلبة العرب. وطالب بأن تعترف الجامعة رسميا بلجنة الطلاب العرب اسهاما منها في ترسيخ التعايش وبأن تعمل على ان ينسحب هذا الاعتراف الرسمي على لجان الطلاب العرب في سائر الجامعات الاسرائيلية وعلى الصادهم القطري. كما اقترح ان يترجم اسهام الجامعة في ترسيخ التعايش في خطوتين اخريين: ● الاولى - شمل الطلبة العرب في مشروع «الجسر بين الحوارات» والمشاريع الاجتماعية الاخرى ● الثانية - زيادة التمثيل العربي في مجلس امناء الجامعة، الذي ما زال محصورا في اسماء قليلة.

●● الدكتور ماجد الحاج - بحث جديد

بعد ذلك قدّم الدكتور ماجد الحاج، المحاضر في قسم علم الاجتماع في جامعة حيفا، عرضا تفصيليا لنتائج البحث الذي اجراه في العام ١٩٨٩ حول «الاوضاع والتطلعات والبرامج المستقبلية للطلبة في جامعة حيفا». وقد اوضح بأن البحث شمل عينة تمثيلية مؤلفة من (٩٠٠) طالب يهودي وعربي وكانت اداته استمارة اسئلة ضمت (٤٠٠) سؤال.

وفيما يلي بعض النتائج التي توصل اليها هذا البحث:

● ملامح الطلبة:

● عدد الطلبة العرب هو (١٢٠٣) طلاب يشكلون نسبة (١٨٪) من اجمالي طلبة الجامعة.

● الاغلبية العظمى للطلبة شابة ومرتبطة، اقتصاديا، بالاباء. والطلبة العرب اكثر شبابا واشد ارتباطا بالاباء.

● نسبة الطالبات العربيات تفوق، للمرة الاولى، نسبة الطلاب العرب وتصل الى (٥٢) بالمئة (نسبة الطالبات اليهوديات تصل الى ٦٢ بالمئة).

● الطلبة العرب نشيطون سياسيا اكثر من زملائهم اليهود.

● دوافع اختيار الانتساب لجامعة حيفا:

● العامل الاكثر تأثيرا لاختيار الانتساب الى جامعة حيفا من قبل الطلبة هو القرب الجغرافي.

● العامل المركزي لاختيار مواضيع التعليم هو تطور الشخصية والمستقبل المهني.

● الطلبة العرب يشددون، اكثر من زملائهم اليهود، على عنصر «المهنة» لدى جوابهم على سؤال يتعلق بدوافع اختيار موضوع التعليم. كذلك فان (٧٢) بالمئة من الطلبة العرب يقولون انهم اختاروا الدراسة الجامعية لكي يسهموا في اعلاء شأن شعبهم.

● نادمون:

● ثلث الطلبة اليهود ونصف الطلبة العرب نادمون على اختيار المواضيع التي يتعلمونها. و (١٨) بالمئة من مجمل الطلاب غيروا مواضيع تعليمهم.

● (٣٧) بالمئة من الطلبة العرب يتعلمون مواضيع لم يكونوا راغبين في تعلمها.

● مشاكل تعليمية:

● مشاكل الطلبة العرب اشد حدة من المشاكل التعليمية للطلبة اليهود.

● (٤٤) بالمئة من الطلبة العرب قالوا ان المشكلة الاكثر حدة هي «التعود على اسلوب تدريس جديد». وتصل نسبة الذين يستصعبون «التعود على اسلوب تدريس جديد» الى (٢٢) بالمئة.

● السكن:

● (٥١) بالمئة من الطلبة العرب يعانون من مشكلة سكن خطيرة. والقضية الجوهرية، في صلب هذه المشكلة، هي صعوبة ايجاد دور للاستئجار واحيانا على خلفية كونهم عربا.

● الرضى:

● الطلبة راضون، عموما، عن مستوى التعليم في الجامعة (نسبة الراضين متماثلين بين الطلبة اليهود والعرب).

● (٦٦) بالمئة من الطلبة اليهود قالوا انهم راضون عن حرية التعبير المسموح بها في اطار الحرم الجامعي. اما نسبة الطلبة العرب الراضين عن حرية التعبير فتصل الى (٤٤) بالمئة.

● الفئتان الطلابيتان غير راضيتين عن العلاقات فيما بينها.

● الزواج المختلط:

● (٥) بالمئة من الطلبة، اليهود والعرب سواء بسواء، يؤيدون الزواج المختلط.

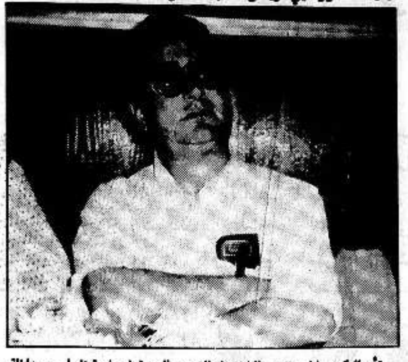
● التطلعات للمستقبل:

● (٦٨) بالمئة من الطلبة يرغبون في استكمال تعليمهم الجامعي لتحصيل شهادات اكاديمية عليا.

● الغالبية الساحقة من الطلبة العرب ونصف الطلبة اليهود يعتقدون بأنه من غير الممكن تحقيق تطلعاتهم المستقبلية.

وقال د. الحاج، في التلخيص، ان المحصلة العامة لنتائج بحثه هذا تشكل عنصر تشجيع له اكثر من ذي قبل مؤكدا ان تلك المحصلة تشير الى انعدام الاغتراب بين الفئتين الطلابيتين ومشاعر الكراهية بينهما تكاد تكون رمزية وهنالك استعداد عال للتعاون المشترك غير ان اطر هذا التعاون غير قائمة.

●● الدكتور ايلي ريخس - جامعة تل ابيب



قدّم الدكتور ايلي ريخس، الباحث في الشؤون العربية في جامعة تل ابيب، مداخلة بعنوان: «المثقفون العرب باعتبارهم رافعة للتغيير الاجتماعي - السياسي».

نقطة انطلاق المداخلة كانت اجراء مقارنة بين الاوضاع الراهنة للمثقفين العرب وبين اوضاعهم قبل عشرين سنة، كما انعكست في بحث انجزه الدكتور ريخس. وقد تركزت المقارنة على ثلاثة مجالات:

● الاول - مجال التوظيف والتشغيل. وقال ريخس ان الواقع القائم اليوم، في هذا المجال، مماثل للواقع الذي كان قائما قبل عشرين سنة.

● الثاني - المجال الاجتماعي. وقد شهد، على مدار السنوات العشرين الماضية، تغيرات جذرية في مركزها تحطم «الهالة القدسية» التي كانت للمثقف العربي باعتباره «عملة نادرة».

● الثالث - المجال السياسي. وهو المجال الذي اسهب ريخس في الحديث عنه فقال انه بينما انهمك المثقفون العرب، قبل عشرين سنة، في الحديث عن الاحباط والبحث عن الذات والهوية والقيادة التقليدية (المخاتير وارباب الحمائل) فانهم، في الوقت الراهن، عمدة النشاط السياسي والرافعة الرئيسية للتغيير الاجتماعي - السياسي، كما عمق المثقفون انتماءهم للمجتمع الذي ينتسبون اليه الى درجة التماهي بين دورهم الوظيفي ورسالتهم الاجتماعية - السياسية.

بنظرة سريعة الى الواقع الراهن - قال ريخس - نرى ان المثقفين العرب يشكلون العمود الفقري للنشاط السياسي والبلدي للجماهير العربية.

وانبرى ريخس بشرح الخارطة السياسية للجماهير العربية فزعم بأن الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية «نفوذها في تضاؤل، بل انه على حافة الانهيار» (!!) اما «الحركة التقدمية» التي سوقت نفسها بوصفها «بديلا عن الحزب والجبهة»، فانها «لم تحلق في الاعالي». ونتيجة ذلك نشأ فراغ - برأيه - بدأ يشغله تنظيمان هما: «الحزب العربي الدمقراطي» و «الحركة الاسلامية» وتوقع ان يتعاونا معا في المستقبل القريب. كذلك فانه نتيجة هذا «الفراغ» بدأت تسمع اصوات تطالب بالاتونوميا او «الحكم الذاتي» الأمر الذي اعتبره ريخس عودة الى فتح ملف قرار التقسيم من عام ١٩٤٧ الذي قال بأنه ينص على «اقامة دولة عربية تشمل الجليل ايضا»! وقال ان اعلان الاستقلال الفلسطيني (في ١٩٨٨/١١/١٥) ألمح الى ذلك ايضا!

وتوقف ريخس عند موقف المؤسسة الاسرائيلية الرسمية من قضايا الجماهير العربية فقال انه «يتميز بالاهمال الكلي لهذه القضايا والمشاكل». واضاف ان هذا الاهمال [illegible] عليه «فراغ كبير تشغله الاوساط الداعية الى الحكم الذاتي والمطالبة بفتح [illegible] التقسيم»!

واشار ريخس ايضا الى وجود العديد من تراوحي اللجان المختصة التي [illegible] قضايا الجماهير العربية دون ان تجد هذه التراوحي آذانا صاغية لدى [illegible] المثل التالي دليلا على صحة ما يقول: في العام ١٩٨٦ جرى تعيين لجنة [illegible] حاييم كوبارسكي لفحص جهاز خدمات الدولة. وقدمت هذه اللجنة توصياتها في شهر حزيران ١٩٨٩. ونصّت هذه التوصيات، ضمن ما نصّت عليه من امور، على حظر التمييز في قبول الموظفين لجهاز خدمات الدولة على اساس العرق او القومية. و[illegible] اي تجاوز لهذا الحظر مخالفة جنائية. غير ان هذه التوصيات، مثلها مثل توصيات [illegible] من اللجان المختصة، بقيت حبرا على ورق.

●● الاستاذ غابي مالكا - عميد الطلاب في جامعة حيفا



المداخلة الاخيرة في اليوم الدراسي قدمها الاستاذ غابي مالكا، عميد الطلاب في جامعة حيفا، وعنوانها «الدراسة الجامعية منطقة التقاء بين الطلبة اليهود والعرب»، وتميزت مداخلته بالمصارحة والانتقاد.

قال مالكا ان العلاقات بين الطلبة اليهود والعرب ليست على احسن ما يرام كما جرى تصوير ذلك مشيرا الى ان الحرم السياسي يشبه مسرحا سياسيا و «كلنا نمثل في مسرح لا نملك الى قيادته سبيلا».

واقترح مالكا ان توقف الجامعة جميع النشاطات وتمنح نفسها اجازة للتفكير في ارساء قواعد التعاون والتعايش المشترك بين الشعبين والفئتين الطلابيتين. وقال: ينبغي علينا ان نفكر فيما اذا كنا نرغب في وجود لجنة للطلاب العرب في الجامعة ولجان مماثلة في باقي الجامعات. وينبغي ان نفحص ماهية العمل الجماهيري وان نتبنى «هايد بارك» مفتوحا لكل الاراء مثل كل جامعة في العالم.

وقال مالكا ان (٥٠) بالمئة من مشاكل الطلبة العرب في الجامعة «ليست بمسؤوليتنا، واننا مسؤولون مسؤولية كاملة عن باقي المشاكل». وأوضح انه يجب محاربة الشعور لدى الطالب العربي بأنهم (اننا) نميز ضده لمجرد كونه عربيا.

تهانينا

الى الرفيق وجيه زريق بمناسبة نجاحك في امتحانات التخصص لامراض النساء والولادة والعقم وانهاء التخصص
قدما والى الامام.
اعضاء الحزب الشيوعي في النقب

تهنئة قلبية

الى فؤاد دعيم وزوجته بولادة الابنة
فيروز
الف مبروك مع تمنياتنا لها حياة سعيدة في كنف والديها.
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة والنساء الدمقراطيات - عبلين

تهانينا

احر التهاني نتقدم بها الى الرفاق سميرة خوري وجابر وليلى بالمولودة الجديدة
جونه
نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها وجدتها.
اعضاء الحزب والشبيبة
الناصرة

تهنئة

الى العزيزين [illegible] جمال ناصر وفاطمة عبد [illegible] شيطة بمناسبة تخرجكما من جامعة صوفيا في الحقوق وعودتكما الى ارض الوطن.
لتمام خدمة اهلكما وشعبكما
اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة - الطيرة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيبة

- دعوة عامة -

تدعوكم للمشاركة في الندوة السياسية بمناسبة دخول الانتفاضة سنتها الرابعة بمشاركة
● الكاتب محمد وتد، الصحفي داني روبنشطاين
● شخصية فلسطينية من المناطق المحتلة
عريف الندوة: د. احمد عراقي
وذلك يوم غد السبت ١٩٩٠/١٢/٢٢ الساعة السادسة مساء في نادي «عثمان ابو راس».

● معا لمواصلة دعم شعبنا الفلسطيني المنتفض حتى الفوز بالحرية والاستقلال.
● صامدون هنا في وجه الاقتلاع والعنصرية ومخططات التهويد للارض والعمل والترانسفيرية.
● لا للحرب الامبريالية باسم (مجلس الامن؟؟؟) في الخليج ولتنسحب الجيوش الغازية.
جبهة طرعان تدعوكم للمشاركة في اللقاء المفتوح الذي سيعقد في الساعة السادسة مساء يوم الجمعة ١٩٩٠/١٢/٢١ في نادي غسان خوري للحزب الشيوعي في طرعان.
ضيف اللقاء النائب الجبهوي هاشم محاميد.
يفتتح ويدير اللقاء عضو المجلس المحلي سعيد بدر.
الدعوة عامة
جبهة طرعان الدمقراطية

الكترو سكس אלקטרו סקס
كهرباء وميكانيكي لجميع انواع السيارات
المستورد الوحيد لبطاريات (هاجن) الالمانية والباصات والشاحنات
MITSUBISHI MOTORS
כרמל
كراج مؤهل من قبل شركة
متسوبيشي
للخدمات والبيع
نهاريا - المنطقة الصناعية - قرب تنوفا - ٠٤/٩٢٩١١٥-٩٢٧٣٧٣

حقًا.. إنها جديرة بكل الإحترام
٥ اقساط متساوية على جميع منتوجات عمبناح بدون اضافة فائدة وبدون ارتباط بالجدول او تنزيل ٨٪ لمن يدفع نقدا
نحترم بطاقات
فيزا
داينرز
ويزا كارت
إنها متكاملة تنفرد بميزات خاصة تجعلها متألقة -
إنها فرشات كينغ كويل الامريكية وفرشات عمبناح مع المركز الصحي الذي يسند مركز الثقل في الجسم ويتوفر لكم راحة لا يمكن مقاومة اغرائها.
انها انسجام رائع لابداع متكامل وفردية واضحة.
فهي متينة وصحية وتتوفر باحجام عديدة ونقوش ناعمة مختلفة تلبي جميع متطلباتكم.
فرشات كينغ كويل وفرشات عمبناح -
تعتمد في تصميماتها على اسس تقنية ومعايير جمال متميزة
معها تكون مرتاح
تجدون اثاث وفرشات عمبناح في المراكز التالية: * الناصرة: معرض عمبناح، شارع النمساوي عمارة لويس دانيال ت: ٥٦٢٧١٤ - ٠٦
*حيفا: مفرانس مركزكراسوت :٧٢١٨٣٢ - ٠٤ * حيفا - تشيكبوست، مكليف ٧ ت: ٤١٤٢١٦ - ٠٤ * حيفا - نوردو ٣١ ت: ٦٦٥٢١٨ - ٠٤ * عكا - بن عامي ٤٥ ت: ٩١٧٣٦٩ - ٠٤ * كريات شمونة، كول بو رهيتيم شارع تل حاي * العفولة: شبرنتساك ت: ٥٩٧٠١٤ - ٠٦ * نهاريا - لوحمي هجيتاؤوت ت: ٩٢٩٢١٨ - ٠٤ * الخضيره - اخوان كابلان، هجيبوريم ٧٨ ت: ٣٢٢٩٣٧ - ٠٦ * القدس - مركز تلبيوت ت: ٧٢٠١٥٩ - ٠٢ * راهط - ابو شعب
وكالات لبيع الفرشات:
King Koil عمبناح עמבנח



الزميلة «الطليعة» المقدسية:

ممارسات الاحتلال والتهديد بالترانسفير تستدعي تدخل مجلس الامن لحماية الفلسطينيين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» -

اكدت الزميلة «الطليعة» المقدسية في افتتاحية عددها الصادر امس (الخميس)، ان تصريحات وممارسات السلطات الاسرائيلية المتعلقة بتنفيذ الترانسفير ضد الفلسطينيين وتصعيد القمع والقتل عبر «تعديل» اوامر اطلاق النار تستدعي اتخاذ مجلس الامن القرار الحاسم والواضح لحماية الشعب الفلسطيني وعقد المؤتمر الدولي منتقدة، بشدة، التسويف الامريكي بهذا الخصوص وتعطيل اعمال ومسؤوليات مجلس الامن تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وتنشر، فيما يلي، النص الكامل للافتتاحية:

«ما صرحه، مؤخرا، وزير الشرطة الاسرائيلية في اجتماع كتلة «الليكود» الحاكمة، وهو ان «على قوات الامن ان تكون اقل ترددا وان تستبعد شكوكها وتكون اكثر حزما» في اطلاق النار، وما يصرح به مسؤولون آخرون عن «الترانسفير» ومنهم وزير الطاقة والعلوم الاسرائيلي، نئمان - كل هذا والكثير غيره يبرر الحاجة الملحة الى تدخل مجلس الامن الدولي لتوفير الضمانات لحماية الفلسطينيين ويحث على ضرورة اصدار قرار عاجل من هذا المجلس لخدمة هذه الغاية. وبامكان الدول التي تعمل من اجل اتخاذ قرار بهذا الخصوص ان تطلع مجلس الامن على ما يكتب ويقال من قبل مسؤولين اسرائيليين لانه ابلغ تعبيرا عن واقع الحال من اية استنتاجات او تفسيرات قانونية لاتفاقية جنيف الرابعة ومبادىء القانون الدولي.

وان الحكومة الاسرائيلية بقراراتها الاخيرة الخاصة بابعاد اربعة من ابناء المناطق المحتلة وتلميحاتها بابعاد آخرين في نفس الوقت الذي يبحث فيه مجلس الامن قضية حماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، انما تتعمد الاستهانة بهذه الهيئة الدولية مستندة في ذلك الى التشجيع الامريكي المتمثل في تعطيل جلسات مجلس الامن وعرقلة اتخاذ قرار بشأن مسودة المشروع المطروح عليه من قبل ممثلي الدول غير المنحازة.

والسؤال: لماذا يسمح للمندوب الامريكي بهذا التسويف مدعوما من الاتحاد السوفييتي؟ ان هذا التسويف المسموح به من قبل باقي اعضاء مجلس الامن ليس مفهوما الا اذا كانت هنالك مفاوضات جارية تحت السطح لايجاد «ربط» مقبول بين تنفيذ قرار مجلس الامن بخصوص ازمة الخليج والدعوة لعقد مؤتمر دولي بخصوص القضية الفلسطينية».

مواصلة الضغط على جنوب افريقيا حتى انهاء الفصل العنصري

*** ادانة التعاون العسكري بين اسرائيل وجنوب افريقيا * مطالبة جميع الحكومات والمنظمات الرياضية الاستمرار في مقاطعة جنوب افريقيا في المجال الرياضي ***

● نيويورك - «و.ص.ف» - وافقت الجمعية العمومية للامم المتحدة، امس الاول (الاربعاء)، على جملة قرارات تطلب الابقاء على اجراءات الضغط على نظام جنوب افريقيا حتى ينهي نظام الفصل العنصري.

وطلبت الجمعية العمومية في قرار تحت عنوان «العمل الدولي لانهاء الفصل العنصري»، اتخذ بالاجماع، بان يتم سريعا وبالكامل تطبيق الاتفاقات التي ابرمت حتى الان بين نظام جنوب افريقيا والمؤتمر الوطني الافريقي.

واشار القرار الى ان الامم المتحدة تبلغت عزم سلطات جنوب افريقيا على الغاء الفصل العنصري ومباشرة المحادثات لاقرار دستور جديد، لكنه اضاف ان عملية التغيير ما زالت في بدايتها وان هنالك خطوات مهمة يجب ان تنجز لارساء تغييرات في العمق لا عودة عنها.

كما طلب القرار من السلطات في جنوب افريقيا مضاعفة الجهود لوضع حد للعنف الذي يتكرر، وذلك بالعمل على تدخل السلطات العامة بفاعلية ودون انحياز ضد كل الذين يقومون بمثل هذه الاعمال. ودعا الاطراف المعنيين الى المساهمة في ارساء مناخ بعيد عن العنف.

وفي قرار اخر اتخذ باكثرية ١١٣ صوتا وامتناع ٣٦، طلبت الجمعية العمومية من جميع الحكومات وجميع المنظمات الرياضية الاستمرار في مقاطعة جنوب افريقيا في المجال الرياضي حتى تتحقق تغييرات عميقة ونهائية في هذا البلد.

وابدت الجمعية اسفها في قرار ثالث لاستمرار بعض الدول في خرق قرار المقاطعة المتعلق بشحنات السلاح والتعاون مع جنوب افريقيا في المجال العسكري والنووي وطلبت وضع حد فوري لهذه الاعمال العدائية.

ودانت الجمعية في قرارات اخرى التعاون العسكري بين اسرائيل وجنوب افريقيا.

في ظل الاحتلال وجرائمه

«مجهولون» يحرقون المجمع الصحي في مخيم الدهيشة وعيادة في بيت لحم!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من مكتب بيت لحم الصحفي - أقدم مجهولون، ليلة أمس الاول، على اشعال النار في مبنى المجمع الصحي في مخيم الدهيشة التابع لاتحاد لجان العمل الصحي والمؤلف من طابقين والذي يعنى بتقديم الخدمات الصحية والعلاجية في طب الاسنان والامراض النسوية والاطفال.

وقد أتت النار على جميع محتويات المبنى والتي قدرت تكلفته بحوالي (٥٥) ألف دولار قدمت كمساعدات من مؤسسات خيرية مثل مؤسسة صندوق القدس في أمريكا والتي يرأسها هشام شرابي ومؤسسة التعاون التنموي الامريكي والبعثة البابوية/ فرع القدس ومؤسسة الكاريتاس.

وقد هب المئات من أهالي المخيم لاطفاء السنة اللهب التي اشتعلت في المبنى وقاموا باطفاء الحريق بعد أن اعتذرت اطفائية بلدية بيت لحم عن الحضور بسبب اضراب عمالها عن العمل.

وقال الدكتور أحمد المسلماني سكرتير اتحاد لجان العمل الصحي في الاراضي المحتلة ان الاتحاد تلقى خبر الاحراق بفاجعة وألم شديدين دفعته للتحرك سريعا مع اللجنة الاهلية في المخيم لحماية هذا الصرح الحضاري الذي يقدم خدماته الانسانية لابناء المخيم والقرى المجاورة. واعتبر المسلماني ان الحريق اعتداء صارخ على المؤسسات الانسانية التي تقدم خدماتها لمرضانا بالقدر الذي يعتبر ايضا اعتداء على المرضى أنفسهم.

وأضاف ان المجمع الطبي عاين خلال عام واحد ما يزيد على (١٧٠٠) حالة بمعدل (٢٠٠ - ٢٥٠) حالة في الشهر منهم ٤٠٪ من الاطفال تحت سن (١١) سنة. وان ٣٠٪ من الحالات هم من خارج المخيم والسبعين الباقية من اهالي المخيم.

ويعتبر المجمع وبالتحديد عيادة طب الاسنان وجراحتها في مخيم الدهيشة الاولى من نوعها وتعالج المرضى بأجور رمزية لا تتعدى (٣) شيكل.

وقال أحد اعضاء اللجنة الاهلية للمجمع أنه كان من المفترض ان يتم افتتاح قسم الامراض الجلدية في الجزء الاول من عام ٩١ وقسم أمراض العيون في الجزء الثاني منه.

وقال الشيخ محمد يوسف الافندي، من سكان المخيم، انني استنكر احراق المستوصف الذي لا مصلحة في احراقه الا لاعداء شعبنا في المخيم، حيث ان الجميع كان يستفيد من الخدمات شبه المجانية التي يقدمها المستوصف. وطالب الشيخ الافندي بضبط النفس وان يتحلى الشبان في المخيم بالمسؤولية حتى تتضح الامور على حقيقتها خوفا من ايقاظ الفتنة.

هذا وقد أم المكان العديد من سكان المخيم ووفود ومؤسسات تعنى بالشؤون الصحية والاجتماعية واعربت عن استنكارها الشديد للحادث.

على صعيد آخر أقدم مجهولون ظهر أمس على احراق عيادة الدكتور جواد درويش وسط مدينة بيت لحم، وقد أتت النيران على العيادة بالكامل. وقد حضرت اطفائية بيت لحم لاخماد الحريق مما أثار التساؤلات لدى الاهالي حول عدم قيام الاطفائية بالتوجه الى مخيم الدهيشة لاطفاء الحريق هنالك الذي اندلع قبل اقل من (١٢) ساعة فقط.

مجلس طلبة جامعة بير زيت يستنكر اوامر الابعاد

● ويطالب المجتمع الدولي بتجاوز الازدواجية في التعامل مع معطيات الشرعية الدولية ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدر مجلس طلبة جامعة بير زيت بيانا خاصا استنكر فيه اوامر ابعاد اربعة من المواطنين الفلسطينيين بينهم احد زملائهم من طلبة الجامعة، مصطفى اللداوي. وطالب البيان المجتمع الدولي بتجاوز «الازدواجية في التعامل مع معطيات الشرعية الدولية» والوقوف بحزم «امام هذه الاجراءات التعسفية الهادفة من قتل وابعاد واغلاق جامعات واعتقالات جماعية».

ورأى البيان ان قرار الابعاد يتزامن مع الهجمة الشرسة التي تشنها «عصابات احفاد كهانا العنصرية ضد مقدساتنا الاسلامية والمسيحية في القدس الشريف عاصمة دولتنا الفلسطينية» حسبما قال البيان.

في بيان صادر يوم ١٢/١٨

اتحاد الكتاب في الضفة والقطاع يطالب مجلس الامن بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني

● ويحمل المجتمع الدولي المسؤولية الكاملة عن ممارسات الاحتلال التي لا تليق ببني البشر ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عمم اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع بيانا ندد فيه باجراءات الاحتلال التعسفية المتواصلة ضد الثقافة والمثقفين الفلسطينيين بهدف استلاب الشخصية الفكرية والتراثية الفلسطينية وتذويبها والقضاء على البناءات الادبية والحضارية والروحية الفلسطينية.

وجاء في البيان:

«دأبت سلطات الاحتلال وعلى مدار ثلاث وعشرين سنة خلت الى ابعاد الكتاب والمثقفين والاكاديميين والفنانين والصحفيين وزجهم في المعتقلات وملاحقتهم وتقييد حرياتهم وفرض سياسة الرقابة العسكرية وكم الافواه.

«وتتواصل هذه السياسة الاحتلالية بصور مختلفة كان اخرها اعطاء بطاقات خضراء لعدد من اعضاء اتحاد الكتاب الفلسطينيين، ومنهم رئيس الاتحاد المتوكل طه وعضو اللجنة الادارية جمال بنورة وعدد اخر من الهيئة العامة.

«اننا اذ نستنكر هذه السياسة القمعية وسياسة الابعاد والاعتقال الاداري ومنع السفر والاقامات الجبرية والحصار التجويعي المتواصل المفروض على معظم الاراضي المحتلة والاعتداءات على المقدسات واغلاق الجامعات والمعاهد والمدارس، لنناشد المؤسسات الدولية والثقافية والانسانية والحقوقية التدخل لوقف هذه الممارسات المخالفة لكل الاعراف والقوانين الدولية وتعاكس روح الديمقراطية والسلام والعدل، ونطالب مجلس الامن الدولي التدخل السريع لتوفير الحماية لشعبنا الاعزل وتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩. واننا نحمل المجتمع الدولي المسؤولية الكاملة عن هذه الممارسات والاستفزازات التي لا تليق ببني البشر والانسانية الحقة».

على الرغم من العائدات النفطية الكبيرة (١٧٪) بسبب أزمة الخليج

العجز التجاري الامريكي يضرب رقما قياسيا (١١،٦ مليار دولار)

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة التجارة الامريكية في واشنطن ان العجز التجاري الامريكي بلغ ١١،٦ مليار دولار في تشرين الاول الماضي بعد ان كان ٩،٤١ مليارات في ايلول.

واشار المراقبون الى انه اعلى عجز تجاري شهري منذ ثلاث سنوات. فقد زاد بنسبة ٢٤،٥ في المائة في شهر واحد (تشرين الاول) بالمقارنة مع ايلول.

ويأتي هذا التدهور على الرغم من ارتفاع الصادرات بنسبة ٨،٦ في المائة لتصل الى ٣٤،٧٧ مليار دولار وهو اعلى مستوى بلغته على الاطلاق.

اما الواردات فقد زادت بنسبة ١٢،٢ في المائة فبلغت ٤٦،٣٨ مليار دولار. وزادت عائدات الواردات النفطية بنسبة ١٧ في المائة نظرا لارتفاع اسعار النفط فبلغت ٧،٢٣ مليارات دولار وهو اعلى مستوى بلغته منذ نيسان ١٩٨١.

وزادت الواردات من السيارات بنسبة ٣٩ في المائة فبلغت ٤،٥١ مليارات دولار في تشرين الاول الماضي.

لجنة المتابعة تقرر، مبدئيا، اعلان

● تتمة من ص ١ ●

التي اطلقها الاجتماع الذي عقد في رأس النبع يوم الثلاثاء الماضي لاتخاذ الاجراءات اللازمة ضد سياسة هدم البيوت العربية والتضامن مع اصحاب البيت في قرية رأس النبع الذين تهددهم اوامر الهدم وكذلك في بقية القرى العربية غير المعترف بها.

افتتح الاجتماع رئيس لجنة المتابعة، ابراهيم نمر حسين، فاشار الى ان اتصالات قد جرت مع حاكم اللواء ومستشار رئيس الحكومة ووزارة الداخلية من اجل وقف عملية هدم البيت واننا تلقينا وعودا بوقف الهدم وسنعمل بجميع الوسائل المتاحة لنا من اجل ايقاف عملية الهدم. وبعده تحدث صاحب البيت المهدد بالهدم، كامل نقولا، فأكد ان بناء بيته كاملا تم سنة ١٩٨٤ وبعد اتمام بناء البيت تعرض الى عدة محاولات لهدمه. وأضاف: توجهت الى المحكمة وأوقفت عملية الهدم لمدة سنتين ثم جرت معي مفاوضات من اجل بيع البيت وظهر لي ان الهدف هو الارض لترحيلنا عن قريتنا.

ثم تحدث محمد ابو الهيجاء رئيس لجنة الاربعين، فأكد ان ٤٠ بيتا في منطقة رأس النبع مهددة بالهدم. وأن محاولة هدم بيت كامل نقولا هي من اجل اخافة بقية المواطنين.

وتحدث في الاجتماع كل من النائب محمد نفاع والنائب حسين فارس والنائب محمد ميعاري ود. محمد بكري ورجا اغبارية. واكد جميعهم على ضرورة التصدي بكل الطرق المتاحة من اجل وقف الهدم.

هذا وصدرت عن الاجتماع القرارات التالية:

● لجنة المتابعة ترى بقلق بالغ وتشجب بشدة النية المبيتة لهدم بيت السيد كامل نقولا والذي يندرج ضمن مخطط لاستمرارية سياسة هدم البيوت العربية والقمع والترحيل.

● لجنة المتابعة تطالب الحكومة بالتوصل فورا لحل شامل وعادل لقضية القرى العربية غير المعترف بها بموجب اقتراح مشروع التخطيط الهيكلي الشامل الذي اعدته لجنة الاربعين.

● لجنة المتابعة تطالب الحكومة بالايقاف الفوري للضغوطات الممارسة على سكان هذه القرى كحرمانهم من مياه الشرب والخدمات الاساسية: كهرباء، مدارس، خدمات صحة... الخ.

● لجنة المتابعة تقبل كل حل مقبول على صاحب البيت المهدد بالهدم كامل نقولا والذي قد ينقذ البيت من الهدم.

● لجنة المتابعة ترى بأيجاب وتقدر عاليا جميع اشكال التعاون والتأييد من القوى اليهودية الديمقراطية وتؤيد عقد اجتماع شعبي عربي - يهودي يهدف الى تحقيق هذه القرارات.

● ينبثق عن هذا الاجتماع طاقم عمل يمثل جميع الهيئات الشعبية والتيارات السياسية في مركزه لجنة الاربعين يهدف الجلوس والتباحث مع رئيس الحكومة ووزير الداخلية لايقاف سياسة هدم البيوت العربية كليا وملاحقة ودعم مشروع التخطيط الذي اعدته لجنة الاربعين كحل انساني ومعقول للمعاناة اللاانسانية التي يقاسي منها سكان القرى العربية غير المعترف بها.

● لجنة المتابعة تلتزم باتخاذ كل الاجراءات النضالية لمنع هدم البيت المذكور اعلاه.

● كذلك تقرر، مبدئيا، اضرابا عاما في حالة تأكدنا من مسألة هدم البيت او اقدام السلطة على هدمه.

كما قررت لجنة المتابعة اقامة لقاء يهودي - عربي يوم السبت ٩١/١/١٢ في وادي عارة ردا على مخطط تهويد وادي عارة. ودعت لجنة المتابعة الى العمل من اجل تجنيد الالوف من جميع قطاعات الشعب للاشتراك في هذا اللقاء التظاهري الكبير للرد على مخططات التهويد.

كما بحثت لجنة المتابعة تعرض المقابر الاسلامية لنبش القبور عن طريق جرفها بالجرافات. وهذه المقابر هي مقبرة طيرة الكرمل ومقبرة عرب الشيخ ومقبرة طاسو وعين حوض ومسجد بئر السبع الذي تحول الى متحف.

هذا وفي أثناء النقاش حول الموضوع اكد السيد طارق عبد الحي، رئيس مجلس الطيرة، ان جرف مقبرة طيرة الكرمل ما زال مستمرا وأنه شاهد (اليوم) عشرات الجماجم التي جرفت. وقررت لجنة المتابعة اقامة لجنة مؤلفة من النواب محمد نفاع ومحمد ميعاري وحسين فارس وعبد الوهاب دراوشة ومن محمد زيدان ورجا اغبارية لزيارة المقابر والاطلاع عن كثب على ما يجري والعمل من اجل اتخاذ الاجراءات المناسبة لوقف هذه الاعمال.

تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة

● تتمة من ص ١ ●

كل الاتجاهات، مما اسفر عن اصابة (٩) من الاهالي بينهم الكهل سليمان بركات (٧٠) عاما بعيار ناري في الفخذ وايمن عواد (١٤) عاما بعيار ناري في البطن وخميس محمد محيسن (٦٥) عاما بحروق في وجهه جراء ارتطام قنبلة صوتية به وعيسى سمير ابو طه (١٠) سنوات بعيار ناري في الركبة. ونقل المصابون الى مستشفى ناصر في خانيونس لتلقي العلاج.

ورشق الشبان الدوريات العسكرية، صباح امس، في المنطقة الحدودية قرب مخيم يبنا وبلوك «ه». واثر ذلك لاحق الجنود المواطنين واشتبكوا معهم واستمر ذلك اكثر من ثماني ساعات واصيب خلاله (١٦) مواطنا بينهم طفل ابكم في التاسعة من عمره والفتى فتحي الحمص (١٢) عاما بعيار ناري في الصدر وعبد الحليم نصار (١٣ عاما) بعيار ناري في الظهر وصلاح عدنان سعيفان (١٦) عاما بعيارين ناريين في الفخذ وسليمان شيخ العيد (٢٥) عاما بعيار ناري في الركبة والطفل سامي العيسوي (٨ اعوام) بعيار ناري في الساق.

واصيب الشاب جهاد ابو مغاصيب (١٦) عاما من مخيم دير البلح بعيار ناري في الفخذ.

من ناحية اخرى واصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على ميدان فلسطين وشارع عمر المختار في غزة لليوم السابع على التوالي.

وأجهضت ثلاث نساء حوامل وهن من مخيم البريج وحي الرمال والشجاعية في غزة.

واسفرت المواجهات في مخيم جباليا عن اصابة المواطنة سعاد علوش (٣٥) عاما بعيار معدني في الوجه فيما صدمت سيارة جيب عسكرية الطفل فضل محمد حد (١٠) سنوات من مخيم جباليا مما اسفر عن اصابته بجروح وكدمات في انحاء جسمه.

على صعيد اخر اطلق مسلحون عيارات نارية، امس، في البلدة القديمة في نابلس على افراد نقطة مراقبة عسكرية ترابط فوق عمارة عنبتاوي في مركز المدينة. ورد الجنود باطلاق صليات مكثفة ومتقطعة وقامت بحملة تفتيش في المنطقة.

وداهمت قوات الاحتلال فجر امس، احياء في مدينة جنين ومسجد عمر بن الخطاب وقامت باجراء حملة تفتيش واعتقالات واسعة. واصيب الشاب محمد محمود نزال (١٨) عاما بعيار ناري في الفخذ في اثناء المواجهات التي شهدتها بلدة قباطية. فيما شهدت قرى صانور ورمانة والسيلة الحارثية مظاهر احتجاج مختلفة.

وفرضت سلطات الاحتلال، امس، حظر التجول على وسط مدينة رام الله فيما استمر فرضه على مخيم قدورة.

والقيت زجاجة حارقة، مساء امس، على سيارة باص اسرائيلية بالقرب من قلنديا ولم تسفر عن وقوع اصابات او اضرار حسبما ذكر الراديو الاسرائيلي.

وشهدت مدينتا الخليل وبيت لحم ومخيم الدهيشة وقرى زعترة والخضر مظاهر احتجاج ومواجهات متفرقة مع قوات الاحتلال.

البنك العربي الإسرائيلي

يتقدم بأطيب الأمنيات
وأسمى التبريكات
إلى جميع المحتفلين
بأعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة الميلادية
آملين من الله إعادتها علينا بالسلام والوئام والمحبة

وكل عام وأنتم بخير

בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي
من مجموعة بنك لئومي

مع الاحداث

المبادرة الجزائرية لحل ازمة الخليج

□ أعلن وزير خارجية الجزائر، سيد احمد غزالي، بأنه لا أساس من الصحة للتقدير بان مبادرة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، لحل ازمة الخليج سلميا، قد فشلت.

وقال ان جولة الرئيس بن جديد في عدد كبير من الدول العربية عكس رغبة جزائرية في مشاركة كل العرب في المسؤولية.

● الشاذلي بن جديد ●

وقال ان العالم العربي كله، دولا وشعوبا وحكومات لا يريد الحرب ويريد تجنب هذه الكارثة.

وألمح الوزير الجزائري الى ان الطرق - بعكس الصورة التي يعطيها له الاعلام الغربي - ليس فظا وليس راكبا رأسه بشكل أعمى. وقال ان تصويتا امريكيا في مجلس الأمن لصالح عقد مؤتمر دولي لحل المشكلة الفلسطينية من شأنه فتح الطريق امام حوار حقيقي بين بغداد وواشنطن، بشرط ان لا تضع امريكا «العراقيل المصطنعة والاستعلائية».

ومن الدلائل على ان مبادرة الرئيس بن جديد لم تفشل، انه سيقوم ايضا بزيارة الى باريس وروما لتجنيد فرنسا لاخذ موقف اكثر فاعلية وايضا لتجنيد المجموعة الاوروبية الغربية كلها للوقوف، بحزم قاطع ضد خيار الحرب وابقاء المجال مفتوحا للحل السياسي. وقال الرئيس بن جديد نفسه انه «لا توجد مشكلة اقليمية او عالمية في مرحلتنا الا ويجري السعي المشترك لحلها سلميا، فلماذا يجب التهافت غير المفهوم لتفجير حرب مدمرة «لحل» مشكلة الخليج»؟!

وفي ظل هذه المبادرة الجزائرية فان كل قوى السلام في العالم تتطلع الى نجاح حل مشكلة الخليج سياسيا، بشكل يرضي العراق والكويت، في اطار الوساطة العربية وطرد القوى الامريكية والاجنبية الغازية لاراضي جزيرة العرب.

ابو اياد ينفي اي تورط في قضية تسليم اسلحة الى الالوية الحمراء الايطالية

● تونس - «و.ص.ف» - نفى عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، صلاح خلف (ابو اياد)، امس الاول الاربعاء، «نفيا قاطعا» اي تورط في قضية تقديم اسلحة الى ارهابيي منظمة الالوية الحمراء الايطالية، التي من المفترض ان تصدر محكمة البندقية حكما فيها في نهاية الاسبوع.

وكان مدعي الجمهورية طلب، في السادس من كانون الاول الحالي، بالحكم بالسجن ١٦ عاما على ابو اياد المتهم غيابيا في قضية تسليم حركة «فتح» في ١٩٧٩ في لبنان اسلحة الى الالوية الحمراء.

وفي بيان سلم الى وكالة الصحافة الفرنسية رفض ابو اياد هذا الاتهام الذي وصفه بانه «خطأ واختلاق». واشار الى انه حتى الان «التزم الصمت وعدم الادلاء باية تصريحات» حول هذه القضية على امل ان يقتنع قاضي التحقيق في البندقية كارلو ماستيلوني بان الاتهامات التي وجهت اليه «لا اساس لها».

واسف ابو اياد لان يكون اسمه واسم منظمة التحرير الفلسطينية «ربطا بهذه القضية التي لها علاقة بالارهاب وخاصة ارهاب الالوية الحمراء التي شجبنا جرائمها».

وعبر المسؤول الفلسطيني عن الامل في «ان يقف الخطأ عند هذه الحدود وان لا يقع قاضي البندقية والمدعي العام فيها في وهم سيناريو على طريقة جيمس بوند كما حدث للقاضي ماستيلوني». واضاف ابو اياد «من اجل سمعة ومصداقية القضاء الايطالي اطلب ابعاد اسمي نهائيا عن هذه القضية».

عشية القمة الـ ١١ لمجلس

● تتمة من ص ١ ●

دول كثيرة الى المنطقة.. لذا فانني اعتقد بان من حقنا ان نحتاط للمستقبل لتواكب هذه التطورات».

وقال الشيخ خليفة «ولا بد من طرح تصوراتنا كاملة خلال قمتنا القادمة لما سيكون عليه وضع المجلس سواء من الناحية السياسية او الاقتصادية او الامنية او غيرها».

ومن جهة اخرى قال امير قطر «نؤكد حرصنا الدائم على حل ازمة احتلال العراق للكويت عربيا وفي اطار قرارات مجلس الامن الدولي التي اكدت كذلك ضرورة الانسحاب غير المشروط للقوات العراقية وعودة الحكومة الشرعية للامارة».

واضاف الشيخ خليفة «اننا على قناعة تامة بان الحل العسكري لن يكون في صالح استقرار منطقتنا وترابط شعوبنا والمصالح العليا لامتنا العربية».

ودعا القيادة العراقية الى «الاستجابة لصوت العقل والحكمة والموافقة على تنفيذ القرارات العربية والاسلامية والدولية قبل فوات الاوان لتجنيب المنطقة والعالم اخطار الحرب».

في اشتباك دام اكثر من ساعتين

● تتمة من ص ١ ●

وكانت مجموعة المقاتلين التي لم يعرف عدد اعضائها او هوياتهم متوجهة نحو الجليل الاعلى عندما اعترضتها دورية اسرائيلية عند مشارف قرية شبعا. واستمر الاشتباك بالاسلحة الرشاشة والقذائف المضادة للدبابات لمدة ساعتين، وكانت اربع طائرات مطاردة اسرائيلية تحلق فوق المنطقة في الوقت نفسه ملقية قنابل مضيئة.

وقامت، صباح امس، قوة مشتركة من «جيش لبنان الجنوبي» العميل والجيش الاسرائيلي تضم نحو خمسين عنصرا بتمشيط منطقة الاشتباك، كما قامت ايضا اربع طائرات مروحية بتمشيط المنطقة بنيران رشاشاتها الثقيلة على علو منخفض فوق الغابات والوديان المجاورة.

وكان الطيران الاسرائيلي حلق، مساء امس الاول (الاربعاء)، فوق قاعدة للجيش في جنوب لبنان حيث يجري تجميع العسكريين الذين يتوقع ان ينتشروا في مناطق على حدود منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل.

واستمر تحليق المقاتلات الاسرائيلية على علو متوسط اكثر من ساعة فوق منطقة الزهراني على مقربة من مدينة صيدا (عاصمة الجنوب) واطلقت اكثر من قنبلة مضيئة فوق قاعدة للجيش في هذه المنطقة.

ويلاحظ ان هذا التحليق البعيد نسبيا عن الحدود الاسرائيلية وعن التجمعات الفلسطينية يأتي بعد ساعات من طلب مجلس الوزراء اللبناني من الجيش ان «يستعد للانتشار والسيطرة على بعض مناطق جنوب لبنان وسهل البقاع» في شرق البلاد.

غورباتشوف في تعقيبه على استقالة

● تتمة من ص ١ ●

على الديكتاتورية القادمة».

وخلص شفاردنادزه، الذي تولى شؤون الخارجية السوفييتية منذ تموز ١٩٨٥، الى القول «ولكني اعتقد ان الديكتاتورية لن تمر وان المستقبل هو للحرية والديمقراطية».

وكان شفاردنادزه (٦٢ عاما) اشار في وقت سابق الى ان هجمات «بعض الرجعيين» التي تعرض لها شخصيا لمواقفه من ازمة الخليج كانت ايضا الدافع لاستقالته.

هذا وأكدت وكالة «تاس»، نقلا عن فيتالي تشوركين، المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية ان قرار شفاردنادزه الاستقالة نهائي.

وأضاف المتحدث ان شفاردنادزه سلم رسالة الاستقالة الى الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

وقال المتحدث باسم غورباتشوف، فيتالي ايناتنكو ان «الرئيس غورباتشوف طلب الي بان اقول للصحفيين ان سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية لن تتغير لانها ليست مرتبطة برجل بل بخيار سياسي».

وفي هذا التصريح، الذي ادلى به في ممرات مؤتمر نواب الشعب الذي سمع لتوه اعلان استقالة شفاردنادزه من منصب وزير الخارجية اوضح ايناتنكو ان خطاب الوزير كان مرتقبا لكن «محتواه لم يكن متوقعا».

واضاف انه جرى اجتماع قصير بين شفاردنادزه وغورباتشوف بعد هذا الاعلان. واشار ايناتنكو الى ان الوزير سيبقى في منصبه طالما لم يصادق مجلس السوفييت الاعلى على استقالته. ومن المقرر ان يجتمع البرلمان السوفييتي ابتداء من التاسع والعشرين من كانون الاول الجاري.

وحسب ايناتنكو فان هذه الاستقالة ناجمة عن «ارهاق نفسي اذ انه (شفاردنادزه) تعرض في الآونة الاخيرة شخصيا لكثير من الهجمات». واضاف المتحدث الرئاسي «اعتقد ان حياته السياسية لم تنته».

تهانينا الحارة

الى رفيقنا العزيز برهوم جرايسي وخطيبته مادلينا بمناسبة الخطوبة الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

اجمل باقة ورد

نهديها الى د. جهاد بشارة وزوجته د. وفاء بشارة والاجداد حسن ومنى بشارة وابو راسم وام غسان بالمولود البكر

حسن

نتمنى للمولود حياة سعيدة في ظل والديه واجداده.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الطيرة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢١ كانون الاول ١٩٩٠ الصفحة ٨

في اجتماع السكرتارية القطرية للجبهة، مساء أمس

الجبهة القطرية تهنىء جبهتي كفرياسيف وابوسنان بالانتصار الكبير في الانتخابات البلدية

● حيفا - لمراسلنا - عبرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن اعتزازها العميق بالانتصار الكبير الذي حققته الجبهة في الانتخابات للسلطة المحلية في كفرياسيف وابوسنان باعادة انتخاب نمر مرقس رئيسا لكفرياسيف وتعزيز تمثيل جبهة كفرياسيف الدمقراطية وانتخاب علي هزيمة رئيسا لابوسنان وتعزيز تمثيل جبهة ابوسنان الدمقراطية.

جاء ذلك في قرارات السكرتارية القطرية للجبهة الصادرة عن اجتماعها أمس في مقر الجبهة القطرية، في حيفا.

وجاء في القرار: ان هذا الانتصار له ابعاد قطرية ايضا فهو يؤكد عمق جذور الجبهة بين جماهير الشعب ويهدم اوهام الواهمين الذين يبنون كل حساباتهم على اساس تراجع للجبهة.

ترأس الجلسة السيد محمد عبري نصار. وقدم سكرتير الجبهة تقريرا سياسيا تضمن ايضا استعراضا لفعاليات الجبهة في الشهر الماضي واقتراحا بشأن موعد عقد المؤتمر القطري وجدول اعماله.

وقدم السيد طارق عبد الحي عضو الادارة القطرية للجبهة ورئيس مجلس الطيرة تقريرا حول اللقاء اليهودي - العربي في بلدته داعيا الى تنشيط المبادرات للحوار والتعاون بين الشعبين.

وقدم السيد جمال طربيه عضو السكرتارية القطرية والقائم باعمال رئيس مجلس سخنين تقريرا حول اللقاء اليهودي - العربي في سخنين فأكد أن هذه هي مصلحة الشعبين ومصلحة مباشرة لنا كأقلية تناضل للمساواة.

وقدم الدكتور احمد سعد بيانا حول نتائج الانتخابات البلدية في كفرياسيف وابوسنان فقال ان الجبهة خرجت من المعركة، في القريتين، اكبر قوة واوثق صلة بالناس وحققت مكاسب ضخمة محلياً، لوحدة الصف وتعميق النهج الجبهوي، كما أن للانتصار العظيم تأثيرات قطرية ايضا. وقال ان تعزيز طريق كفرياسيف الجبهوية ونقل ابوسنان مجلسا وبلدا الى طريق وحدة الصف الجبهوية هما برهان على اننا في اقسى الظروف قادرون على تحقيق المكاسب.

وقدم النائب هاشم محاميد، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، تقريرا حول العمل البرلماني للجبهة. كما قدمت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي اضافات حول امكانيات التعاون الواسع، برلمانيا وشعبيا، ازاء الاخطار المحدقة.

وقدم فضل نعامنة، عضو السكرتارية القطرية، تقريرا حول اخطار هدم البيوت التي تهدد خصوصا القرى العربية الاربعين غير المعترف بها حكوميا ودعا الى تصعيد النضال قطريا للدفاع عن الارض والمسكن.

بعد هذا جرى نقاش حيوي هام شارك فيه عدد من الزملاء.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

● التنديد بسياسة الطرد من الوطن للشخصيات الفلسطينية من المناطق المحتلة ودعوة كل القوى السياسية المسؤولة لمقاومة هذه السياسة وايقافها.

● التنديد باستمرار سياسة فصل العمال العرب على اساس قومي والدعوة الى نضال عمالي وشعبي عام لاسقاط هذه السياسة التي هي مزيج من التمييز القومي والتجويع.

● توجيه التحية الى مجلسي الطيرة وسخنين واهل البلدين على النجاح الباهر للقاءين اليهوديين - العربيين، والدعوة الى مواصلة نهج الحوار والتعاون بين الشعبين، وخصوصا بين قوى السلام في الشعبين.

● استنكار اعتقال شرطة الناصرة للقائد الجبهوي رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، بشكل استفزازي فظ مناقض لابسط اعراف تعامل هيئات الدولة مع رؤساء البلديات، والمطالبة بالتحقيق بهذا العمل ومعاقبة المسؤولين.

● عقد المؤتمر القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مساء الجمعة ٩١/١/٢٥ ويوم السبت ٩١/١/٢٦ في مدينة الناصرة، واقرار جدول اعمال المؤتمر.

ودعت السكرتارية كل فروع الجبهة الى التعجيل في عقد اجتماعات للفروع لانتخابات المندوبين ووضع خطط سنوية للعمل. كذلك دعت السكرتارية كل نشطاء الجبهة دراسة اقتراح النظام الداخلي للجبهة وتوجيه اية ملاحظات بشأنه الى مكتب الجبهة القطرية.

● النائب محاميد مع اعضاء الوفد وبعض رجال المستقبل في دولة فلسطين المستقلة، امس، على انقاض احد البيوت التي هدمها الاحتلال الاسرائيلي والمتنوره في قرية برطعة المحتلة ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» - تصوير: جهاد عقل)

على الرغم من اوامر العمل الالزامية

عمال الادارة والصيانة في المستشفيات ينفذون اليوم اضرابا عن العمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينفذ عمال الادارة والصيانة في المستشفيات، اليوم (الجمعة)، اضرابا عن العمل على الرغم من اصدار اوامر عمل الزامية ضدهم.

وكان عمال الادارة والصيانة قرروا، امس (الخميس) عدم الانصياع لاوامر العمل الالزامية التي مددتها محكمة العمل اللوائية في تل ابيب لمدة اسبوعين اخرين.

ويطالب عمال الادارة والصيانة في المستشفيات بالانتقال الى أسبوع عمل من خمسة ايام. وكانوا قرروا يوم الخميس الماضي تنفيذ الاضراب الا ان المحكمة اللوائية اصدرت ضدهم اوامر عمل الزامية منعتهم من تنفيذ الاضراب.

نواب الليكود يطالبون باغلاق «الخط الاخضر» وتصعيد القمع والحصار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل اعضاء كنيست من الليكود، هجومهم الحاد على الحكومة ورئيس الحكومة، يتسحاق شمير، على خلفية ما وصفوه «بفشل الحكومة في مجابهة السكاكينية الفلسطينية».

وطالب اعضاء الكنيست المذكورون، في اجتماع خاص، بتصعيد القمع ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة ومنع العمال الفلسطينيين من العمل في اسرائيل وفرض حكم الاعدام وطرد مجموعات كبيرة من الفلسطينيين خارج الوطن.

وأيد وزير القضاء، دان مريدور، الذي حضر الاجتماع مع وزير الشرطة، روني ميلو، اغلاق الخط الاخضر ومنع كافة سكان الضفة والقطاع المحتلين من دخول اسرائيل. بينما اعلن ميلو عن تأييده لفرض عقوبة الاعدام. وقال ان الشرطة ستقرر، قريبا، زيادة ساعات منع الفلسطينيين، سكان المناطق المحتلة، من البقاء في اسرائيل بحيث سيتقرر منعهم من البقاء داخل الخط الاخضر ابتداء من الساعة السابعة مساء وحتى الخامسة فجرا، بدلا من الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وحتى الخامسة فجرا، كما هو متبع الآن.

المحكمة ترجىء النظر في الدعوى ضد الفتى من كفر قاسم المتهم بطعن جندي على خلفية جنائية

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - ارجأت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس (الخميس) النظر في التهمة الموجهة الى الفتى من كفر قاسم (اسمه محفوظ في ملف التحرير)، وهي محاولته طعن جندي في بيتح تكفا على خلفية جنائية في نهاية الاسبوع الماضي.

وكان من المقرر ان تنظر المحكمة في طلب تمديد اعتقال الفتى حتى انتهاء الاجراءات القضائية لكن بسبب غياب القاضي ونقل ملف الدعوى الى قاض آخر تأجل البت في القضية.

وكانت المحكمة مددت في بداية الاسبوع الجاري اعتقال الفتى لمدة عشرة ايام.

وقدم الفتى من كفر قاسم شكوى الى المحكمة ضد افراد من الشرطة والسجانين بسبب تعرضه لعمليات الاعتداء والضرب بشكل متكرر واكد انه كلما كان يحضر له الطعام كان يتلقى وجبة من الضرب.

ويرافع عن الفتى المحامي عبد المالك دهامشة.

سطو مسلح على فرع بنك «ليئومي» في حولون

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - قام ثلاثة مجهولين مسلحين صباح امس الخميس بعملية سطو على بنك ليئومي في حولون وسرقوا مبلغ ١٥ الف شيكل من الموظفات وفروا هاربين بسيارة انتظرتهم خارج البنك. وعلى اثر ذلك قامت الشرطة بالتحقيق في الحادث.

اليوم يدخل اضراب مجلس البعنة المحلي يومه الخامس

* «مكوروت» تقطع المياه عن القرية ثم تعيدها بعد تعهد بدفع الدين *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - يدخل اضراب موظفي وعمال مجلس البعنة المحلي اليوم الجمعة، يومه الخامس على التوالي دون ان تلوح بوادر حل الازمة جراء لا مبالاة المسؤولين الحكوميين رغم مهاتفات رئيس المجلس المحلي د. محمد بكري اليومية.

وكان موظفو وعمال المجلس المحلي وبدعم من ادارة المجلس، أعلنوا الاضراب المفتوح منذ يوم الاثنين الاخير، احتجاجا على عدم تسلم الرواتب عن الشهرين الاخيرين بسبب العجز المالي الخانق الذي يعاني منه المجلس المحلي والبالغ اكثر من مليوني شاقل، والناتج عن عدم تحويل وزارة الداخلية الاموال للمجلس.

واقدمت شركة مكوروت صباح أمس الخميس على قطع المياه كليا عن القرية بسبب ديونها على المجلس المحلي والبالغة ١٧ الف شاقل. ولكن بعد اتصالات من رئيس المجلس المحلي وتعهده بدفع المبلغ حتى يوم الاثنين القادم، عاودت الشركة الى تزويد القرية بالمياه.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم ١٢/٢١، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة كما يتوقع هطول امطار متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٥° ● الاغوار الشمالية - ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠° ● القدس وضواحيها - ١٦° ● السهل الداخلي - ٢٠° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب - ٢١° ● البحر الميت - ٢٣° ● ايلات والعربة - ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية تتحول الى غربية ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية شرقية وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١٢/٢٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٠٣٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٢٥٥ ش.ج
● مارك المالي	١.٣٧١٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٠٢٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٩٨٠ ش.ج
● دينار اردني	٢.٩٥٠٨ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢.١٢ ش.ج
● «اسود» -	٢.١٠ ش.ج

في تقرير للادارة العسكرية الاسرائيلية

«اتهام» مسؤولي الكنائس المسيحية بـ «دعم» الانتفاضة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهمت الادارة العسكرية الاسرائيلية في المناطق المحتلة، في تقرير داخلي لها، أمس الاول (الاربعاء)، مسؤولي الكنائس المسيحية بدعم الانتفاضة!!

واتهم التقرير الموقع من مسؤول الشؤون الدينية في الادارة العسكرية رؤساء الطوائف المسيحية باستغلال مناصبهم لـ «القيام بحملات دعائية ضد اسرائيل في الخارج»!

وأخذ ايضا على مسؤولي الكنائس، خاصة بطريرك طائفة اللاتين ميشيل صباح، «تسييس» عظاتهم اثناء الاعياد المسيحية الاساسية والتقليل من اهمية «اعمال العنف او الضغوط» التي يواجهها المسيحيون من قبل المسلمين الأصوليين!!

واشار التقرير ايضا الى تدهور العلاقات بين السلطات الاسرائيلية والكنائس اثر اقامة مجموعة من المستوطنين الاسرائيليين في دير مار يوحنا للروم الارثوذكس قرب كنيسة القيامة.

يذكر ان الكنائس اغلقت في السابع والعشرين من نيسان ١٩٩٠ احتجاجا على اقامة المستوطنين في الدير المذكور بتمويل من الحكومة الاسرائيلية.

غداً، السبت

آخر موعد لتسليم اشتراكات «الاتحاد» في حملة الاسبوع

● حيفا - ادارة «الاتحاد» - تنتهي اليوم، الجمعة، وظهر غد السبت حملة الاسبوع التي اعلنها رفاق واصدقاء واحباء جريدة «الاتحاد» لجمع الاشتراكات. وستعلن نتائج الحملة في عدد «الاتحاد» (بعد غد).

وسيبقى المجال مفتوحا لجمع الاشتراكات حتى ظهر غد السبت، ... تسلم الى مكاتب الادارة في حيفا حتى الرابعة بعد الظهر. والاشتراكات التي ... بعد هذا الوقت لن تحسب في هذه الحملة. ... الرفاق والاصدقاء ... انجاز هذه الحملة، اليوم وغدا لتجديد الاشتراكات القائمة وجلب ... اشتراكات الجديدة.

حملة لمدة محدودة

مصنع حديد عمار
بادارة سليم ... منصور

لا يشمل ض.ق.م
اطن حديد فقط بـ ١١٩٠ ش.ج

* قص وتطويع جميع انواع الحديد حسب الطلب
* جميع انواع الشبابيك والحجر للمطابخ والادراج

الناصرة - ... ٠٦/٥٥٤٥٩٦

ارض للبيع
على الشارع الرئيسي حيفا - الناصرة «المشهد» حاليا زراعية ١٦ دونم ري مع امكانية تحويل في استعمال الارض هاتف: ٣٨٤١٨٤ - ٠٤/٥٣٣٢١٣

ارض للبيع
مرخصة للبناء في مسطح قرية صفيا للاتصال ت. - ٥٣٣٢١٣ - ٠٤/٣٨٤١٨٤

بمناسبة الاعياد ورأس السنة

ميكروسام للكمبيوتر
بادارة: صموئيل جرايسي

لكل من يشتري كمبيوتر ملائم (I.B.M. XT)(FOX)
سرعة 12 MHZ
640 KB امكانية 1024 KB حاويق
اسطوانات كبيرة وصغيرة ومكان لاثنين اخرين اختلفين
لوحة مفاتيح متطورة ١٠١ او ١٠٢ شاشة ملونة ١٤ انش CGH جميع المخارج موجودة في الجهاز.

السعر فقط ٣٩٩ ٥ اقساط متساوية

الناصرة خلف جبر ت: ٠٦/٥٧٩٩٦٦

קו - אשראי
משרד הלוואות מקבוצת ע.נ.ת. מימון והשקעות בע״מ

كاف أشراي مكتب قروض من مجموعة «عنات»
١٥،٠٠٠ ش.ج ايضا للمحدودين والمستقلين

أمانة... وسرعة... عمل..!

القروض الأكثر رخصا بفوائدها.. نقطة!

المكاتب الرئيسية:
كريات موتسكين: طريق عكا ١٧ ت: ٠٤/٧١٣٥٢٥
نهريا: جادة الجعتون ٤٣ ت: ٠٤/٩٢٠٦٤٤
وكلاء محليون
كريات طبعون: ساحة بن غوريون - أفنون نحمان ت: ٠٤/٩٣٤١٢٥
كريات آتا: عنسموت ٤١ - موشي سابو ت: ٤٥٥٥٧٠ و ٠٤/٤٥٢١٠٥
حتسور هجليليت: داني بيطون ت: ٠٦/٩٣٧٥٧٨
ابو سنان ت: ٩٦٥٣٤٥ - ٠٤/٩٩٧١٣٠
صفد: فينكل شتاين لوبو ت: ٠٦/٩٢٠٦٥٦
الناصرة ت: ٠٦/٥٧٩٦٣٣
جولس: مفيد عباس مفيد ت: ٠٤/٩٦٣٦٤٦
حيفا: سيلاوي ت: ٠٤/٦٦٢٨٨٢
طبريا: جوزلان ايلي ويرون ت: ٠٦/٧٩١٨٣٢
ايطن: تعراني هاني ت: ٠٤/٨٤٧٤٤٧
بيت جن: طوبيا كمال سلمان ت: ٨٠٢٩٨٨ و ٠٤/٩٨٩٦٨٩
سخنين ت: ٠٦/٧٤٣٦٩٥

جديد... في شفاعمرو

دورة تحضيرية لامتحانات «البسيخومتري»
لموعد آذار ١٩٩١/٣/٢٨

نعلن عن افتتاح دورة «بسيخومتري» في الاسبوع القادم.
تجري الدورة حسب المنهاج الجديد لنمط الامتحان وتضمن للطالب علامة (٦٠٠) وما فوق.
● من يحصل على علامة اقل يتعلم الدورة مرة اخرى مجانا.
□□ لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال مع مركزة الدورة ردينة بشوتي. ت: ٠٤/٨٦٥٦٥٩
●●● سارعوا بالتسجيل - الاماكن محدودة ●●●

سوبرماركت كفرياسيف لصاحبها
بديع جريس سياغة
مفاجآت جديدة من حملة صدقوا وصدقوا

شوال طحين ٦٠ كيلو	٤٣.٣٠	بدلا من ٤٩
زيت ٥ لتر מיה	٩.٩٠	بدلا من ١٥.٥٠
زيت سويه (מיה) ١٦ لتر	٣٦.٦٠	بدلا من ٤٣
زيت ذرة منولي (מנולי) ٥ لتر	١٥.٩٠	بدلا من ١٨.٨٠
كرتونة مرجرين تليا	٤٤.٤٠	بدلا من ٤٨
ارز شقحة اصلي	١٢.٢٠	بدلا من ١٤.٨٠
ربطة سكر	١٠.٩٥	بدلا من ١٥.٥٠
دجاج مجفف ١ كيلو	٦.٦٠	بدلا من ٨.٨٥
علبة باذنجان، فلفل ، خيار، زيتون		
مربى بندورة فلفل مطحون ٦٠٠ غرام	١.٧٥	بدلا من ٢.٢٠
بازيلاء + بازيلاء وجزر	١.٨٥	بدلا من ٢.٤٠
علبة بندورة 100 גרם	٠.٤٤	بدلا من ٠.٧٠
صندوق شويس	١٢.٥٠	بدلا من ١٤.٥٠
صندوق بيبسي	٩.٥٠	بدلا من ١٣.٥٠
كلن طحينة تليا ٥ كيلو	٣٣.٣٠	بدلا من ٤٨.٠٠
نكنيك هودو הודו זוגלובק	٤.٦٦	بدلا من ٦.٠٠
صابون للجلي פלמוליב بالموليف	٥.٤٤	بدلا من ٦.٩٥
كلن آما ١٦ كيلو كلين اصلي	٣٣.٣٠	بدلا من ٥٥.٠٠
مسحوق غسيل קולון ٥ كيلو	٢٢.٢٠	بدلا من ٢٨.٠٠
مسحوق غسيل تيب ١٠ كيلو	٢٩.٨٠	بدلا من ٣٩.٠٠
مسحوق غسيل صود ٣ كيلو	١٢.٩٠	بدلا من ١٦.٠٠
صابون נקה 7 (للقطعة الواحدة)	١.٢٥	بدلا من ١.٦٠
صابون هواي (للقطعة الواحدة)	١.١٠	بدلا من ١.٥٠
شامبو هواي	٤.٩٥	بدلا من ٦.٤٠
شامبو فيتال	٥.٥٥	بدلا من ٧.٩٠
حفاظات اطفال טופנוקים جميع الاحجام	١١.٩٠	بدلا من ١٤.٥٠
كتيال ٧٧٧ حجم كبير	١٠.٩٠	بدلا من ١٤.٥٠
اشتر ويسكي بلاك اندوايت بـ واحصل على كأس كريستال مجانا	٣٧.٧٠	بدلا من ٤٤
اشتر ويسكي جرانتس بـ واحصل على كأس كريستال مجانا	٣٢.٢٠	بدلا من ٣٨.٠٠
عرق اوزو	٦.٩٠	بدلا من ٩.٥٠

وكل عام وانتم بخير
نحترم بطاقات الفيزا والايسراكارت
ولحاملي بطاقات الفيزا امكانية التقسيط لغاية ١٨ قسطا
(البيع بالمفرق وليس بالجملة)

● تعليم سواقة ● ל
عملي ونظري
الاشتراك في دورة التيئوريا حتى النجاح في الامتحان
مدرسة هجنيم (הגנים) للسواقة
حيفا - هاتف: ٠٤/٣٩٠٠٦١

ملك اللحوم أمور
كغم لحم جيش ٩.٥ ش.
كغم لحم عجل صغير ١٢ ش.
كغم لحم عجل مفروم ١٥ ش.
كغم لحم عجل بالعظم ١٢ ش.
كغم مفروم ... ٨ ش.
كغم كبد عجل + قلب ٨ ش.
... ٢٠ ش.
... ٩٩٣٩١٠

تهنئة
الى ابنة الاخت العزيزة «المحامية نبيلة موسى» (دلة) بمناسبة استلامك شهادة المحاماة. اداما الله فخرا لاهلك وشعبك والى الامام.
من الخال والعائلة
خالد دلة
كفرياسيف

فرصة لا تعوض
للبيع
فحم سنديان
ناشف: ١كغم بالمفرق شيكل
١ كغم بالجملة ٨٠ اغورة
رطب: ١ كغم بالمفرق ٧٠ اغورة
١كغم بالجملة ٥٠ اغورة
في دكان فؤاد الشيخ طه - عرابة -
للاتصال: ٠٦/٧٤٤٣٢٩



في وادي الجمال مؤلفة من ثلاثة طوابق بناء حجر يابس فقط الطابق الثالث شاغر + موقف مسقوف لسيارتين وبستان.
للاتصال - ت ٥٣٣٢١٣ - ٠٤/٣٨٤١٨٤

بمناسبة دخول الانتفاضة سنتها الرابعة

جبهة كوكب الدمقراطية للسلام والمساواة

تدعوكم للمشاركة في الندوة السياسية العامة وذلك اليوم الجمعة ٩٠/١٢/٢١ في تمام الساعة ٥.٣٠ مساءا في نادي الحزب والجبهة كوكب.
يتحدث في الندوة:
١ - الاستاذ غسان خطيب - المحاضر في جامعة بير زيت
٢ - الاستاذ محمد وتد - رئيس تحرير «كل العرب»
٣ - النقابي سهيل ذياب - عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت.

تمديد عروض «مسرحية الموجة التاسعة»

على اثر صعوبة نقل الديكور الضخم لمسرحية الموجة التاسعة واستيعابه في المسارح الاخرى
المركز الثقافي البلدي في الناصرة
يعلن عن تمديد العروض لثلاثة ايام اخرى وعليه تكون العروض في:
الجمعة والسبت ٢١، ٩٠/١٢/٢٢
الخميس، الجمعة والسبت ٢٧ ٩٠/١٢/٢٩
الساعة الثامنة مساء

* المسرحية ستعرض فقط في المركز الثقافي في الناصرة *
يمكن ترتيب اسعار وشروط خاصة لمجموعات ومؤسسات من مختلف انحاء البلاد.
للحجز ٠٦/٥٥٤٦٩٦
بيع التذاكر في المركز الثقافي
مكتبة علي بابا

للبيع في طرعان
سيارة B.M.W موديل ١٩٨٨ يد اولى وبحالة جيدة جدا للاتصال ٠٦/٥١٧٦٧٩

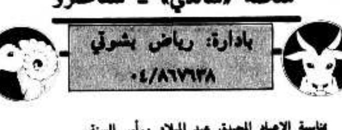
مركز القروض
بادارة: سعيد وادي وغالب شهاب
ت: ٠٤/٨٦٧٩٧٥ - شفاعمرو
ارخص القروض الفورية
● قروض فورية مع او بدون كفلاء (بدون عمولة) خلال ساعات
● قروض بنكية حتى ١٠٠،٠٠٠ شيكل
● قروض مضمونة وترميمات وتمويل شراء سيارات حتى ٩٠٪ من سعرها
● خاص
صرف شيكات قبل تاريخ صرفها







ملحمة «ساندي» - شفاعمرو



بادارة: رياض بشوتي
٠٤/٨٦٧٦٣٨

بمناسبة الاعياد المجيدة، عيد الميلاد ورأس السنة.
نعلن عن تنزيلات على اسعار اللحوم
● ١كغم لحم خروف (١٦) شيكل.
● ١كغم لحم عجل صغير (١٥) شيكل.
● معلاق خروف كامل (٢٥) شيكل.
● ١كغم كبدة عجل + قلوب وكلاوي (١٣) شيكل.
● ١كغم لسانات خروف (١٥) شيكل.
● كروش منظفة (١٥) شيكل.
● ١كغم سلسيسو عربي مع صنوبر (١٢) شيكل.
● ١كغم شوارما عجل مع خروف (١٥) شيكل.
● ١كغم كباب وهمبورغر (صنع محلي) (١٠) شيكل.
● ١كغم صدر حبش (١٢) شيكل.
●●● كما ويوجد لدينا يوميا دجاج طازج وفخاذ وصدر واجنحة.
كل عام وانتم بالف خير
ماجد مسعود نعيم
خدمات ممتازة، نظافة كما تعهدونا.